

السياسة الأسبوعية

السبت ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٦

إدارة التحرير: شارع السيدان رقم ١٠

الاعلامات يتفق عليها مع الإدارة

تلفون ٢٥٧٢ و ٦٥٠٠

رئيس التحرير: السيد

في السياسة

٣٦ - طلعت بك حرب



وسيل مجدها الام
ولست اليوم بسيل ماقم به أبطال النهضة
الوطنية جلة، ولكنني أعاد طوف بالحديث اليوم
حول قطعة منه وهي النهضة المالية؛ وحول بطل
من أولئك الابطال وهو طلعت حرب. وهيات
أن اصف قدر هذا الرجل الفاعل بأبلغ ولاأصدق
من أنه أقام لمصر بنكاً عظيماً يقوم على أموال كلها
مصرية، ويقوم عليه أيديها مصرية، وما شاء الله كان!
وإذا كان طلعت قد أقدم على هذا كله بعد إذ
تخاذل الناس وأصبحنا ولا تظن نفس بقدر خيرا
قدرة أنت مبلغ ما تسليح به هذا الرجل من عزم
وثقة حسبما أن ما كل هذه النفوس عزما وثقة!
وإذا كان طلعت حرب قد أفاد في سبيله بهضة
سنة ١٩١٩ واستغل استعمال النفوس بالوطنية،
وتنادى الناصر بالعمل على أسباب القومية؛ فقد
اشاف إلى العزم حزما، وجه إلى الثقة والادغام
بصيرة وعلم. ذلك أنه عرف كيف يتخير أسعد
الساعات وأكفأها نجاح مشروعه العظيم.
لم يكن نجاح بنك مصر، قصورا على ذلك
الذي الذي تدور فيه منافع البنوك، ولكن كان
له نجاح أوفى وأجل هو أنه بث فينا الثقة وردنا
في جيليات الاعمال إلى انفسنا. وأقننا بالحس
الصادق أننا في مجال العمل، غير أهل للخذلان
ولا للفشل؛ فهذه شركات جلية يقوم بها طلعت
حرب كذلك، وبرفدها بنك مصر أيضا، وقد
قامت كلها قياما كريما، ونجحت كلها نجاحا عظيما؛
هذه شركة الخليج، وهذه شركة للملاحة، وهذه

لا أحبك تستطيع أن تدور «بنك مصر»
دون أن تتصور معه طلعت حرب؛ ولا أحبك
تستطيع أن تتصور اسم طلعت حرب دون أن
يشتمل ذهنك في الحال «بنك مصر».
وكذلك شاء القدر أن يقرن اسم هذا الرجل
بأجل الأعمال.
ولو أن رجلا حدثك من عشر سنين بأن
سبكون في مصر بنك يقوم على أموال مصرية،
وتدوم عليه أيدي مصرية، لرددت حديثه من أفورك
إلى التريد في التني والبالغة في التخيل. ذلك
أننا ولا اكتمك أشد ما ألح علينا من الملل، إنما
كنا نكفي في كل مهنتنا على محض التني ونقد الآمال
بما عسى أن يصنع الغير لنا؛ أما أن اضطلع بمهنتنا
ونالجأ شأنا بأيدينا فذلك مالم تكن تطرقه أذهانتنا؛
ولقد طالت علينا هذه الحال حتى بت علينا الظنون
بأننا لا نصالح لمالجه عمل قوي، لامن عجز عن العمل
ولكن من توهم الهجر عن العمل، حتى توهمت
فرونا وانبرت عزنا وتنا وأخذت همنا وشاع فينا
ضعف الثقة، والثقة وحدها متكا كل ما ترى من
عظايت الامور. وإذا كنا قد علجنا كثيرا من
الشروعات القومية ففشلنا فيها كلها، فذلك لأننا
أنما كنا ندر هذا النشل بحكم ملك علينا انفسنا
من ضعف الثقة. وذلك شأننا كان في كل ما نطلب
إليه من مطالب الحياة؛
وأذن الله تعالى لنا بالهافية وأحسننا، بعد يأس،
ديبها في انفسنا في سنة ١٩١٩ وهبنا أمة تطلب
ما تطلب الامم، ونهت كنهنا شهنش عاتض به

هل في مصر سياسة للتعليم

المرتكز حافظ بك عفتي عضو في مجلس إدارة الجامعة المصرية وفي اللجنة العامة للنظر
في نظم التعليم، ولما فسر شأنه أنه يكتب لنا رأي فيما يراه لاصح النظم الحالية للتعليم فكتب ما يأتي:

أما النوع الأول وهو تعليم الشعب فيبدأ
بالمدرسة الأولية التي يتم فيها الطفل مدة تتراوح
من ٤ إلى ٨ سنوات مبادئ لغة البلاد ودينها
وبمبادئ الحساب والجغرافيا والتاريخ والاعمال
اليديوية والرسم ومبادئ العلوم. وقد يذهب الطفل
عند هذا الحدا فيذهب بعد ذلك إلى غيط أبيضه
كان فلاحا وإلى دكانه أن كان جارا أو ساعا، يذهب
الطفل إلى الغيط أو إلى الدكان مسلحا بسلاح
جليد.

ولما أن يتم دراسته في بعض مدارس الزراعة
أو الصناعة الأولية التي تتأهل لأغبي الدخول فيها
من تلاميذ التعليم الاخرى

وأما النوع الثاني فهو الذي يجب أن ينتهي
فيه التلميذ إلى فرع من آخر ما وصل إليه العلم النظري
أو العملي، ويتكون كاقصنا من سلسلة من المدارس
هي مدرسة الاطفال (الروضة) والمدرسة الابتدائية
والثانوية ثم المالية. لذلك فالمدرسة الابتدائية ليست
مدرسة مستقلة ذات غرض خاص بل هي الخطوة
الأولى إلى التعليم العالي كما أن المدرسة الثانوية هي
في نظري الخطوة الثانية إلى هذا التعليم. ولذلك
ففي كثير من البلاد تدمج المدرسة الابتدائية في
الثانوية ويكونان مدرسة واحدة هي التي تسمى في
فرنسا lycée أو مدرسة الاجرومية في ألمانيا
Grammar School

وإذا أخذنا بهذه النظرية وجب أن يترتب
عليها أن لا تنشأ مدرسة ابتدائية جديدة الا اذا
انضمت بجانبها مدرسة ثانوية. ولا تنشأ مدرسة
ابتدائية وثانوية الا اذا كان هناك محلات لتدريس هاتين
في المدارس المالية

على أن هذه السياسة لم تتبع في مصر حتى
الآن، والأسر كله متروكة الآن للصادقات،
فكلما طلب قوم في إقليم من أقاليم القطر انشاء
مدرسة ابتدائية انشئت لهم اذا هم ألحوا في الطلب
وواصلوا الالحاح. وكلما ألح آخرون في انشاء
مدرسة ثانوية انشئت لهم اذا هم اقتنوا وسائل

أدركت الأمم للتعددية بعد أجيال من
التجارب وبعد كثير من القوض والاضطراب أن
التعليم اذا ترك للمصادفة كان قليل القيمة جاف القرم.
وانتهوا بعد البحث الطويل والتجارب العديدة
إلى ضرورة وضع «سياسة للتعليم» تحدد أنواعه
وأغراضه وترسم خطته ويراجع الكيفية بتحقيق
هذه الأغراض وتكون دستوراً للتعليم تسير عليه
الحكومات التالية لتأمين عواقب القوض الناشئة
من تقلب الوزارات وتباين الآراء. والقوض في
التعليم خطر يصغر بجانبه كل خطر
وكان من أثر وضع سياسة للتعليم أن أصبح
من القدر في أكثر البلاد تقسيم التعليم إلى نوعين
أساسيين يتفرع كل منهما إلى فروع عديدة.

(١) النوع الأول - وهو التعليم العام الاكاديمي
ويكون بالتدريج عانا ما دام الزميل - يقصد به
قيمة مدارك سواد الأمة من زراع وصناع
وغرضه الاساسي كما قررت أخيرا اللجنة العامة
للتعليم في نظم التعليم لوزارة المعارف - «هو
إزالة الأمية من البلاد وتعليم البنين
والبنات تعليما أوليا يمين على تكوينهم وطينتهم
مستعدين اكفاء لقيام على شؤون بيوتهم دائمين
على اتقان مهنتهم قدرب لواجباتهم وحقوقهم»
(٢) والنوع الثاني - وهو التعليم الخاص غير
الأكاديمي وغير المجاني والذي يبدأ بمدرسة رياض
الاطفال أو بالمدرسة الابتدائية. والذي يجب أن
يتلقى التعليم المالي بجميع أنواعه - يفرض منه
التحقيق العام في أدواره التحضيرية وتعليم الصناعات
والمهن والفنون الراقية كالهندسة والطب والزراعة
والصناعة والادب والعلوم واغنى الجيلة والحقوق
والاجارة والاقتصاد في أدواره النهائية.

وليس معنى هذا التقسيم أن يتم بسووم
حديث كل اتصال بين نوعي التعليم بل لابد من فتح
الطريق للتأيين، والتأيين فقط؛ من اولاد الشعب
في مدارس التعليم الاكاديمي للدخول في سلك
تعليم الآخر

(البقية على الصفحة العاشرة)

المصوغات الحديثة

المسار ويرا

«خلق دبابيس، أساور، عقود، باتاتيفات، خواتم»
كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق مطلقاً عن الحقيقي

مستودعه محل (عيطه اخوات) شارع المتاح رقم ٢

فمن فئت يروق من حسه
ولئن بلوت اتى يوم لقائه
لو كنت من فرط اللزوم رأيتنا
كسنت حالك شعره عن جرحه
وطقت آسى من ماني حسه
سبحان ربي ما أجل منيمه
بين القصاص للعباد وعنده
تشاي حقيقته الخيال من ربي
تقاصر الاشياء دون ريمانه
ويشيق صدر الكون عند خياله
يتلو كتاب الغيب قبل وقوعه
أدق التواضع له شتات قطوفه
وتكاد من سعة المجال تظنه
لو رام قول قصيدتين بديهه
كلم لو ان السيف صادف حدهما
يقري شبا انفصاح حد لسانه
ويقيد المعنى المعنى بلفظه
وتنوب أعلام البيان تمنا
وتحال خاطره اذا استطرده
متحكم في القول الا قولهم
لو كان موسى دند آية وجهه
مال الصلوع حية لو أفرغت
ويص كالبحر الفطاطط - دورت
ويقال ان لو فاض في البحر اقتدت
خلم الاله عليه نعمة عله
كالشمس ما بهر الانام سناؤها
وسا على أهل الذي ادراهم
ويقول قوم قد أرم وما تدروا
شاعت مناقبه ولم يجرم بها
ذلك شوق من فتك نظيمة
هذا ولم أبلغ مدالك وانما
صفحا وغفرانا لعل جريرة
أصبحت بين معاشرتهم تفراتهم
أرئو الى هذا الانام كائن
وأرى شباي طار غير مراجع
كنت اللال بالاماني نفسه
القاهرة في أول نوفمبر سنة ١٩٢٦

فمن فئت يروق من حسه
ولئن بلوت اتى يوم لقائه
لو كنت من فرط اللزوم رأيتنا
كسنت حالك شعره عن جرحه
وطقت آسى من ماني حسه
سبحان ربي ما أجل منيمه
بين القصاص للعباد وعنده
تشاي حقيقته الخيال من ربي
تقاصر الاشياء دون ريمانه
ويشيق صدر الكون عند خياله
يتلو كتاب الغيب قبل وقوعه
أدق التواضع له شتات قطوفه
وتكاد من سعة المجال تظنه
لو رام قول قصيدتين بديهه
كلم لو ان السيف صادف حدهما
يقري شبا انفصاح حد لسانه
ويقيد المعنى المعنى بلفظه
وتنوب أعلام البيان تمنا
وتحال خاطره اذا استطرده
متحكم في القول الا قولهم
لو كان موسى دند آية وجهه
مال الصلوع حية لو أفرغت
ويص كالبحر الفطاطط - دورت
ويقال ان لو فاض في البحر اقتدت
خلم الاله عليه نعمة عله
كالشمس ما بهر الانام سناؤها
وسا على أهل الذي ادراهم
ويقول قوم قد أرم وما تدروا
شاعت مناقبه ولم يجرم بها
ذلك شوق من فتك نظيمة
هذا ولم أبلغ مدالك وانما
صفحا وغفرانا لعل جريرة
أصبحت بين معاشرتهم تفراتهم
أرئو الى هذا الانام كائن
وأرى شباي طار غير مراجع
كنت اللال بالاماني نفسه
القاهرة في أول نوفمبر سنة ١٩٢٦

الى رؤية طلعت حرب !! ولقد تجبث الامر
وتبينته فذا هذا (الحرب) سلم كنهه واذا هذا
التجهم في هذا الوجه لا يدل على أية غشاضة في
ذلك النفس ! انما الامر جيم الامر ان الرجل
تنوء به جلائل من الامر فيها ما يدور وما يسوء
وفيها ما يسطر أساذير الوجه وفيها ما يردشواحيه
ويمكن تراجيح ذلك الحظ الذي يدرك اليه وهو
في أحد الحالتين . فلو اهتمت قبل أن تطالعه عرافا
أو ضارب ومل أو (فائمة كوشينة) لكان أوفى
بك وأبين لحظك منه !
* * *
واذا كان في بعض طلعت حرب ما لا يجب
بعض الناس فلا يهم لم يفهموه ، واذا كان فيه ما لا
يجمل بالرجل العظيم ، فذلك أيضا من خلال لرجل
العظيم !
وان تعجب لشيء في شأنه فاعجب كله أنه
عزوف في مجلس الشيوخ ، تعرض عليه ، بزيادة الدولة
وتعرض عليه كل الأوافق المالية والاقتصادية في
الدولة فيقول فيها لويس فائوس ، ويدل فيها الشيخ
حسن عبدالقادر ، ويضرب فيها شيخ العرب يس
ابو جليل بجراحه ، وطالعت حرب مدير بنك مصر
وابوالشروعات المالية والاقتصادية في مصر
لا تفرغنه فيها طول الدولة البرلمانية كلة
واحدة !
ولعل هذا أنه يريد أن يربأ بنفسه ، أو يبرأه
أخري يريد أن يربأ ببنك مصر وملحقه عن أي نزاع
سياسي على الموم أو حزبي على المخصوص طلبا
للإحالة والإمارة العتاقية
كلمى الله يا سيد عمرو
أذل الخرص أعناق الرجال

شركة للطبع ، وللمستعدي شركة للتلو والنسج ،
وأخرى لصنع الزجاج ، حتى أن لا تخشى اذا عادي
تلاعت في هذه الشركات الناجحة أن تظن
جبهة الناس أنه لا نجاح لمن الجافة الا اذا
قام عليه طلعت حرب والا اذا سنده بنك مصر ،
وفي هذا الصناء قد كسرت في ذلك الاحسان ، فليتبدر
خلعت وليتبدر رجال الاعمال .
* * *
وبعد فطلعت بك حرب وان طلعت السن فا
يرج له عزم الشباب ، حضور ذهن ، وقوة تصور ،
ومشاة ذاكرة ، وجودة رأي ، وصبر وجد على
منااة كل ما يليه من أعمال جسام .
وهو ربة بين الطول والقصر ، غير متفق
الخواص ، مستطيل الوجه لا بالقسم ولا الوسيم ،
لا يربحك ظاهرة ، فاذا لا يسته تكشف لك عن
حسن محاضرة ، ولطف روح وسلاسة نفس ،
على خلاف الظن به ولراي يدي الرأي فيه !
واذا استجال هذا الرجل شعرا ما عدا أن
يكون قصيدة في ديوان أبي تمام ، لا تعجبك
مطالعه على أنك تهم بمدحا على أروع المعاني
وأشرف الكلام .
ولقد تلقاه يوما فطالعت بك بكل ما تملك نفسه
من أنقى ويشر حتى تحبب أنه أضحي قطعة من
نفسه اذا كنت أنت لم تصح قطعة من نفسه .
ولقد تلقاه يوما آخر فيتولاك بوجه عيوس
تكاد تستحل فيه غيا ورعدا ومطرأ حتى لتشعر
أنك في حفرة (زولة) لا في حفرة رجل ، تعينه
على ذلك الأقى عين خفاء ، فان برقت بها فلك
عن عواء حتى تحيطي وأنت تتجمل الى ويك
وتسأله أن يثني المال من أسباب الدنيا فلا يحتاج

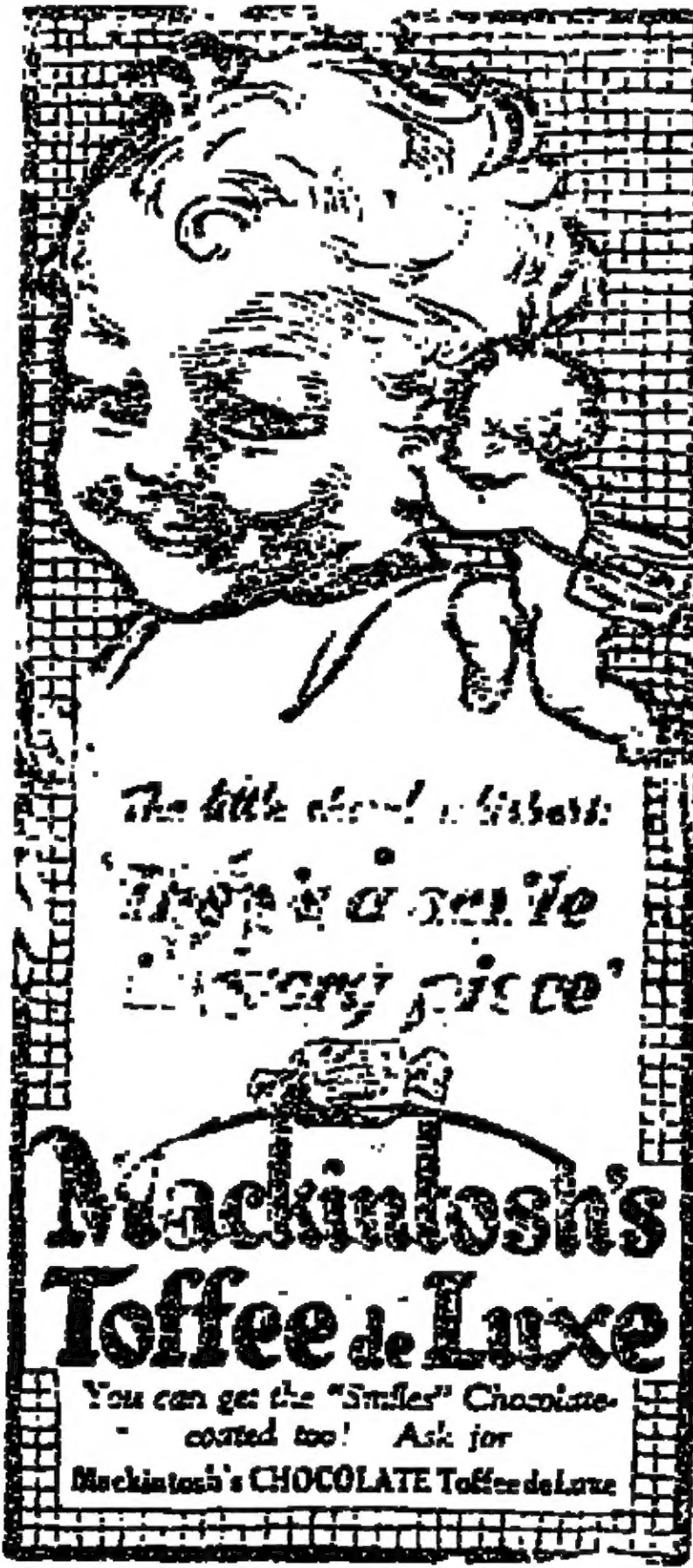
تحية الى أمير الشعراء شوقي بك

أطلت والاحداق ما فطنت بنا
الآن قد ذقت النورم وقيلها
صبيد الفؤاد بأن ما يجنى العدى
كأنه شجوني في القديح دفاة
لم أدو هل أنا خائف أم طاف بي
أهو للنورم على النفوس كاية ؟
لهوا لموت فما أمنت لمية
ولن شربت لقد شربت سلافة
محت القرون وجودها فترابلت
وسرى بها من الحياة فلو سمرت
من عنصر غير الوجود لو أنها
شرفت هبولاها وليس عصارها
فاذا شمعت أريجها ألقته
وقضى أوجه شربها من نورها
من كف أباح لو تمكن الحظ
وإن ينظر خده من فضجه
لو أنف فتنته هابس بفتنة
لو قممت قنباة بين إردى
نورم لو أن الضوء كان كوجهه
طلي اذا ملك الشباب عتانه
وكان بين قلوبنا وجماله ...
لو قست بين فراقه متخيرا
واذا أفرقت من الطماع حباله
يطنى به مزج للصبا فاذا مشى
تخل فن ماتنق تريقه
شوم تفر بمتلقه عزمينة

أطلت والاحداق ما فطنت بنا
الآن قد ذقت النورم وقيلها
صبيد الفؤاد بأن ما يجنى العدى
كأنه شجوني في القديح دفاة
لم أدو هل أنا خائف أم طاف بي
أهو للنورم على النفوس كاية ؟
لهوا لموت فما أمنت لمية
ولن شربت لقد شربت سلافة
محت القرون وجودها فترابلت
وسرى بها من الحياة فلو سمرت
من عنصر غير الوجود لو أنها
شرفت هبولاها وليس عصارها
فاذا شمعت أريجها ألقته
وقضى أوجه شربها من نورها
من كف أباح لو تمكن الحظ
وإن ينظر خده من فضجه
لو أنف فتنته هابس بفتنة
لو قممت قنباة بين إردى
نورم لو أن الضوء كان كوجهه
طلي اذا ملك الشباب عتانه
وكان بين قلوبنا وجماله ...
لو قست بين فراقه متخيرا
واذا أفرقت من الطماع حباله
يطنى به مزج للصبا فاذا مشى
تخل فن ماتنق تريقه
شوم تفر بمتلقه عزمينة

احترسوا من كل الشوكولاتة والحلويات

لا يوجد شيء يضرب المعدة ويؤذيها مثل
اكل الشوكولاتة والحلويات الفاسدة المصنوعة
من وادوخية تجارية . ان اكلها يقصد اعمام
الاطفال والبنات ويغرب معدم ويضرصتهم
لكن اذا كانت الشوكولاتة والحلويات
ومصنوعة من المواد النظيفة الفاخرة ومن
اللين المنة الطازجة فهي الطيف غداء للجسم وأخف
شيء على المعدة وأنعم طعام للاطفال والبنات
لهذه الاسباب نخدر قراء هذه المجردة
من الحلويات الرخيصة ونذكرهم ان حلويات
«توفي» وشوكولاتة مكتوش الانكليزية هي
الخير الحلويات في الدنيا كلها وهي الحلويات الوحيدة
التي تأكلها العائلة المالكة في انكلتر
أطعم اولادك حلويات مكتوش



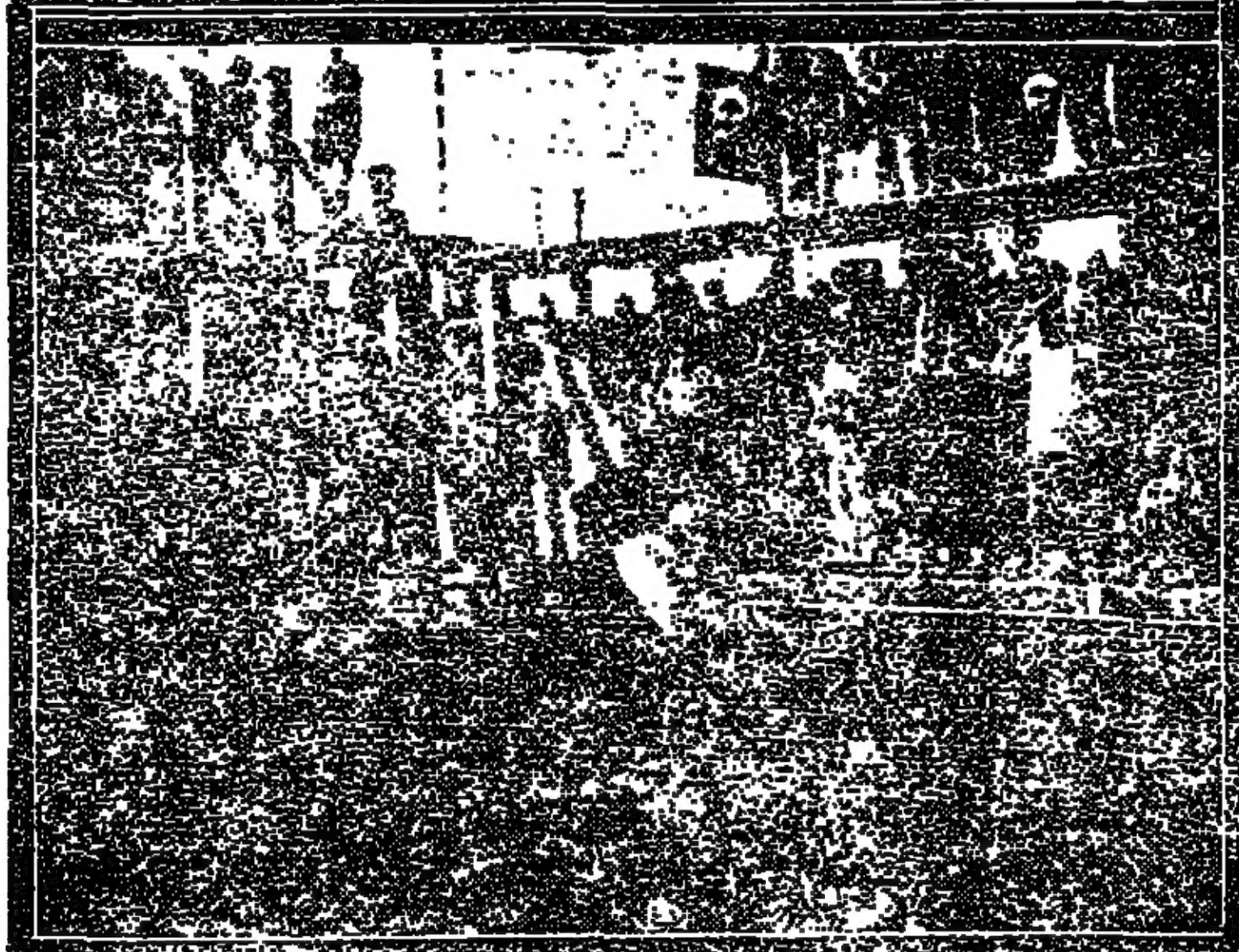
مكتوش توفي
ياع في جميع محلات البقالة
وفي مخازن الادوية
الوكلاء والمستودع - الشركة المصرية البريطانية في مصر - الاسكندرية وبور سعيد

هكذا من الأصل

فتح الباب توفيق في
الققرة الاختيارية في
حفلة المسابقات المائية



عبدان حدى افندى فى
القفرة الاختيارية فى
حفلة المسابقات المائية



عبد النعم مختار أفضى.
(مدرسة فؤاد الاول)
في سباق القفز وهو
الفاز الاول في هذا
السباق

لعل مصر — والألعاب الاولمبية القادمة على
الأرباب — يتكلمون أن تقدم بعض السباحين الذين
يتكلمون أن يتركوا الأثر العظيم في تلك الألعاب.
وليس ذلك ببعيد لست أدرك إدارة حمام السباحة
هكذا النشاط وأمكن إنشاء حمامات جديدة
أخرى.

ولعب فويقان من حلبة المدارس في لعبة كرة الماء Water Pals في شواطئ كل شواطئ سبهم وقائق فكانوا يتناقلون الكرة بجمارة وخفة . ولأننى تلك الضرباء القوية التى كان يصوبها «المحمدصبرى» رئيس فرقته نحو هدف فرقة « ظليل » مما كان يقابل بأعجاب النظارة واستحسانهم . وقد تمنت

(٢) وزير المعارف
حقة السابقات
وعلى بينه (١) الدكتور
حافظ عفيفى بك
يساره (٣) المستر سمون

معالي وزير المعارف يوزع
الجوائز على الفائزين
وهو في هذه الصورة
يسلم الميدالية الثانية
لعبدان حمدي افندي
في سباق القفزة

قصة
الفائز في حم
المسابقات المائية
الجوائز التي استحقوها
معهم رجال التريسة
لندن :

۱ - احمد احمد افندي
۲ - الستر سمسون
۳ - عبد الله سلام
فندي



والترقية البرقية

لا أكون مثالياً لذا قلت أن حمام السباحة ببنته وزارة المعارف هو خير ماعمله قبل الترقية بمائة أرياضية . وكل يكون جيلاً وقد ظهرت بهذا الحمام بالنسبة إلى الطلبة وغيرهم ، إن في الوزارة لتعظيم هذه الفكرة وفي المدن الكبرى مساحة خير أنواع الرياضة وخصوصاً في بلادنا . تشتد حرارة الجو في معظم فصول السنة . يذكر المبحر في كثير من أنواع الرياضة . أنها لا تلتفت للطلبة في جميع أنحاء القطر خدمة لا تقدر أنفسهم حمام للمعارف على قبة البعد ناشائه

مجمعا لكثير من الطلبة . وكثيرا ما اذدحم بهم
وكان للارشادات التي يقدمها القاعون باصر هذا
الجمام أكبر الاثر في نفوس الطلبة اجمعين ، وليس
أدل علي ذلك ما شاهدناه في صيف العام الماضي
من كثرة انتصاراتهم في ألعاب كرة الماء والبلاء
لحسن التي قام به بعضهم في حفلات البطولة التي
قيمت في الاسكندرية .

وان الحنية التي ربيتها قلائد التربية البدنية في
الجملة الثمانية والمئشور بعض صورها القوتوغرافية
في هذه الصفحة . والساقيات المختلفة اختبرت لا كبر
وحان على أن الجمام يسير بنجاح نحو الاغراض التي
نشئ من أجلها .

اجتمع في الحفلة من الطلبة : هودون الامني

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

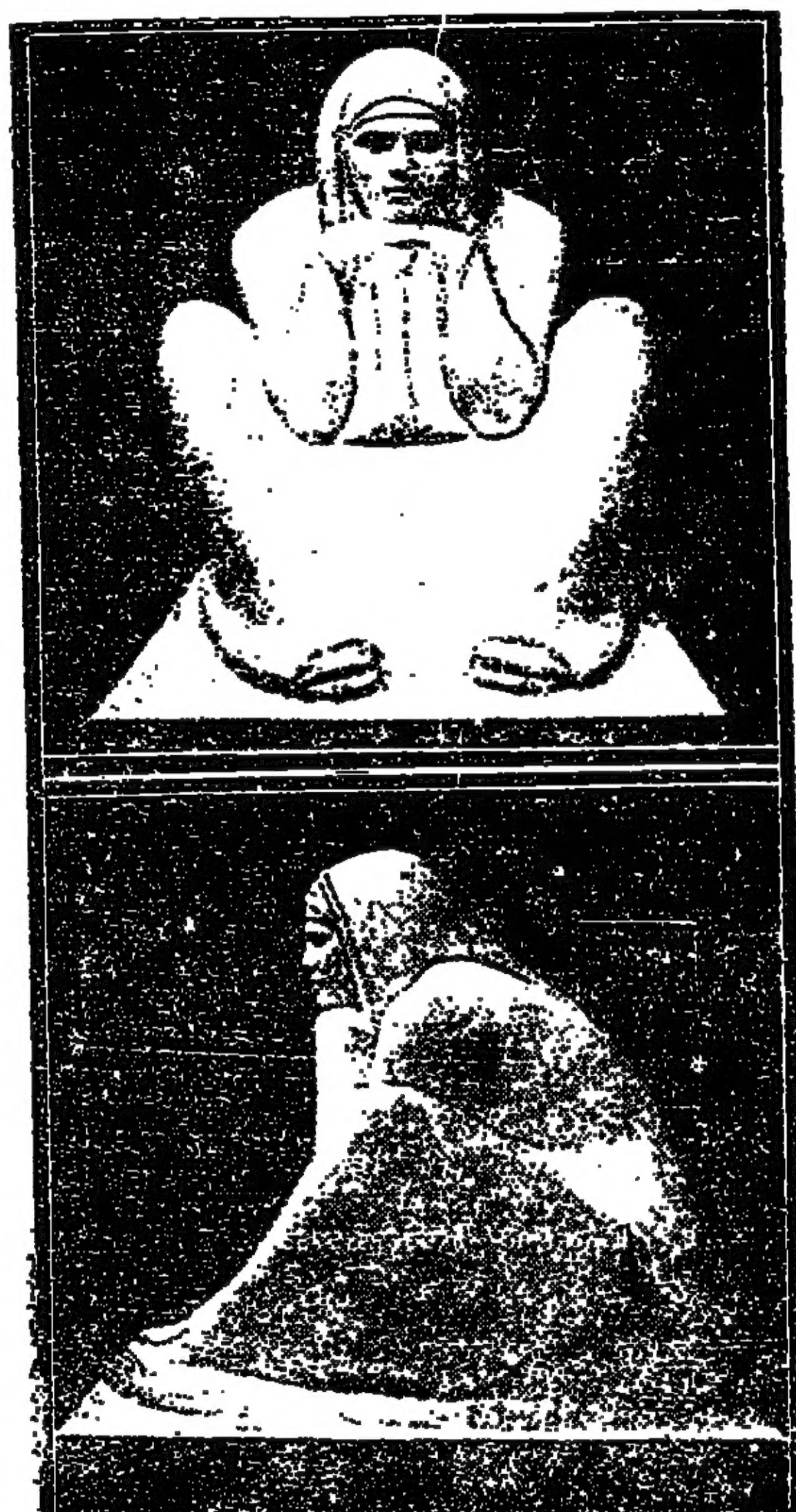
وكلائمة والحاميات

[illegible]

مکتوبش توفی

سابع في جميع عائلات البقعة
وفي غار الادوية
في مصر والاشمالية وبنو سيد

القسم النسائي الاجتماعي



قطعة من التمثال بالحديقة أمام العمل

حارس الاسرار

نظرة في فن مختار

ألم يتجسّم — كما أعجبني — الخطاب الوجه إلى الشمال مختار من المهندس المعماري السكندنافي الذي يقول فيما يقول :

هذه نظرية حرية باهتمام أهل البحث، ولكن لم تسرف البشرية باحتلال هذه القرابة الأثرية بين عمال الشمال ووادي النيل بقدر ما سرتني « لهجة » الخطاب حيث تقلبت معاني التقدير والاعجاب والتهيب؛ ممرامحة قواعد النغمة والتجسّد . فقهنا من هذه اللمحة وخصوصاً من قول المهندس أنه لا يبحث عن مثال بل عن « حالة نفسية » ، أنه يعلم من روعة الفن أكثر مما ينتظر من التاجر الصرف . والتفاهم مع أصحاب مثل هذه العقيلة ميسور والعمل وإياهم ليس عمالين غريباء

على أني لم أفهم بعد تماماً كيف « مزج » بين الفنين السكندنافي والمصري . فإن الفن الواحد مشكلة نفسية وصناعية تستغرق طائفة الفنان وخياله وتحسّر عمل يده . ومهمة العاملين على بحث تسمية الحياة في فن مصر الحديثة وأدبها وثقافتها مهمة شاقة تتطلب كل ما لديهم من ذكاء وموهبة وتدريب إذا هم شاءوا أن يكونوا حقاً مبدعين .

أجل ، لقد حصل هذا المزج في الفنون والآداب غير مرة في تاريخ انتقال الحضارات وتمازجها ، ففعل ذلك الرومان بعد استيلائهم على بلاد الإغريق فنشأ الفن اليوناني الروماني . وحدث مثل ذلك المزج بعد أن خطا الإغريق البحر إلى المدينة الجلية التي شاهدها الاسكندر على الشاطئ المصري فكان مايجوز أن يسمى بالفن البطلمي . والقليل الأهمية ، وما أسهل التمييز بينه وبين الفن المصري الذي سلفه ، حتى في المصوغات والحلي !

أذكر — بهذه المناسبة — أني كنت مرة في قاعة المصوغات بالمتحف المصري وحولت نسوة من ذوات « حبرة الف » يتفرجن . فاستلفتني مقابلتهن بين حلي عهد البطالسة التي يكثر فيها الذهب وتكشف الصنعة وبين حلي الأمر الفرعونية السحيقة التي منها ما هو أبة في الدقة ولطافة الصياغة ، فإذا بالنسوة وقد اجتمعت كلهن على أن « دي يا اختي شكل تاني عن دي ! »

ومن المزج جاء الفن البيزنطي يوم ان انشطر العالم الروماني إلى مملكتين اثنتين : مملكة الغرب وعاصمتها روما ، ومملكة الشرق وعاصمتها بيزنطة (الاستانة اليوم)

ومنه تكون الفن العرفي الذي تناول عناصره في هندسة البناء من الحضارات السالفة وطبعه بعدئذ بطابعه الخاص . وكان من أوضح البواث في النهضة الفنية والآدية في آخر القرون الوسطى أن الفنانين والآدباء والشعراء عمدوا إلى استحياء النماذج

اليونانية واللاتينية الأولى . على أنهم في جميع تلك الخطوات الانتقالية إنما كانوا يمزجون بين فنون قديمة تنس وتري ذات آثار تامة جلية ، والجامعة التاريخية والآدية بينها وبين الفن الذي ينشئون غير خافية تمرقها الخاصة ولعامّة أن تقف عليها .

أما الصلة بين الفن المصري والفن السكندنافي فلا وجود لها في عالم التاريخ والحضارة ، حتى ولا في عالم الأساطير والخرافة . والحالة هذه أفلا يكون الانصراف إلى المزج مهدداً لشعور المثال في خلوصه وصفائه ، مفسداً على تلك « الحالة النفسية » استسلامها لآثارها ؟

إن الحالة النفسية عند مختار كانت أشبه وأصدق في تمثال « حارس الاسرار »

في « نهضة مصر » بموجب الناظر لأول وهلة بحلال وقفة المرأة التي تستحث الحيوان الرابض إلى التحفّز والتهوؤ . فإذا أعاد النظر وأعمل الفكرة ولو بعض الشيء أدرك أن المثال لم يشأ أن يعالج المعنى الجوهري الذي أقام له القدماء أبا المول عند عتبة الصحراء ، فتعمد أحمال الإلحاح إلى سر الدهور لدى أطبق عليه شفتيه وسكت سكوتاً أبدياً . إكتفى من الرمز بما يوافق نهضة قومه ، فخلد الرجز الجديد في قلب الحجر .

أما في « حارس الاسرار » فقد ألم بالرمز من جميع أنشواحي فكانت أوهل في عالم الأسرار واهتدى لي مخاني الحكمة الخالدة ووقف على لفز الحياة مع هذه « الحارسة » قهيب تهيب ، وشعر بشعورها وفكر بأفكارها ، فبعث وجودها هذا البعث المين .

تمثال مريم في معبد من مريم في مصر بعدد

اعترف بأن في هذا المقال عند ظن مارشيل بريفو بالنساء والفتيات أذيع قول الشين يؤجج الفكرية الجوهرية ولا يثبتها إلا في آخر الكلام ، وربما لخصتها في حاشية وجيزة . وأنا أردت أن أقول إن مختاراً أحسن صميماً إلى المرأة ، فكانت طريق إلى ذلك حضارات الإغريق والرومان والبطالسة والعرب ونهضة القرون الحديثة ؛ ليس غير !

حول المرأة والودور الذي تستطبع أن تقوم به بحوم الموضوع ويأتي الفن بآيته في كل من التمثالين اللذين أذاغ شجرة مختار . جعلها في « نهضة مصر » ذات تقوؤ قوي اجتماعي واتبع بقعة الأمة ليقظتها . ورفضاً في « حارس الاسرار » إلى ما فوق ذلك : إلى وظيفة المثلي في الصمام على ودية الدهور وأفض على وجهها وإشارتها من ماضي الاعزاز والبطانة والسكينة فم لها ذلك الجلال المؤثر المهيّب .

انظر كيف تختلف المعاني باختلاف انداز الاشخاص ومزاجهم وقهيم . لو سألت الجاهل الخافق عن وظيفة المرأة أجاك في تقة واقتناع أنها واحدة معروفة لأسواها ... وتوجه إلى عبقرية الداعين تر المرأة وقد علت إلى الأفق أن رفيع فسمت في عين الناظر وفي عين نفسها فأدركت ما تستطيع أن تكون

الدور الذي ألقاه مختار على المرأة وعلى الجيل الجديد في فنه الفني درس خطير الأثر . ولا يخفى : « ندى الهيرضيه أن يسم من المرأة ولو هذه الكلمة البسيطة التي قد لا يزيد معناها عن مثل هذا القول : « لقد أدركت غايته وحللتها تحليلاً دقيقاً اعتباراً » ، ولكن يمدد على الاصطاح »

« دي »

غاية

هذا هو الغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة .

الاشارة الى ان هذا هو الغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة .

(١) في من هذا هو الغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة .

(٢) في من هذا هو الغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة .

(٣) في من هذا هو الغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة .

حقوق الأ...

في من هذا هو الغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة . والغاية التي تسعى اليها المرأة في الحياة الحديثة .

البشر الأول

لكل طفل الحق في أن يشتر كرم المولده فلا يبدى بتفانص وجرائم لا بد له فيها . ويجب أن لا يكون مولده ونسبه عقبه في سبيله ينقص عليه عيشه وبحول دون اكتمال نموه الضروري لعمله الاجتماعي.

البشر الثاني

لكل طفل حق أن يولد في صحة جيدة . فلي الحكومات أن تتخذ الاجراءات الضرورية لمنع العدوى ووقاية الاجيال الجديدة من الامراض والموت . وللحالات أن يلقن ما هن في حاجة اليه من عناية ومعرفه تؤهلين للسير على سلامة الوليد . وللطفل حق أن يربي في الايام الاولى بد ولادته ، خوفه اليه مصلحة الصحة العامة الأطباء والمرضى يقومون بالاعتناء به على حساب الحكومة . كذلك يجب أن يقوم بالرعاية على صحته وغذائه ونموه أشخاص اختصاصيون مدبرون لهذا الغرض

البشر الثالث

لكل طفل حق ان يعيش في منزل لائق . فلا يجوز للوالدين الفاسدين الاشرار ان يهضمو الأطفال لتقوهم السيء . وللحكومة ان تنقلهم الي منازل ينمون فيها بالبيئة المائلية . لا تقتنظم في مهاد التربية أقساماً توفر فيها ما يوم العائل أنه في وسط عالم لافي مدرسة.

البشر الرابع

لكل طفل حق ان يتلقى من العلوم ما ينفع واستعداده وميله ، وبهيشه ليكون عضواً نافعا في الأسرة والجماعة والامة والانسانية عامة . لذلك تحم أن يكون التعليم جبرياً ومجانياً للجميع . ويجب على الحكومة انشاء المدالكاني من المدارس ومهاد العلم وجعل باب كل من أقسامها وفرونها مفتوحاً أمام الاحداث فيدخلون بلاعتناء.

البشر الخامس

لكل طفل حق ان يلعب ويمرح ويتزه ليحتفظ بصحة جيدة ويستمر في تحصيلها . فله أن يجر على مقربة منه ميداناً للعب والزهة ، وعلى الحكومة ان تهني في تلك الميادين ومائل السرور البري والبهو الصحي والزينة البدنية حيث يكون الحدث في نخوة عن سبيء التأثيرات وفلسد الشاهد.

البشر السادس

لكل طفل حق ان يتمتع بالنظر التي تكسبه سروراً عقلياً وروحياً ، وتحمي من ذكاته وتوسع في ادراكه وتثقف منه الخلق ، فلي الحكومة ان تقدم له كل ما يحتاج اليه في هذا الباب .

البشر السابع

لكل طفل حق بأن يشعر بأنه عضو عامل في الاجتماع وأن ميوله الاجتماعية في عمر متواصل . لذلك يجب ادماجها في مختلف الجمعيات التي يشغل أعضاؤها ما يشغلهم فيتعلمون جميعاً في السعي الى غاية واحدة .

البشر الثامن

لكل طفل حق ان يشفق ملكاته ومواهبه وان يفسح بحرية عن قوى الابداع المتولدة في نفسه . فالجمعيات الفنية لتلم الثناء والنوسيقى ومسارح الاحداث والتمثيل ، والفصول التي تدرس فيها الفنون الجميلة على اختلافها — يجب ان تكون مفتوحة أمامه .

البشر التاسع

لكل طفل شاذ حق ان يربي به كأنه طفل عادي . والنقل للتأخر نموه الجسدي أو العقلي يجب أن يكون موضع عناية خاصة للاعتناء اني مواطن القرية عذبه والاصل على أمثاله .

البشر العاشر

لكل طفل حق ان يشتر برودة فلا يحمل وزر آباءه وجنوده . والطفل الذي يبدو عنده ميل الى الجريمة ، كالطفل التأخر أو الليل ، يجب ان يربي به عناية خاصة لتثنية ملكاته الصالحة فيعطى خير ما عده ويصير عضواً نافعا في المجتمع .

بطبيعة الحال يخضون ما دأب الافراح بلا انقطاع والشرب فيها بلا حساب

وكان «ليري» هذا مهنة أخرى يظهر انه أقام عنها لأن مرور الزمن أفضى الي ذوالها وهي مهنة «الشرب» وقد كانت مهنة شائعة في القضا حتى أواخر القرن الثامن عشر ومن مقتضياتها ان ينوب «الشبين» عن العريس في طلب يد العروس وان ينظم الاغانى والانشيد اللازمة لذلك بحسب عادات المسويين قديماً.

سمسار المراثى

توفي حديثاً في هنغاريا «امري ديزي» الذي كان أشهر سمسار المراثى في العالم ، وقد كان سبباً في زواج الكثيرين من الرجال والنساء الذين يقدر عودهم على الاقل بنحو الب شخص . وكان يتقاضى عن عمله سمسة تختلف من جنه الى الالف من الجنيات . ويظهر ان وفاته نشأت عن كثرة شربه السكر فان وظيفة كانت تقضى عليه

خاتمة النحل

تمت هذا الباب ليكون القراء والقارئات على اتصال فيما بينهم يقابلون في اعمدهم الآراء والنصائح والملاحظات فيما يتعلق بالمرأة والمجتمع والتعليم والادب والفن . ولم أن يتناشوا بل لم أن يتناشوا أحياناً الخصومة الرمة التي يعقها بينهم وبين القراء . ولكنني في مقدمة ما تعني به بعض المجالات في القراء من أكثر الابواب تنوعاً وحياة ، ومن القراء من يسارع الى مطالعته وهو غفل قراءة سواء وقد حل البنا البريدعدة أسئلة وجواباً واحداً . أما الجواب فرسله طالب في الحقوق ليجعل له فضل السابق وفي على جوابه للوجز الصائب . وسندرج الجواب دون الاسئلة كيلا يزدحم الباب . ريثما يتمود القراء انتراسل فتتوازن السكفة بين السائل والمجيب . ونحن نكررون هذا الاسبوع نشر الاسئلة بعينها لانها من الاهمية بمكان . ومعلوم ان السؤال الواحد قد يجيب عنه عدة قراء فتنبى بشر كل جواب يأتي برأى جديد وتكتفي بإيراد اساء القدين اجمعوا على الجواب في معنى واحد . فلياً : ممشر النحل من رجال ونساء ، من شبان وشبان ، الى الخلية التي تنتظركم ! هياوا ولا واهوها بأنتمكم ! حتى اذا ما التفتوها سارت عندكم للفتى المنمود ، والمتندي الذي يرجع اليه لذي كل تساؤل وكل ارتباك .

اما شروط التراسل فسيطة وهي :

- أولاً — لكل قاري أو قارة الاشتراك في السؤال والجواب
- ثانياً — لكل سائل أو مجيب ان يذكر اسمه او بعض اسمه ، او ان يوقع بتوقيع معتاد
- ثالثاً — يجب ان يكتب السؤال ورقه قبل الرد عليه
- رابعاً — عند نشر الجواب لا يدرج القسم للتسوي والاجتماعي الا الرقم واسم السائل
- خامساً — يجب ان لا يزيد السؤال أو الجواب على عشرة أسطر
- سادساً — ليس المتحرر مسئولاً عما ينشر في الخلية من الآراء والاحاديث

الاجوبة

الاسئلة

- (١) هل من وسيلة للافتتاح بورق الورد بعد ان يذبل ويجهت (صدية الورد)
- (٢) وقتت على عدد غير قليل من الوصفات لإيذة بل المنازل ولكني وجبتها غير ناعمة . فهل من يدلي على وصفة فعالة لجربها بنفسه ؟
- (٣) ماهي الطريقة المثلى لتحية صديقتين أو فائتين عند تمارفهما لأول مرة ؟
- (٤) متى يكون القديم من الورد ، وذياً ومتى يكون الجديد ، مستحسناً ؟
- (٥) عاذا تشرن على ان أصنع ياسدقاتي عند ما أصعب الثناء على أشخاص أعلم ان ليس فيهم ما ينسب اليهم ؟

حقوق الاحداث

في جميع أنحاء العالم حركة واسعة ترمي الى نشر وسائل الترية وتعميم التعليم ، والاهتداء الى طرائق تهذيب جديدة تكون أقرب الى فهم طبائع الأحداث وأدري بمعالجتها وتقنينها . وقد وضع الدكتور شروك السكرتير العام للجنة العليا من أمريكا المتحدة ، قراراً في موضوع « حقوق الاحداث » وقدمه للؤتمر الدولي الاول للاقتصاد الاجتماعي المنعقد في بويس ايرس عاصمة الجمهورية الفرنسية ، فوافق عليه المؤتمر بالإجماع . كما أقره بمذمة المؤتمر العالمي الاسويكي المسمم المنعقد في ليا عاصمة البيرو . انه لقرار يشرف واضعه الذي عرف أن يتخير اقتراحاته المثبتة بشهور واق ، ونظرة صادقة : ورأى حسيق : وخبرة تامة يطالبهم الصغار الذين يظلمهم ذووم ويظلمهم المجتمع دون أن يجنوا أثماً ، وقيل أن يدركوا معنى الاثم والخطأ . وعسى أن يمت الاخلاص على هذا القرار في نفوس القراء والقارئات مزيداً من الرغبة في العناية بالأطفال . فلاطفال في مصر ما زالوا يتروكبن : وقل الذين يخلون في سبيل هذا الموضوع الحيوي لجهود الذي يستجده — بل يحتمه . وهذا هو القرار :

جمال المرأة وأزياء اليوم

في نظر رسام انجليزي

أوقدت إحدى مجلات الأزياء في إنجلترا مندوبة من طرفها إلى طائفة من كبار الفنانين والكتاب فحدثتهم في موضوع الأزياء النسوية الحديثة وللقابلة في جمال المرأة كما هي اليوم وكما كانت بالأمس. فكان أول من تحدثته الكاتبة الرسام الإنجليزي «ريمال» الذي يحسبه عشاق الجمال في العالم كخبير هذا المجال ورسوله، لأنه كاد يقصر عنه على تحديد ملامح المرأة ومعالجة أوضاع جسدها في لوحاته الفنية.

واليك خلاصة ما دار بين الكاتبة والرسام من الحديث، قال الرسام:

مثل الأعلى لا يتغير

«منذ أن زاولت الرسم لم أجد أفقاً مستقر خيالاً في ذهني ولا يبدل من معناها حسن الوجوه التي ألفها الوقت بعد الوقت. لست أدري هل يصح أن أنعتها بالمصرية؟ على أن امرأة اليوم أقرب إلى خيالي من امرأة الأمس، لأنها كما تراها الآن أمضي ذكاءً، وأقوى جاذباً، ونظراً لحياتها الشريفة النشيطة فهي أروع في الاحتفاظ بجمالها وطالعة زمن شبابها. أما أزياءها فكانت الحاضرة فهي أكثر ملامحة، وأدق ذوقاً، وأهم إحكاماً منها في العهد «الفكوري» ويردني أحياناً أن أقول للمرأة أظرفاً وذكراً في عفتها في كسبانة وحشمة»

النساء ولا زهرار

قالت الكاتبة:

«أذن أنت لاتبستنا هريماً ولا تيكبتنا من أجل أزيائنا التي كثر منكروها؟»
فألقى الرسام بريشته جانباً وحقق في عاداته وقال:

«أما النساء والأزهار أجل ما خلق الله. ويصغر على أحياناً التفريق بين هؤلاء وهؤلاء لأنهم يختلطن ويتوحدن في عياني. وأرى المرأة أشبه ما تكون بالزهرة إذ تغطي رأسها بما يتفق وهرتها. وصناعة البرانيط عامل فنان من هذه الناحية، فتصنع تلك البرانيط الصغيرة المحسكة التي تحيط بالرأس شأن من صنعه ويداعبه. وتصنع البرانيط لتكبير الواسعة التي تغطي على تقاسم الوجه ظلاً رقيقاً كما نهضت لهجة الأحلام»

الشعر القصير أو الشعر الطويل

عندئذ تمجعت الكاتبة وسأته رأيها في الشعر القصير، فأدهشنا أن كسب منه ما يلي:

«يجب أن نحصر النساء على هذا الزي وأن لا يفرطن فيه دفعا لوم الأعياء أو جريا ورايوني جديد في عقم الشعر. والشعر القصير الذي أختي تقول لي ما يجتأ الاذنين على طريقة «الآنينون» التي تلبس الرأس شكلاً ملبحاً فيها، لا أن يكون ملامحاً للرأس على نحو ما يفعل الرجال بشعر رأسهم. فأرى للمرأة مختلف عن رأس شريكها. وأرى الرجل أقل استدارة وأجلى خطوطاً وأقوى شكلاً

فالشعر اللين في القصر قد يجعله وهو لا يشوهه في الغالب. فلي للمرأة أن تقلع عما يدنيا من الرجل عتياً. فالطبيعة لا تقسب، وحلاوة المرأة في أوتها المتقنة خير ذخيرة لها

«كلا. أني لا أرى الشعر الطويل من الجمال في شيء، وعلمة فادحة زعم الزاعم أن الشعر القصير مستحسن لأنه غير طبيعي. أرى يكون الرجل أقرب إلى الطبيعة لو هو أرسل شعر رأسه وعارضه وشاربته؟ أنت ترى ما في هذه الدعوى من سخافة. لقد أفلتت نحن أبناء هذا الجيل عن قبول زي الشعر الطويل وشاق صبرنا دون أحتماله على رأس المرأة. وما رأينا فيه إلا رأينا في لحية تذك من ذفن رجل الي وكبته. لكن كانت طبيعة الجمال تامة في جوهها فخاها حاسرة إلى التطور، وأظننا بلنسا الحد الأقصى من هذا التطور فيما تمنى بأزياء الشعر»

الثوب الذي يروق

«الثوب الذي يروق، وقد كنت أحتفظ بنموذجه فلا بد أنه لو كنت امرأة؛ هو الثوب الذي لا يوضح حدود الجسد بل يخفيها في ألفة دم عن ذوق، واعتدال يدل على احتشام. ليس منامش من الرجل من يرضى عن المرأة النحيفة كمود الصاعدة السطحة السطحة كخشية الكواء، تلك التي تصب التناقض والتناسب في التجرد من النعومة والطراوة. وعندما يفقد جسد المرأة تلك الاستدارة المنقبة في أعصافه، ويصدم بضائته الناعمة؛ إذن تسمى كل من أروع الشعرية والحاسة الروائية في العالم مهددة بالموت والقناء»
«وأما يبحث الرجل في المرأة عما يكمله، وليس عن بعض الاصداء الشائعة من صوته. لذلك أنا - بصفتي رجلاً ورساماً - أحتج هنا على الشعر المجفوف، وعلى الأجساد التي تتركب من

أصوات النساء

«أختي حامد»
«لا أقدر أن أصف لك مبلغ السرور والفرح الذي جاني بهما كتابك. تصور أكبر دواجمها فكنت أكثر من ذلك سروراً وفرحاً. إنها كتابات التي أفرغتني سوية من يئس (السيدات) ووجعت إلى نفسي فكنت في جلبي معهن تائهة عني بميدة أفكر في كتابات المحبوبة. وأتوطني بذلك من الألم الدائم الذي يشقني»
«هل تظن يا أختي حامد أنا معشر البنات سميدات في ذلك السجن العتيق؟ انكم محبوبات دأماً وأصانته. ولكن الله يعلم تعلق ذلك الوجود الذي تحمله مرغباتكم تنود عليه قليلاً قليلاً كما يتوحد للزيتون على مرصه وفرشه»
«أي خاة لا تذكر اليوم الأخير من أيام حريتنا من غير حمرة الذاكرة القلب»
«ألا أنه اليوم العزيز عني ما ذكرته الأسفل له وتلك الساعة الأخيرة من حيا في الحرة الشريفة وأنا أودع أبناء عني هنا في القرية لا رجوع إلى المدينة وأجد قاش حزيناً جاهزاً ينتظري في البيت؛ ذلك الثوب الأسود، ثوب الحزن والامس»
«ولكني أجد القدر أن يقي لي في الوجود قلب يحس معي ويحيني. وأنا نحن الضعيفات كما يسموننا في حاجة لما تقوى به وأنا من ذلك الأمل في الله وفي حبايخير»
«اعذري أن أطلعك من خيالي نفسي على ما أنت في غي عنه. وأنا جرائي على ذلك أخوة ما يبتنا وحي لك وإخلاصك لي»

(عن رواية «زيب» بقلم «مصري فلاح»)

عالم ليس في كيفية التزيين والتبرج بل في تطبيقه الذي على هيئة ساحة من اللؤلؤ يتلوهما وبين الأزياء النقبولة في زمنها

يحبك نحن كما احبكم أبائنا

أدوات تبرجكم كحذقكم في اجتذابنا عزيزة علينا. نعم. إن التحرر الذي يصيرون به قد أزال عين المرأة نظراً المستعظم، ورسم على شفها ثنية لم تكن من قبل. وجعلها غريبة عن بنفسجة الغابات التي طالما شهبوها بها. ولكن هل من حرج في ذلك؟ المرأة المصرية هي صفة الرجل المصري، وهي بالضبط كما يريد أن تكون.

«فاذا سلمنا بذلك - ولابد أن يسلم بهذا الاسر كل - فمفد - علمنا أن رجال كل جيل يجدون في النساء الماصرات لهم نموذج الجمال المتوافق ومطابيحهم والذي يحتاجون إليه دون سواهم في تطوهم»

يحسنون معاملتهم

وجبت قارئة انجليزية الى مجلة نسوية تصدق في لندن هذا السؤال:

«أريد انقت وعائلة مصرية على أن أنولي تربية ولدين مصريين في منزل أبويها بمصر. وأرجو أن تعدوني بالمعلومات عن ذلك القطر من أطلعي على بعض العادات من ساكنيه وطريقة المعيشة فيه»

فأجابت إدارة المجلة بما يلي:

«أه لحظ تطيلين من أجله! فالطبيعة مشوقة والمربيات الانجليزيات يعاملن الحسن ما وإن كان المكس محكماً وقد حصل. واليك نصيح تفيدك:

«أستحي جميع المعلومات الممكنة عن الأحوال التي ترتبطت بهن، وإليك والتعاقد وإيهم كتابة وتوقيع العقد. وإن كنت هناك غير راضية عن عمله نسى لك أن تجدي غيره إذ أن انتقال إلى منزل آخر

«يتحتم عليك بعد الوصول أن تتوجهي إلى البريطانية لتسجلي اسمك مع أمياء الجالية البريطانية. ومن غير ماصتين وأنت ذاهبة إلى وسط غريب أنت تلحقين بحضرة الشابات المسيحيات فتجدين قيات من مرتبة وتصادقينهن وتسترين معهن فيما تنظمه - كترتبات الجنية من الرحلات بقصد التثنية وزيار الأماكن التاريخية والأثار الخ - كما تلتقي من الجمعية بمساعدة فيما لو أزدت تغيير العمل الذي ارتبطت به»

«كلمة أخرى: يجب أن تاحي لتتالي قسطنطين الحرة كل أسبوع. وألا فسرطان ما يدور كالتعب والمثل»

نسائية أم نسوية؟

أي أنقظتين خطأ وأنها صواباً أولي الحل والمقد في أصول اللغة وأصاليب «بيان»

أما أنا فلا أميل إلى «نسوية» وأؤثر عليها اللفظة الأخرى. فهل لي أن أكتبها من أن أكون عريضة للنقد؟

وفي لغات الأفانج لفظة «feminisme» النسوية عن الاتجاه الجديد لتدوين حالة المرأة في المجتمع. ويبدل تحتها تطرقه من الواضح في هذا القسم. فهل من لفظة عربية مقابلة لها؟

كذلك نود أن نوق في ما يؤدي معه. في «feminisme» يظهر أن «عائلة» غير مقبولة في اللغة الفصحى «أسرة» أشهد من «feminisme» وإذا حدثت «أسرة» فما هو التمثيل المشق منها؟

وبعد، قد عاد الاستاذ احمد زكي باشا بالإسلامة من رحلته إلى الاقطار الحجازية. فسيب إلى سعاداته خالص التهنئة وترحب بقدمه اليمون. وتشرف بأن تعرض أن هذا القسم النسوي الاجتماعي يحتاج إلى مجمع حي يمد كل أسبوع بالانفاظ الثالوية والاحادية «النسوية» الممتدة. فهذا شأن حاجة العرب أن يتطوع ليكون قاموسنا ذلك في جلاء وإيجاز -

مجلس الوزراء
الرياض

و قد استفتى من هو من لا يقرأ
و قد استفتى من هو من لا يقرأ
و قد استفتى من هو من لا يقرأ
و قد استفتى من هو من لا يقرأ

أما بعد
والله اعلم
بما كنا
نقصد

واعتق جميع المملوكات المشركين
من الزنوج واولاد الخلفاء والامراء
وقوم القضاة وان كتبوا في
الاسرى الذين على ايدى الروم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

برای این که بتواند از این طریق
در این دنیا به این طریق
و این طریق
و این طریق

ثانية أونسوية؟

في سنة ١٩٢٤م الموافق ١٩٠٤م
في سنة ١٩٢٤م الموافق ١٩٠٤م
في سنة ١٩٢٤م الموافق ١٩٠٤م
في سنة ١٩٢٤م الموافق ١٩٠٤م
في سنة ١٩٢٤م الموافق ١٩٠٤م

وقد كانت الأفراس في ذلك
 من الأغصان التي كانت في
 الغابة من الأغصان التي كانت في
 الغابة من الأغصان التي كانت في
 الغابة من الأغصان التي كانت في

...
...
...
...
...
...

...
...
...
...
...
...
...

1. The first step in the process is to identify the problem. This involves gathering information about the situation and the people involved.

والتي هي من الوحدة القومية

أثني الدكتور عادل تومسون الطبيب
نجلزى الشهير خطايا عن صحة المرأة وأهميتها
الوجهة « الوطنية » في المهد الصحي للنساء
بدن في جلسته التي عقدت في الاسبوع الماضي
خامسة من ماري أن قال فيها ما يأتي:

ليس من شك الآن في ان المرأة قد أخذت
يملأها إلى كل فرع من فروع العمل من غير استثناء
تلك لابد أن يجعلنا نفتح هيئتنا أكثر من أي
تسلف إلى أهمية صحة المرأة من الوجهة
ظنية.

فلقد كانت المرأة في العهد (الفكيهوى)
 ولة محجوزة عن المبدأن، ولكن المرأة الآن
 العهد الحالى امرأة هواء طلق ورياضة ، يندر
 تعرف فقر الدم والآنيميا ، ولا تعرف الاغناء
 عند ماسترخها، الظروف أن ترم عن شاب
 قصه اذا اصابه اغناء الطريق. تسير الهوينا
 يتياها البوليسية (يقصد الشرطيات) فيسرع
 يميل الخطا امامها ولا يتلكا ونخشيته أن تقودهم
 دار الشرطة ، وهى بالإجمال قوة عظمى الان
 ادارة آلة الحياة .

ثم شدد في ضرورة حصول المراتب في فصل
من أشعة الشمس الصناعية ، في مدينة مثل
أن تتدرج الشمس الطبيعية فيها ، ولا يمكن القضاء
على تلك وأصحاب المهنة والأعمال أن يتمتع
أكثر من ثلاثة أسابيع عطلة في صيف كل عام ،
لأن سلامة الجسم وسر آتائه بانتظام يتوقف
بإسراع على ما يناله من ضوء الشمس ، وأنه يجب
من ذلك ، وخاصة الثلاثي يعشن في حشرات
التيه ، وأن يحصل على ذلك المصالح الجاهز حيث
يجد رخص الثمن . ولكي يتجنب ضغط
ويعتبر يجب الاعتدال في الأكل والشرب
كثارة من الرياضة ، كل ذلك يمدن الاربعة
من هؤلاء الذين يأكلون ويشربون باعتدال
أصهارهم قوية وذات كرتهم نشطة وشرايتهم
سوءة والذين يكثرون من الأكل إنما يجفرون
بهم بأستانهم .

يهم اليوم أهالي بلدة «دواي» بفرض أهاليها بحماية كثر يقال: أن أحد الهبان البند كثيرين في بلدتهم في أيام الثورة الفرنسيه، ويطهر الكثر كان مؤلفا في الأصل من ثلاثة مناديق الناس فيما بعد على اثنين منها وبقي الثالث خفياً يمكن لا يلم به أحد.

وقد استدى أهالي «دواي» عرافاً من أهلهم ممن يستطيعون استقصاء الماد في الأرض بوا منه أن يدهم على موضع الكثر. فلي جل ظلمهم مستعيناً على ذلك بصاء الحرة تأثرت عند مرورها بأحد الامكنة بسبب الذهب والفضة.

واستدعى القوم الاب «بوي» أيضاً لينبئهم
ن الكثر. وعند هذا الاب جهاز يشبه اضلاع
ة مصنوعة من عظم الخوت. وقد استطاع الاب
بدل على مكان فيه ذهب وقضه «فلما بحثوا
وا فيه سبائك مطمورة خاصة» بيتك فرنسا /

خطبة لمسير بولدون

من أبناء لندن ان عدداً كبيراً من أعضاء
الادارة وجميعات النساء الحافظات في (ولسامستو)
في لندن اجتمعن في احدى الحافظات للترتيب مع
الوزيرين في اثناء زيارته بمناسبة عودتهما من
الولايات المتحدة لانهما لا يمكنهما ان يقولوا كثيراً
عن رئيس الوزراء لان زوجته تستطيع ان تقول
منه اكثر.

فقامت مسز بولدين التي كان استقبالها غاية في الحماسة ، وألقت كلمة قصيرة قالت فيها : ان نظريات حزب المحافظين لمي أسمي كثيراً من قى نظريات الاحزاب الاخرى ، فحزب المحافظين هو حزب النساء .

وقسمت عما فصله زعماء حزب العمال أثناء
الاضراب العام ؟ وهل راعوا قط مركز المرأة
الخطية واحدة ؟ وهل اكتفوا للفتيات اللاتي كن
مشتين على أقدامهن المساءات المهائلة ليصلن الى
عمال علبين ؟

وأشارت الى حادثة الورد الحمراء التي قدمتها اليها
المخفلات بما يحمل من انكسار اذ قالت: اللون الاحمر
هو شارة رئيس الوزراء وحزب المحافظين في
(دوكترشاير) واتها ككارت حزب العمال يلوحن
الرايات الحمراء تذكر ان ذلك اللون اما هوشارة
الحافظين في بعض المظاهر الاخرى في مقاطعات
مختلفة، قبل ان يحلم به جماعة حزب العمال.

واقترحت مسز كونفر اعطاء الصوت العام
شكر مسز بولونين وتكليفها حمل ثقبهن التامة الي
ئيس الوزراء

يقال ان الحاكمتي - لي وزع منشوراً
مختر فيه قص الشعر على الصينيات.

* ينهر أن رقصه « شاولسن علي وشك
زوال وان أرقصه التي ستحل عليها تدعى «التريلا»
* تفيد أبناء امريكا ان آخر زى شغفت به
صانها هو القبعة المتنوعة من طوابع البريد !

● المنتظران ينشدون في مصر في الشتاء القليل
من المتنتلين باستحضاد الأرواح في اقطار
وغروبهم استحضاد روح خووف ياني الحوم
لا لا كبر واخذ رأيه في الشاكل الحاضرة مثل
ستقبل السلام في العالم ، ووفاء ديون الدول ،
وعندم أن من شاد هذا
لا تتر العظم التي بواسع اطلاعه علي حوادث
ومقدرته في الكشف عن أسرار المستقبل
يجب دون ايجاد حل لنا كل هذا العصر ؟
ثمة ماكانت.

فلنتظر !

* تشيع بعض الصحف أن في ناحية تستجراد وسيا عصابة من النساء لامتياز من كل من نضائها الواحدة والعشرين . وإن هذه العصابة باجم قرى الاغنياء ونهبها وتلقي التدرين اهلها لكنها لاتصبت الفقراء الفلاحين بأذى.

* تنقص حرارة ماء البحار كلما زاد العمق، وفيينا
درجة حرارة ماء السطح تبلغ ٥٤ ف، فإنها ٤٠
ف في عمق ٣٦٥٢ قدم .

دموع المرأة

يعتقد البعض ان « موضة البكاء قد أصبحت عديمة وان الدموع لا تنفجر اليوم من ماء في المرأة بسهولة التي كانت تنفجر بها في الاجيال الماضية سيما في عصر الفروسية يوم كانت عواطف الرجال والنساء أكثر رقة مما هي الان . ولا يخفى المرأة كانت ولا تزال النعماء في دموعها كلما رادت نال على الرجل لعلها بأن الدموع سلاح قوى . كانت في هذا العصر قد أصبحت شديدة الميل للترجل، أي انها تميل الى تقليد الرجال في كل شيء فقد أصبحت دموعها سلاحا مقلولا لاصحابان فستل للرجل في ميادين الاعمال قد ذهبت من عواطفها الرقيقة واحساساتها التي تتنازعها.

علي أن الرجل لا يزال يتأثر بدموع المرأة إذا كانت حقيقية أي إذا كانت ناشئة عن سبب معقول. إذا كانت على رأي الاورمين أشبهه بدموع مساح فاتها تقضي قلب الرجل بلا من أن تأنه.

من عادات الأسلاف

كان من عادات قدماء المصريين في المآدب أن
من أن يهضم الدعوون عن الخوان يطوف
لهم الخدم حاملين توتاً صغيراً فيه دمية تشبه
مدانيت تماماً ولكنها أصغر منه . فينظر إليها
من الدعوون خاشع الطرف وهو يسمي الخدم
الذين بالجنة يشدون ويقولون : انقوا أنظاركم
هذه الدمية فستشعونها بعد الموت .
كلوا
سربوا وافرخوا :

ولا يخفى أن هذا المبدأ هو المبدأ الذى كان
هر به فلاسفة الايقوريين فى بلاد اليونان

فإذا شئت أن تكون جميلا فام
بجمال شعرك فانه لا شيء يسر العين
أو يبهج النظر ويروح الخاطر مثل منظر
الشعر الناعم الجليل الذي يتخلله موجات
قليلة بين ثناياه حتى ان الشعراء يقولون
ان الشعر الجميل هو جنة من فم الله
فإذا شئت أن يكون شعرك جميلا
فاغسله مرة في الاسبوع في «أماي
شبو» المصنوع في بلاد الانكليز .
أماي شبو يزيد في لسان الشعر
ويعطيه النضارة فتظهر على الشعر
هبة الصحة والفاية ويؤمل منه . منظر
الجفاف والتشقق اذ لا شيء أقبح
من منظر الشعر الخاف الناشف .

أما يقوى قصائد الشعر ويمتد سقوله . يوجد من أمي تميم عشرة ألوان لكل
من ألوان الشعر .

أما شعبو يباع في جميع مخازن الادوية والاجزائات ويستعمله الرجال والنساء
الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية لصاحبها نه لاند ومقر

Ā MĀ MĪ

Shampoos

مكة امدت

بقية الافتتاحية

الترويج لطبيب بالخطابات والتلفونات والخطب والوفود قابل المدير ثم الوزير ثم رئيس الوزارة، ان اتقوا ذلك كله ظفروا بينهم وانضمت لهم المدرسة الثانوية التي ألحوا في انشائها، فهل يمكن أن يقال ان المدارس التي تنشأ على هذا الاسلوب تنشأ وفقاً لسياسة معينة وتطبيقاً لبرنامج مقرر؟ الذي تؤكد ان ليس هناك من سياسة ولا برنامج وأن المسألة كما ذكرنا متروكة للمصادفة. والافضل فكرت الوزارة وهي تنشأ للدارس الابتدائية في انشاء مدارس ثانوية تسع حلة الشهادة الابتدائية أو حل فكرت وهي تنشأ للدارس الثانوية في انشاء مدارس عالية تسع حلة الشهادة الثانوية؛ ما تراها فكرت في شيء من ذلك؛ والدليل بين أيدينا حاضر مما حدث هذا العام من كثرة حلة الشهادة في الابتدائية والثانوية وقتل المدارس التي يلتحقون بها. كان من نتيجة هذه الفوضى في سياسة التعليم أن نجد وزارة المعارف في اول السنة الدراسية في أزمة شديدة بسبب كثرة المدارس الثانوية والعالية. امامها طلاب يحملون الشهادة الابتدائية فلا يجدون حلات لهم في المدارس الثانوية، وآخرون حاملون لشهادة الدراسة الثانوية فلا يجدون حلات في المدارس العالية، والسكل يتراحم على أبواب المدارس فيصعدون عنها، وأباء يفضجون من هذه الحال التعيسة، ووزير المعارف مكتوف اليدين لا يستطيع أن يعمل شيئاً للأفان هذه الحال. فليس من الخفي في يوم ريلية انشاء مدرسة ثانوية أو مدرسة للبلد أو الهندسية أو الحقوق؛ فليشاؤا بما يحتاج اليه مائة ومائة، فان وجد المال لم يوجد المكان الصالح وان وجد المال والمكان وقتنا وجها لوجه امام مشكلة المعلمين. ولعل مسألة المعلمين هي أشد المسائل الثلاث صعوبة. نود هنا أن نقرب مثلاً للاضراء التي تنشأ عن عدم وجود سياسة معينة للتعليم بما حدثت العام الدراسي الماضي فليس الرغم من أن عدد الذين حصلوا على شهادة الدراسة الثانوية في الامتحان الماضي كان أكثر مما تسعه المدارس العالية الحالية فقد قرر وزير المعارف تحت ضغط مجلس النواب عمل امتحانات ملاحق زادت الازمة شدة على شديدها. وكان من نتائجها أن رفضت المدارس قبول عدد كبير من الطلبة. وأن زيد عدد الطلبة في المدارس العالية زيادة غشيت معها بحق أن ينشط مستوى التدريس والتحصيل. فقد أثبت التجارب ضرورة تحديد طلاب كل فرقة بعدد معقول يستطيع الدرس ان يتعمده.

ولقد فطن ممالي على السبيل بك وزير المعارف الحالي الى الضرر المترتب على عدم وجود برنامج يهد الذي يشتمل على سياسة التعليم في المستقبل فألف اللجنة العامة لتتفرغ في نظم التعليم. والذي ترجوه هو أن توفق هذه اللجنة الى تقرير سياسة عملية معقولة توفق بين رغبات البلاد في ترقية التعليم في جميع فروع ونشره بين جميع الطبقات. وبين مالية الدولة وحاجيات البلاد الاقتصادية وتقاليد المجتمع.

والأمور في هذه اللجنة وقد جمعت عدداً كبيراً من رجال التعليم الأكفاء والمجربين وبما بينهم فريق من رجال مجلس الشيوخ والنواب أن تخرج لوزارة المعارف سياسة متناقصة للتعليم مستأنسة

هذه اللجنة برامج لتعليم في جميع المدارس ولكن أهم من البرنامج هو تحديد سياسة انشائية عليه لتعليم كما قدمنا؛ ويجب لتقرير هذه السياسة أن تشترك الجامعة في المناقشات، فالتعليم الجامعي هو آخر خطوة من الخطوات وهو نهاية طريق التعليم. وفي رأينا ان البحث للقيس الذي يجب أن تنسج اليه عتابة اللجنة بعد مسألة تكون المعلمين الأكفاء لجميع فروع التعليم هو مساعدة وزير المعارف في رسم سياسة عملية انشائية يتناول ما يمكن انشاؤه من مدارس للبنات والبنين ابتدائية وثانوية وعالية، مع تعيين منطقة كل منها وفق ما تقتضيه حاجة البلاد، وان يكون هذا البرنامج لشهر سنوات أو أكثر من ذلك. أما الأسباب التي تدعو لأن يكون البرنامج لهذه السنة: أولاً - ان يسير الانشاؤ والتجديد في الوزارة على برنامج قوى مرسوم يتبعه وزراء المعارف والمتابعون؛ فلا يفتض أحدهم مآزره الا ليجرد اختلاف في الرأي أو غيبة في تجربة جديدة. فليس أخطر على التعليم من تعدد التجارب وعدم انتظار نتائجها.

ثانياً - ان تقضي وزارة المعارف على الخطط التي كانت تسير عليها من تأسيس المدارس سداً لحاجة طارئة مسرعة في تأسيسها مضطرة لاستئجار منازل. بحيث لان تكون مساكن لعدد قليل من الناس فهي بطيئة الحال لاتصلح من الوجهة الصحية لأبناء مئات من التلاميذ. وينتج عن ذلك ان تتأثر صحة التلاميذ الى جانب ما تتسببه الوزارة من النفقات الكبيرة أجوراً لهذه البيوت. ولهذا يجب أن يشق انشاء المدارس الجديدة بأنواعها مع استطاعة الحكومة والمجالس المحلية والكبلدية في اقامة الابنية اللازمة لهذه المدارس وعلى هذا فلا توجد في المستقبل مدرسة الا في بناء اقيم خصيصاً بها.

ثالثاً - بوجود هذا البرنامج يستطيع كل منته من المدارس الابتدائية أن يجد عملاً في المدارس الثانوية أو الخصوصية. وكل منته من المدارس الثانوية أن يجد عملاً في المدارس العالية. وبذلك تنتهي الفوضى الحالية ويتلوي النظام الناضج الذي يصيب للتلاميذ ويثبت أولياء أمورهم على الشكوى الحقة، فلا نود ترى طلبة يحملون الشهادات يتباثثون على أبواب المدارس طلباً لطلب العالي فيصعدون عنها خائبين متألين.

رابعاً - بوجود هذا البرنامج يسمح للبرلمان والحكومة بان يقدرا ما يمكن تخصيصه من الاموال العامة للتعليم بقروعه وفي هذا التخصيص ضمان لعدم اضطراب جبل التعليم في المستقبل، فلا تضطر الحكومة في وقت من الاوقات الى السدول عن سياسة قد يراها البرلمان سياسة تبغى لانتقاص من قدرة الامة المالية.

ومنى استطاعت الحكومة والبرلمان ان تحددوا المبالغ اللازمة للتعليم وفقاً للبرنامج الموضوع، فانها يستطيعان في الوقت نفسه توزيع ميزانية الدولة توزيعاً عادلاً على جميع صراف البلاد الاخرى كسالة الصحة العامة وفقاً لما تقتضيه الحاجة. وفي ذلك ضمان لقيام ميزانية الدولة على أساس اقتصادي متين؛ لاتؤثر فيه الظروف القوية، التي قد تكتفي لزعزعة البناء الاجتماعي. اذا لم يكن قائماً على خطة مرسومة يراعي فيها الاحتياط لجميع الطوارئ.

خامساً - كذلك يجب أن يتفق هذا البرنامج

مع استطاعة وزارة المعارف وقدرتها على تقديم المدرسين الأكفاء للتخرج من مدارس المعلمين ليشهدوا التعليم في المدارس فلا تضطر الوزارة لتعيين اشخاص قهراً عليهم مهنة التعليم في مدارسها وهي عالة بانهم لا يصلحون لهذا الغرض اما لانهم غير حاصلين على اجازة التعليم أو ما تقتضيه مهنة هذه الدراسة.

هذه الآراء التي اداقها عنها كتبها باختصار والله اسأل ان يوفقنا خير هذه البلاد.

الحكومة والاحتجاج

هل المحضر نقاش في الظاهر؟

هذا ما استرعى جوازه فيما هو أت في شهر يوليو سنة ١٩٣٥ اتفق مدرسو ملعب الاثيو يباريس مع الآلة جان رينوالد على أن تمثل دور كوليت برتيني في رواية لمسيو فليكس جديدة، وتوافقوا وأبها على أن التمثيل لا يقل عن ثلاثين مرة وان المدة تأخذ في كل مرة ألف فرنك، وقامت المثلة بدورها ثلاثين مرة فكان نجاحها عظيماً وكاتب ايراد اللبس فبراً لكن المدرسين بعد نهاية المرة الثلاثين حاولوا الى المدة وقالوا لها لقد نجحت الرواية ولقد استقرت شهرتها فزفعد بحاجة الى مئة مئة شهيرة. وقد كان أدنى حد للتمثيل ثلاثين مرة فتمت وتم تسلك ثلاثين ألف فرنك فتشرك على ما قدمت لنا من مساعدة ٨٠٠ الى التي

لكن المثلة رفضت الامر الى المحكمة التجارية فقضت لها في ٢٤ ديسمبر بتوضيح قدره مائة ألف فرنك لعدم تنفيذ العقد. فاستأنف مدرسو الملعب وجاءوا الى محكمة الاستئناف يقولون اننا شئنا للانسنة رينوالد ثلاثين تمثيلاً لكل واحد أجر قدره ألف فرنك فهذا المبدد ثم وافق وقد وافينا بتعهداتنا وليس من يلزمنا بقاء المدة مدة أكثر من المدة التي اتفقنا عليها في العقد. فاذا لم تقم المحكمة بذلك وارادت شيئاً آخر يبرر استثناءنا عن المثلة فانا نقول ان المثلة ارتكبت خطأ فنياً خطيراً ونهب بكل حق لها في التوضيح. ذلك ان المحضر برادر الذي انتدب لهذه الناية سجل في محضرين متتابعين ما لاحظته من « أن الانسة رينوالد استعملت في تمثيل دورها حرية متطرفة وكانت فضحك حيث لا موجب للضحك مما أوقع الاضطراب في ادوار بقية الممثلين وضايق المتفرجين فرددت المثلة قائلة: ان حجتى القانون وحجتى رأي اتحاد الممثلين ثم رأى يادوار كميلير من كبار رجال الفن ثم رأى يوزاي وكافو من كبار مؤلفي الروايات ثم رأى فرنك وكونون من مديري الملاعب هؤلاء جميعاً يؤيدوني. ان لي الحق وقد عهد الي تمثيل دور ان احتفظ بهذا الدور ما دامت الرواية تمثل فيها هذا الدور. أما فنانهم لي حياء أدنى من مرات التمثيل فهذا لا يدل على اني تماقذت على هذا العدد ليس غير بل هو ليكون تمريضاً لي في حالة ما اذا ابدلت الرواية بأخرى قبل ان يتم لي ثلاثون ألف فرنك، ثم من هو عسكركم هذا الذي يسجل على مخالفات في الفن. اذهبوا بمحضركم فاستمعوا به على توقيع حيزر أو على انبات خلوع من ساكني

أو على مائة مأخذ سري للمياه. اما أنه يكون نقادة في الفن فهذا مالا يسلم به قانون. فأصدرت محكمة السين المدنية حكماً في ٢٥ مارس سنة ١٩٣٦. وفيه تقول ان التمسد الخاص بالتمثيل هو عقد تأجير صناعة يؤجر بمقتضاها الفنان مواهبة لمدير الملعب أو لمتعهد التمثيل. فمن حق الحاكم ان يحدد مدي التمسد الخاص بالتمثيل وممناه في الحالة الحاضرة التي عليها الملاهي الآن. وتوجد اربعة أنواع من العقود التي يبرم بين الممثلين والمديرين وكلها لا يخل بحرية التعاقد وهي التعاقد على الرواية والتعاقد على عدد مرات التمثيل والتعاقد على الطوائف والتعاقد على التوضيح. فالاول والثاني لا ينطبقان على الحالة المروسة في هذه القضية لانه لا يمكن القول بأثر العقد المتنازع عليه عدد فيه عدد مرات التمثيل وانما هو يتضمن الحد الأدنى من مرات التمثيل للشهرة.

في أن يندري للملعب وقد عهدوا بالتمثيل الدور الى مئة شهيرة كالمدة اما أرادوا الاستضافة بها طول الوقت الذي يمثل فيه هذا الدور، فالتعاقد يعتبر إذن تماقداً على الدور ما دام هذا الدور يمثل. أما القول بان المحضر سجل على اللبعية مخالفة فنية فقول مردود لان الفتاة تنهض دورها الذي تمثله أكثر مما يفهمه عسكر ليست له صفة ولا اختصاص ليكون نقادة مرسجاً وعلى هذا حكمت المحكمة بتأييد الحكم المتأنت ثم تخفيض قليل للتوضيح.

مع المحضر

هل البشارة أو مصلحة التنظيم

رفضت قضية على صاحب سيارة فرنسية لان سائقها حين كان يسير قنار من حولها الحصى فكسر زجاج بعض الخازن.

أخذت القضية دوراً طويلاً في المحاكم اتهمى الى أن السيارة تكون مسؤولة اذا كانت هي التي ألزمت الحصى وكان الحصى ثابتاً فزعمه هي يسرعها. فاذا كان الحصى غير ثابت وكان مهلاً من مصلحة التنظيم فليس على السيارة اذا أضرته مسؤولية. وهكذا تهرأت السيارة من المسؤولية.

الاخصاء في الجرائم

اخصائيون حتى في الجرائم، نعم فان لبعض اللصوص اطواراً غريبة فهم لا يسرقون الأشياء معينة ويمنفون عن غيرها. في تقارير يوليو لندن أن لصاً قبض عليه بتهمة اعتياده سرقة السلام فقط. وأنه كثيراً ما كان ينف من المبالغ الكبيرة من القود. وكان ثمة لص آخر اشتهر بسرقة الحسيارات التي توضع امام الابواب ليحج الاحية. وأتي القبض أخيراً على اسرار سوزيتا كنانا في في صرف اللغة اللاتينية فطاعتش البوليس منزلها وجد عندها كتباً كثيرة باللغة اللاتينية كانت كلها مسروقة. ومن غريب أمر هذه المرأة انها لم تكن تعرف كلمة واحدة من اللغة اللاتينية. ومع ذلك كانت تقرأ مؤلفات فيها لوم سديتها بها تعرف تلك اللغة. والقي البوليس القبض على رجل لم يكن يسرق الا الادوات الفنية اما الادوات الفنية والاشياء فكان ينف عنها حقاً تماماً.

حديث مع السيدة

محمود



السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

السيدة

حديث مع السيدة هدى هانم شعراوي

زعيمه الاتحاد النسوي



السيدة هدى هانم شعراوي

آخر صورة لها

منذ عشرين يوماً سألت صديقة أدبية عن موعد وصول السيدة الجليلة زعيمة الاتحاد النسوي فأخبرتني به. فخرجت أنتهي إلى حظيرة الأحياء بمحطة لواء الحرية النسوية. فوجدت وبرت. وكان الاثنين ٨ نوفمبر ١٩٣٦. موعد تشرقي بذلك اللقاء.

في حي قصر النيل، أمام الصرح الذي يضم وفات أسلاف دوخوا العالم حراً وبذوه علماً وفناً، فكانوا السادة وغيرهم المييد. أمام المتحف المصري الذي فيه أيضاً «كلوب بارا» و«حشيشوت» وغيرها من ملكات الفراحة. أمام قصر «القديم» يقوم قصر «الجديد» : قصر الزاوية العظيمة : وأرومة النبالة والبسالة والامالة.

في ساعة الاصيل، الساعة التي تحس فيها قوة الحروف، فغضت البناء على جسمها الرقيق أطراف توهها الاوجوان، تلك الساعة الوحيدة التي تشع النفس فيها بالحنين إلى أشياء مجهولة، خفية، بعيدة، قديمة.. وفقت متروداً متنبهاً أنه هانم الحرم..

هانم قبة الاخوات الاسيرات، وكعبة العزيزات الناعسات. هانم تجتمع القوى الفضلى ومن هنا تنوزع الجهود الجلى. هانم ينضج الرأي الفطير ويثبت اللب المستطير. فالتى تدخله كير الجناح تخرج منه مرفوعة الجبين. والتي تلجج جاهلة نفسها جاهلة حقاً فتادده عارفة مطالب. معاهدة.. أجل! هانم فكر طليق وقدر

خطا قوية، ثابتة، رشيدة تدنو مسرعة فوق السجايد المربعة.. ودخلت. وصاغت وبدأت من فورها بمقبسة تطيب خاطرها، وتسكن من دوعه..

انك لتغربها وبابة الذكاء، متألقة الخطا انسانيته، بكل المعاني المذبة الشريفة. ليست في آرائها خشونة أو جود أو غرض. لان آراءها ليست منزعجة من الصحف، ولا مقتبسة من الكتب، ولا مكتسبة من السياحة، ولا منقولة عن الناس. ولكنها مستمدة مباشرة من فؤادها، من فؤادها الحكيم الرحيم.. ذلك الفؤاد الكبير الذي وسع جنبها اللطيف حياً، بكل ما في ذلك الحب الخالص الكريم من تضحية، بل ذلك الحب النبيل الذي كله تضحية..

— يا سيدتي! كيف أشكر لك الشرف الذي أوليتني إياه، وأشكر لك ما جعلين براعتي وسيلة لنقله إلى الأذهان في الحلال والاستقبال.. وهماً نذا أراى الآن في حضرتك شاعراً، فاهماً، مدركاً حقن أكثر مما أدركته أبداً.. وإراى قائماً مكتفياً سامعاً في أعماقي صوت «كارليل» الصارخ «سكوت وسر».. بيد أنى أتقبل على هذا الصوت الخفى فأقول لك ما قاله «جان جاك بروسون» لاستاذة «أنتول فرانس» : «أما وقد جلست إلى أفخر مائدة ملكية، فاني — برأ واحساناً — ألتقط بعض الفتات للفقرات المتظنين في الخارج وللأعقاب» : فالشعب المصري الذى يتبسم خطاك ممجياً فخوراً معتزلاً بالجليل، يسره أن يعرف طرقة من أخيار جهادك هذا الصيف في الخارج.

تفضلت بالأجابة اجاباً : قالت انها اشتركت في المؤتمر العاشر الذي عقده الاتحاد النسوي الدولي بمدينة باريس، الذى من أغراضه مساواة المرأة بالرجل في الحقوق والواجبات كافة ومنع النساء حق الانتخاب. وهذا المؤتمر عقد كل ثلاث سنين. وقد عقد عام ١٩٣٦ بالبلدية الخالدة «روما». وكان من آثاره أن نالت المرأة الايطالية حق الاشتراك في انتخابات المجالس البلدية. وقد حضر هذا العام في باريس وفود ٤٢ دولة في مقدمتها وفد مصر الذى قوبل بالترحيب الكثير. واهتمت الحكومة الفرنسية بالمؤتمر فسمحت بمقد جلسته بالسوربون ونذبت وزير المعارف لإفتتاحه.

وحضرت كبريات المؤتمرات الاجنبيات بثيابهن الوطنية وألقت السيدة هدى هانم خطبتها باسم نساء مصر وعبت على القاضين بتنظيم المؤتمر اغفالهم وضع علم الدولة المصرية بين أعلام الدول، وهي مهد الحضارة وحجر الزاوية في سلام العالم. فقلت ملاحظاتها أصدق التأيد. واعتذر وزير المعارف الفرنسية عن سهو بلا سبق أصرار!

وكان من أهم الاجتماعات التي عقدت اجتماع «التروكادرو» للدعوة إلى السلام العام تحت رئاسة زعيمة الاتحاد مسز كوريت وخطب فيه رئيس مجلس النواب الفرنسي باسم الشعب كاخطب وزير الأشغال باسم الحكومة. وقد انتخبت السيدة هدى هانم بأغلبية ساحقة عضواً في مكتب رئاسة الاتحاد النسوي الدولي مرشحة من مندوبات تسع دول أوربية فكانت أول شرقية فيه.

ولما سألت عصمتها هل ترى يوم دخولن البرلمان لا يزال بعيداً؟ قالت : لقد لامتنا الاتحاد

النسوي الدولي لأننا لم نطالب بحق الانتخاب. فأجبتهم بأن البرلمان كان معطلاً، وأن الرجال أنفسهم كانوا محرومين حقوقهم الانتخابية، أو انها كانت موقوفة. ولم يحصلوا عليها بعد الجهد الجهد إلا منذ أمد قصير؛ فسا كان لنا أن نريد الأمانة ارتياحاً بمطالبنا التي وإن كانت عادلة فإن أوانها لم يكن قد آن. على أن الأخاء تخطى طلب اعطاء النساء حق الانتخاب، وأني أنتظر الآن دولة رئيس الوزراء لتقديعه إليه ليقدمه إلى البرلمان في دورته القادمة.

— عفواً لسؤالى! لقد مضت سنون عدة جهودك الصادقة بإسديني الرئيسة في سبيل المرأة فهل مررت بك ساعة شعرت فيها بينك وبين نفسك باليأس من الاصلاح؟ وما يكون السبب؟ أقصرو ناسئنا عن ادراكك تلك الأمل؟ أم زهدنا في تحمل مسئولية الحرية؟ أم رجعية الرجال؟

— انني ماضية باليأس يوماً، وأرى المسألة مسألة حياة أو موت. فاني سأعمل وأجاهد ولن أبأس حتى أموت!

فدعوت لها بالمر الطويل الهنيء. ثم قلت : — لشد ما اغبطنا بمجلة «المصرية» التي أنشأتها عصمتك، ورأينا فيها جهداً نافعاً تقصر عنه الجماعات لاسيدة عبقريتها. هذا إلى علمنا جميعاً بما تقوم به من للبررات الوافرة التي تأتي المصير. كشغل الفتيات البيئات ودار الاحسان والملاج لفقيرات النساء وغيرها من مئات الكرمات وجيل الاعمال كصنم الحزف المصري الذى تصرف عليه ألوف الجنينيات. ولكنى مع هذا كله أتمنى على عصمتك انشاء لسان عربى للاتحاد النسوي يقرب مسافة الخلف بين أنصار المرأة ورجال الدين..

— رجال الدين! انك دائماً تظفونهم! فهم أشد عطفاً على مطالبنا مما نزعون. وقد أتبع لي أن بعضهم لما تناقشنا قليلاً حتى رأيتهم مقتنعين بمبادئنا عيدين علمنا داعين لنا بالخير.. وحقاً ان مجلة «المصرية» قد نفعنا كثيراً في أوروبا وهنا. وما كان أسعدنا برؤية المناهج التربوية بفدن زيارتنا والسؤال عما للتحقق من اننا نحن كاتبات هذا الكلام!! وبذلك تعرفنا بطائفة من جنسنا لا بأس بها مهيبة كريمة وكن يدخلن علينا وينصرفن عنا وهن لا يصدقن اننا مصريات كن يتصورننا قبيحات البيوت، ملازمات الدافء، نخلس النظر من شقوق النوافذ.. فوجدن غير ماجرى بحسبناهن، وانصرفن وهن لا يكن يؤمن بما برين، حتى لكاد يمزونا ان قسم لمن بأنا مصريات مصريات!!

هنا رأيت أنني قد نسيت نفسي! أطلت الزيارة كثيراً. فاعتذرت. وشكرت السيدة الرئيسة شكراً جزيلاً. واستأذنتها في نشر هذا الحديث، واستأذنتها في الانصراف.

فادرت القصر، وكنا قد مررنا إلى الساعة الخامسة لأن الزمن، كما يقول «إينشتين»، لا يمر ولكننا نحن الذين نمر!!.. وكان في الجو ضباب خفيف، يكاد يحجب شارع «ماريت باشا». لكنى كنت منصرفاً متعجباً، وقد انكدت عن قلى ضباب الشك في المستقبل، مستقبل المرأة المصرية، مستقبل الامة المصرية!

احمد الصاوي محمد

على صديقة فاعلمت اني قد نسيت نفسي! أطلت الزيارة كثيراً. فاعتذرت. وشكرت السيدة الرئيسة شكراً جزيلاً. واستأذنتها في نشر هذا الحديث، واستأذنتها في الانصراف.

فادرت القصر، وكنا قد مررنا إلى الساعة الخامسة الخامسة لان الزمن، كما يقول «إينشتين»، لا يمر ولكننا نحن الذين نمر!!.. وكان في الجو ضباب خفيف، يكاد يحجب شارع «ماريت باشا».

لكنى كنت منصرفاً متعجباً، وقد انكدت عن قلى ضباب الشك في المستقبل، مستقبل المرأة المصرية، مستقبل الامة المصرية!

هكذا صحت الحاصل

مسألة رعاية الطفل في مصر

تقرير لجنة رعاية الطفل

تشكلت لجنة رعاية الطفل في مصر برئاسة الدكتور عبد الحليم بك مفتي الديار المصرية، وبمشاركة عدد من الأطباء والباحثين في مجال رعاية الطفل، وقد عملت هذه اللجنة على دراسة الحالة الحالية للطفل في مصر، وتقديم مقترحات لتحسين وضعه، وقد تم تقديم تقرير اللجنة إلى رئيس مصلحة الصحة.

عقدت اللجنة سبعة اجتماعات بمصلحة الصحة، واطلعت على جميع التقارير والمقترحات التي كانت مقدمة من قبل مصلحة الصحة، ومن ثم قامت اللجنة بإعداد تقريرها، والذي يتضمن مقترحات عديدة لتحسين رعاية الطفل في مصر، ومن أهم هذه المقترحات:

(أولاً) إنشاء مراكز لرعاية الطفل في جميع المدن والقرى، وذلك لتوفير الرعاية الطبية والتعليمية للطفل، ومن ثم إعداد الكوادر البشرية اللازمة لهذه المراكز.

(ثانياً) إنشاء مدارس للتعليم في جميع المدن والقرى، وذلك لتوفير التعليم للطفل، ومن ثم إعداد الكوادر البشرية اللازمة لهذه المدارس.

(ثالثاً) إنشاء مراكز للصحة في جميع المدن والقرى، وذلك لتوفير الرعاية الطبية للطفل، ومن ثم إعداد الكوادر البشرية اللازمة لهذه المراكز.

(رابعاً) إنشاء مراكز للتربية في جميع المدن والقرى، وذلك لتوفير التربية للطفل، ومن ثم إعداد الكوادر البشرية اللازمة لهذه المراكز.

ولما كان أغلب المتخرجين من الكلية يملكون سعة تجربة أو أكثر كساعدين إكلينكيين، فاللجنة تقترح مقابلة هؤلاء الكوادر في بعض المراكز، وذلك لتوفير الخبرة لهم، ومن ثم إعداد الكوادر البشرية اللازمة لهذه المراكز.

(٣) مدرسة القابلات والمرضيات: فقصت اللجنة مناهج المدارس القائمة الآن بتعليم الممرضات والقابلات، وذلك لتوفير الكوادر البشرية اللازمة لهذه المراكز.

فيما يتعلق بالمرضيات والمرضات، فقد تم إنشاء مدرسة لتعليمهن في مصر، وذلك لتوفير الكوادر البشرية اللازمة لهذه المراكز.

فيما يتعلق بالمرضات، فقد تم إنشاء مدرسة لتعليمهن في مصر، وذلك لتوفير الكوادر البشرية اللازمة لهذه المراكز.

(١) كلية الطب الملكية: ترى اللجنة توسيع نطاق كلية الطب الحالية، وذلك لتوفير الكوادر البشرية اللازمة لهذه المراكز.

(٢) مستشفى الملك فهد: ترى اللجنة إنشاء مستشفى في مصر، وذلك لتوفير الرعاية الطبية للطفل، ومن ثم إعداد الكوادر البشرية اللازمة لهذه المراكز.

(٣) مستشفى الملك فهد: ترى اللجنة إنشاء مستشفى في مصر، وذلك لتوفير الرعاية الطبية للطفل، ومن ثم إعداد الكوادر البشرية اللازمة لهذه المراكز.

المهمة. أما اللجنة الثانية من الدلائل التي تطلق المحاضرات الشفوية في مستشفيات الحكومة، فإن ضررها لا شك أكبر من نفعها، فالتعليم الشفوي قد يكون أضر من الجهل المطبق، لذلك ترى اللجنة إلغاء هذا النوع من المدارس في جميع أنحاء القطر، وتحويل اللجنة لتحسين حالة التعليم في مدارس الدلائل التابعة لمجالس المديرية:

(أ) أن يكون لمصلحة الصحة إشراف كبير عليها، فترسل المفتشين إلى كل مدرسة من آن لآخر، وتكلف كبار موظفي المصلحة في الأرياف مراقبة سير هذه المدارس.

(ب) الانتشار لثلاثة تلك المدارس إلا المتخرجين من مدرسة قصر العيني الثلاثي أمثلي، مدة كافية في التمرين، وكانت أعمالهم موجهة للرضا، وتفضل من كانت بإرسالية عليا في أوروبا.

(ج) أن يكلف طبيب المستشفى الأميري بالقاهرة بعض المحاضرات العلمية والعملية على الطالبات.

(د) أن يطلب من كل طالبة قبل أن يسمح لها بالتقدم لامتحان أن تظهر أمام لجنة الامتحان شهادة من رئيسة المدرسة بأنها حضرت بنفسها على الأقل عشرين حالة ولادة، ويبين في تلك الشهادة تفصيل كل حالة وعنوان المنزل وتاريخ وقت الولادة.

(هـ) أن لا يقبل بتلك المدارس إلا من كان سنهن لا يقل عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٣٠ سنة.

(٤) مدارس البنات التابعة لوزارة المعارف: اطلعت اللجنة على المكاتب التي دارت بين مصلحة الصحة ووزارة المعارف بخصوص العناية بتعليم فتيات تربية الأطفال وقانون الصحة في مدارس البنات واللجنة تتفق بما ورد في تلك المكاتب من جهة النتائج وتوجه نظر المصلحة إلى ضرورة مغادرة وزارة المعارف في ضرورة إعطاء سلسلة دروس علمية وعملية لجميع المدرسين والمدرسات القاتنين بتدريس هذا الفن في مدارس البنات الآن، وأن تعنى وزارة المعارف بصفة خاصة بتدريس هذه المواد دراسة واقية في مدارس البنات، وتوصي اللجنة بضرورة انتخاب خبير لتدريسها في هذه المدارس بقدر الامكان.

الجزء الثاني

فيما يتعلق بإنشاء مراكز الرعاية بالأطفال:

١ - الغرض من إنشاء هذه المراكز هو تعليم الامهات وتزويدهن على النظافة والنظافة في تربية الأطفال، ففى معاهد الفرض الاسمي منها منع المرض، وتنقسم الاعمال في تلك المراكز إلى ثلاثة أنواع:

(أ) العناية بالحوامل والكشف عليهن من آن لآخر وعلاج الحالات المرضية التي قد تؤثر في الجنين مثل الزهري.

(ب) القيام بتوليد الفقيرات بمنازلهن أو في المركز نفسه إذا رغبن ذلك.

(ج) العناية بالطفل وتعليم الامهات نظام التغذية الصحية والنظافة ومواعيد قانون الصحة الأولية.

٢ - ويكون المركز في النقط المتوسطة من الاحياء الفقيرة في المدن حتى لا يجتمع الانهيار والحوامل مشقة في التردد على تلك المراكز، وتبين انه ينبغي ان يفتأ في المدن الكبيرة لكل ١٠٠٠٠ من السكان مركز للعناية بالطفل يشمل الاجمال السابق ذكرها.

ان مدرسة القابلات والمرضيات الحالية في قصر العيني يمكنها ان تقوم بهذه المهمة بالطريقة المثلى الآن. لذلك ترى اللجنة فصل مدرسة القابلات عن مدرسة الممرضات بمعنى أن يكون هناك مدرسة لتخرج القابلات فقط يشترط في طالبات الدخول بها ان يكن من وسط تعليمي أرقى من الوسط الحالي، ومدرسة أخرى لتخرج الممرضات فقط يشترط في طالبات الدخول فيها من الوجهة العلمية معرفة القراءة والكتابة والحساب معرفة كافية فان التعليم اللازم لتخرج قابلات بالنظر إلى ما سيطلب منهن القيام به في المستقبل أكثر بكثير، والوسط العلمي المطلوب أرق كذلك من اللازم للممرضات مهنة التمريض فقط.

ولما كان من المنظور أن تتولى التخرجيات من مدرسة القابلات الحالية بقصر العيني العمل في مراكز العناية بالأطفال المزمع انشاؤها في جميع أنحاء القطر، فيقتضى بالتوليد في المنازل وعمل الزيارات الصحية وإعطاء النصائح والدروس اللازمة للامهات فينبغي حينئذ أن يرفع مستوى التعليم في هذه المدرسة. - بأن لا يقبل بها إلا من آمن الدراسة الابتدائية أو ما يعادلها، وأن تزداد بعض العلوم الضرورية مثل فن تربية الأطفال - والتوسع في علم قانون الصحة - وبعض أمراض الحمل والنفس والطفل الحديث الولادة - وإدارة ونظام معاهد الأطفال المختلفة.

ويكون من ذلك من المتيسر جعل مدة الدراسة في تلك المدرسة ثلاث سنوات بدلاً من أربع كما هو الآن، لأن زيادة عدد المحصلين الأسبوعية بدلاً من أن تكون عشرًا في الأسبوع في السنة الأولى تكون اثنتي عشرة مثلاً، كذلك يمكن الاستغناء عن بعض دروس الحساب واللغة والسيدة وتوصي اللجنة بإرسال هذه الاقتراحات إلى مجلس إدارة الكلية المختصة لأخذ رأيها في هذا الموضوع والشروع في تنفيذ ما يراه الاتفاق عليه، وتوصي اللجنة بالنظر إلى مسألة المصروفات التي تحصل الآن من الطالبات قائماً تخشى أن تكون هذه المصروفات عثرة في سبيل الإقبال على تلك المدارس، وترجو اللجنة أن يبحث هذا الموضوع بتفافية مصروفات هذه المدرسة مع المدارس الأخرى المشيئة كمدارس المعلمين وغيرها.

٣ - مدارس الدلائل

بعضها تقيم لمجالس المديرية وأشرف مصلحة الصحة وبعضها تابع لمصلحة الصحة مباشرة وهي على درجتين أحدهما يمكن أن تسمى تعليمية إلى حد ما تتلقى الطالبات فيها دراستهم علمية وعملية لمدة ستة أشهر، والأخرى لا يمكن مطلقاً أن تسمى مدارس بأي معنى، فاللجنة فيها قصر على بعض محاضرات تلقي شفاهة على طالبات أميات، بصفة أساسية يلقينها طبيب المستشفى الأميري في عوامم بالمديرية تؤى الطالبات بعدها ما يحتاجنوهن بإسبلا.

واللجنة ترى أن التعليم بدرجة عالية في الوسط الذي يفتقر تلك المدارس لا يمكن أن يخرج قابلات بركن البين، لذلك ينبغي أن تكون السياسة المقبلة لخاصة الصحة هي الاستغناء عن هذه الفئة واستبدالها تدريجياً بفئة التخرجيات من مدرسة قصر العيني. ولما كان ذلك يستغرق مدة طويلة فإن اللجنة تشير بإبقاء مدارس مجالس المديرية التي تتلقى الطالبات فيها دورات علمية وعملية مدة ستة أشهر على أن تزداد الرقابة عليهن بعد تخرجهن ومنزولتهن

٣ - من أجل أن تكون هذه المراكز مراكز للرعاية بالاطفال، فإن الغرض من إنشاء هذه المراكز هو تعليم الامهات وتزويدهن على النظافة والنظافة في تربية الأطفال، ففى معاهد الفرض الاسمي منها منع المرض، وتنقسم الاعمال في تلك المراكز إلى ثلاثة أنواع:

(أ) العناية بالحوامل والكشف عليهن من آن لآخر وعلاج الحالات المرضية التي قد تؤثر في الجنين مثل الزهري.

(ب) القيام بتوليد الفقيرات بمنازلهن أو في المركز نفسه إذا رغبن ذلك.

(ج) العناية بالطفل وتعليم الامهات نظام التغذية الصحية والنظافة ومواعيد قانون الصحة الأولية.

٢ - ويكون المركز في النقط المتوسطة من الاحياء الفقيرة في المدن حتى لا يجتمع الانهيار والحوامل مشقة في التردد على تلك المراكز، وتبين انه ينبغي ان يفتأ في المدن الكبيرة لكل ١٠٠٠٠ من السكان مركز للعناية بالطفل يشمل الاجمال السابق ذكرها.

٣- يحسن أن تبني هذه المراكز خصيصاً ذلك حتى تكون وافية بالمرض القصور منها وينبغي أن يحتوي الواحد منها على ثلاثة أقسام: القسم الأول - يحتوي على الغرف اللازمة للاختبار وحمل استشارات الحوامل والأطفال وأجنحة صغيرة وحجرة للدار وحمام.

القسم الثاني - يحتوي على غرفتين كبيرتين للرغبي أحدهما للأطفال والآخرى للحوامل والنفس وحجرة للتليد أو للتسليم المستمرة وحجرة للمستوردة وحجرة صغيرة لتخزين الأغذية البنية والتخيم والقيادات والقوط الخ.

وينبغي أن يكون لمبار للرغبي فردات واسعة على واجهة كبيرة.

القسم الثالث - يخصص لنوم واستراحة رئيسة المركز والمرشحات والقابلات ويحتوي على حجرتي نوم وحجرة أكل وحجرة جلوس وأخرى لنوم الترجية وحجرة للتسليم وحجرة أو كادر أو باقي السطح.

ويمكن أن يبني هذا المركز بناءً واحداً مكوناً من ثلاثة أدوار كما يمكن أن يبني من ثلاثة أقسام مستقلة إذا سمحت قطعة الأرض بذلك.

ومرفق بهذا رسم لاحتداد هذه المراكز من عمل المهندس جونت وهو يكون مستطيلاً مساحته متر مربع.

الإنشاء - ويتكلف إنشاء البناء التام (أي الثلاثة الأدوار) بما في ذلك الأدوات الصحية والبياض وأدوات الإنارة حسب تقدير المهندس المذكور ٥٠٠ جنية مصرية (وقد أرسل قسم الهندسة بالصحة بكتابه المؤرخ ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٦ صورة من مذكرة مدير المبنى العام الذي قدر تكاليف مثل هذا البناء بمبلغ ٣٦٠٠ جنية مصري) - انظر ملحق نمرة ٥.

التأثيث - ويتكلف تأثيث المركز المقرر للاستشارات الخارجية فقط نحو ١٢٠ جنية (حسب تقدير قسم المستشفيات بمصلحة الصحة. انظر الملحق نمرة ١).

الادارة السنوية - وإدارته السنوية تتكلف مبلغ ١٩٢١ (حسب تقدير قسم المستشفيات السنوية. انظر ملحق نمرة ١).

(٤) أما الموظفون اللازمون لكل مركز معد للاستشارة الخارجية فقط فكلاً في: طبيب (إذا اشغلت «وقت كامل» فإنه يمكنه العمل في مركزين ٣٠ قابلات وتمرجينات وبواب وغلام ومساعد اجزاعي.

هذا إذا لم يفتح القسم الداخلي للرغبي كما توصي اللجنة بذلك في السنة الأولى من افتتاح المركز فإذا افتتح القسم الداخلي للرغبي وجب إضافة ما يأتي إلى الموظفين المذكورين آنفاً:

مساعدي ممرضات كالوجودات في مستشفيات الحيات والمخاض أو ممرضات من خريجات مدرسة الممرضات وطباخ.

وبكلف مساعد الصيدل بالقيام بعمل المعاين في المستشفيات علاوة على عمله المادي.

الموظفون الفنيون - ترى اللجنة أنه نظراً لنوع العمل المطلوب منهم في جميعها للتأمين به على إحصائه أن يكون الطبيب والقابلات مجتمعين من الاشتغال في الخارج أي يكرهون وقتهم للعمل في المركز وينبغي لذلك أن يعطى لهم مرتبات متناسبة كلاً في:

٣٦٠ ج. للطبيب في الدرجة الخامسة و٩٦٠ مرتب أولي و٢٢٠ مكافأة نظير عدم الاشتغال في الخارج للقابلة خريجة قصر النقي.

وكما سبق الإشارة يمكن لطبيب واحد متفرغ للعمل أن يقوم بعمل الاستشارات اللازمة لمركزين اثنين. ويحسن انتقاء الطبيب من الشبان المستقيمين المهادين الذين يكونون قد أمضوا مدة تحريضية كافية يستفي كير بقسم الولادة وقسم الأطفال والذين يشهد لهم رئيس هذين القسمين شهادة حسنة.

وإذا افتتح القسم الداخلي فيحتاج إلى ما يأتي:-

الإنشاء - سبق ذكره.

التأثيث - يتكلف تأثيث المركز المعد للاستشارات الخارجية والداخلية نحو ٢٠٠ ج. م. حسب تقدير المستشفيات بمصلحة الصحة. (انظر ملحق نمرة ٢).

الادارة السنوية - وإدارته السنوية تتكلف مبلغ ٢٧٠٤ ج. م. حسب تقدير قسم المستشفيات (انظر ملحق نمرة ٢).

الأدوية والقيادات - الموحدة وكشف الميزانية ملحق نمرة ٤. قد سبق التنبيه إلى أن الفرض الأساسي لهذه المراكز هو منع المرض بتعليم الأساليب طرق العناية بأطفاله في الحلال. من وجود بعض حالات مرضية بسيط في الأطفال الذين يترددون على تلك المراكز ينبغي حينئذ معالجتها كذلك بحسن أن يصرف أيضاً العلاج اللازم لبعض الأمراض البسيطة لتحاول وتجد في ذيل هذا التقرير ملحقات بالمرتبات اللازم وجودها بأجور المراكز.

مصاريف الانتقال للقابلات - سعي ضرورية أولاً لسهولة انتقال القابلة إلى المنزل الذي تطلب فيه للولادة، وثانياً لكي تتمكن من عمل أكبر عدد ممكن من الزيارات في اليوم، على أن لزوم الانتقال بالركاب في مثل هذه الأعمال سيقل بطبيعة الحال عند الاكثار من مراكز الأطفال بالمدن حتى ييسر للقابلة أن تنحى من المركز إلى أبعد منزل في دائرتها. ويكون الصرف للانتقالات مقيداً بتعليمات جلية تمنع الاسراف وبحسن أن تكون اجراءات صرف مبالغ على بند مصاريف الانتقال أسهل ما يمكن حتى لا تبطئ القابلة بكتابة استمارات وأوراق يمكن الاستثناء عنها.

وينبغي تحديد الأحياء التي تكون في دائرة عمل كل مركز من مراكز الأطفال بحيث تكون هذه في مركز دائرة نصف قطرها لا يزيد عن كيلو مترين (مسافة تقدر بربع ساعة في العربة أو نصف ساعة سيراً على الأقدام).

الامانات - دلت التجارب في مراكز الأطفال التي أنشئت بالقاهرة منذ بضع سنين سواء منها ما تديره الحكومة وما تديره الجمعيات الخيرية أنه ينبغي أن يكون هناك مرغبات مادية تقري الامهات على المواظبة على الحضور بأطفالهن إلى المركز فبعض تلك المراكز كانت تصرف مبالغ صغيرة للامهات وبعضها يدفع جنيهاً لكل حامل تباشرها قابلة المركز في الوضع.

والتميم في مركز قصر العيني هو أن يصرف لكل طفل مقيد به ملابس على دفعتين في أوائل فصل الصيف وأوائل الشتاء كذلك يصرف لبعض

لامهات التقديرات التي يري الطبيب أن لبنهن غير كافٍ بمخارج الطفل ولن يلدن منهن توائم بصرف لثل هؤلاء لبن من الألبان المجففة السهلة التحضير لمساعد على تغذية الطفل، لهذا ترى اللجنة أن يخصص لكل مركز ٢٠٠ جنية سنوياً للصرف منه في مثل هذه الشؤون السابق ذكرها ويكون الصرف بأمر الطبيب.

بقيت ملاحظة صغيرة على تأييد مراكز العناية بالطفل وهي أنه علاوة على الأدوات العامة لقسم المستشفيات ينبغي أن يكون لكل مركز:

٤ حقائب القابلة محتوية على العقاقير والأدوات المستخدمة في مثل ذلك مركز مستشفى قصر العيني ٢ ميزانين لوزن الأطفال

الأجهزة اللازمة لعمل حقن ٦٠٦ في الوريد وحقن وثيقية في العضلات.

هذا إذا انتصر في المركز على الاستشارات والتوليد بالنزول. أما إذا فتح به القسم الداخلي فينبغي أن يشمل علاوة على الأدوات العامة:

١ - جهاز لتفريق زجاجة التغذية للأطفال.

١٨ - زجاجة تغذية من الطراز المستعمل مع الجهاز السابق

١ - فرازة لاجل اللبن لغرض القشطة

٣ - حوض حمام للأطفال.

وقد سبق للجنة أن أشارت بأن يقصر عمل المركز على القسم الخارجي ولو أن البناء يكون تاماً من وجهة الاستعداد لفتح قسم داخلي وأن لا يفتح القسم الأخير إلا عندما يكون الأقبال على المركز كافياً لتغذية القسم الداخلي.

توصي اللجنة بأن يبدأ بإنشاء ثلاثة مراكز في مدينة القاهرة تكون أعزجاً في البنية والنظام والعمل لما يستجد في الجهات الأخرى سواء من عمل الحكومة أو الهيئات المحلية وتكون من جهة أخرى مركزاً تعليمياً للأطفال والقابلات والمرشحات الذين سيمهد إليهم للمستقبل بأدارة معاهد جديدة بجهات أخرى.

وقترح أن يبدأ بإنشاء مركز واحد في قسم بولاق وهو من أكبر وأقرب أقسام القاهرة وأكثرها نسبة في وفيات الأطفال وأخرى بقسم مصر القديمة وثالث بقسم «الرب الأحمر» ثم يبدأ بإنشاء المراكز في المحافظات وعواصم المديرية على أنه إذا لم يحصل التوسع في مدرسة القابلات بقصر العيني حتى تخرج العدد اللازم منهن فإنه يكون من المتعذر إنشاء هذه المراكز بالسرعة المطلوب فيها، وقد لا يتيسر حينئذ إنشاء أكثر من مركزين جديدين كل سنة.

نظام العمل في المراكز

يسهل وضع تفاصيله بمراعاة القواعد الآتية:

(١) على مصلحة الصحة عمل الترتيبات اللازمة مع موظفيها الحاليين لمساعدة موظفي قسم العناية بالطفل الذين يشتغلون في منطقتهم بحيث يكون اتعاون بينهم جميعاً تاماً.

(ب) ينبغي أن تعمل الترتيبات اللازمة مع ممامل مصلحة الصحة كي يتمكن طبيب مركز العناية بالطفل من إرسال العينات (دم أو أنزاع الخ...) لفحصها بكتريولوجياً خصوصاً عينات دم الحوامل حتى يكون العلاج مطابقاً لأصول العملية.

(ج) يحسن أن لا يقيد بسجل المركز إلا الأطفال الذين يشاركون في قابات المركز ولادتهم ولا يقبل في استثناءات المركز إلا الأطفال اللقيدية

(د) أما الحوامل فيسمح لكل حامل في دائرة اختصاص المركز أن تتردد على عيادة الحوامل فيه كلما أرادت بل تحت على الحضور كل شهر مرة على الأقل (هـ) أن يقوم الطبيب بتخصيص أحد الأيام لعيادة الحوامل ويوم آخر للعناية بالأطفال فإذا كثر عدد المترددين على المركز يخصص للأطفال يوم ثان ويوم ثالث عند الحاجة على أنه ينبغي ألا يزيد عدد أيام العيادات في كل مركز على أربعة ويحسن أن لا تزيد عن ثلاثة حتى يتسنى لرئيسه تنظيم البيان والشهادات والدفع اللازمة والخروج أحياناً للتفتيش على أعمال القابلات تحت رئاستها (و) يخصص لكل طفل مقيد في المركز تذكرة وزن ومعاينة، ولكل حامل مشاهدة كذلك تحفظ معرفة رئيسة المركز في سجلات مربية ويدون فيها حالة الطفل ووزنه وسير الحمل للحامل في كل زيارة.

(ز) يقسم العمل بين القابلات الثلاثة لكل مركز كلاً في:-

أحدها رئيسة تكون بالمركز كل يوم من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة الأولى بعد الظهر ولا تشترك في التفتيشات إلا في حالة الضرورة القصوى كمرض إحدى مساعدها.

والثانية لتوجيه النهار أي تلتقي جميع الطالبات بالذهاب للمنزل ما بين الساعة ٨ صباحاً و٨ مساءً وعمل الزيارات للنفس.

والثالثة لتوجيه الليل أي تلتقي جميع الطالبات ما بين ٨ مساءً و٨ صباحاً. وعلى توجيهية النهار أن تساعد في عمل المركز في الصباح كلاً أمكن ذلك.

وتتناوب المساعدين للتوجيه كل شهر مرة.

(ح) أن لا يبالغ من الأطفال بالمركز إلا الحالات البسيطة كعسر الهضم والغازات الشبيهة الخفيفة. أما في الحالات الشديدة فيجب إرشاد الامهات إلى اقرب معهد للعلاج كستشفى أو مستشفى خاص وينبغي على الرئيسة أن تكون دائماً متنبية إلى عدم وجود طفل يمرض في مقفلة الانتظار بالمركز كحالات السعال الديكي أو الحصبة الخ... وأن تمرل هذه حتى يحى والطبيب بالتصرف فيها

أما فيما يتعلق بالمدن التي توصي اللجنة بإنشاء مراكز العناية بالأطفال بها فاللجنة تلاحظ أنه أصبح الآن في أغلب عواصم المديرية مستويات للأطفال وإن هذه وإن كانت في الواقع معاهد علاج فقط فإنه يمكن إعادة تنظيمها حتى تقوم بالفرض الذي كانت اشغلت له، وذلك كما سنسببه في الجزء الثالث من تقريرنا ونلاحظ اللجنة أنه مع أن عدد سكان مدينة القاهرة يفوق عشرة أضعاف سكان مدينة بورسعيد أو طنطا أو أسيوط وفي كل واحدة منها مستوصف للأطفال إذ ليس في مدينة القاهرة سوى ثلاثة مستوصفات للعلاج ومركز واحد للعناية بصحة الطفل، ولذلك توصي اللجنة بالبدء بإنشاء ثلاثة مراكز في القاهرة هذه السنة على أن ينفذ أو يبادر بتنظيم مستوصفين من مستوصفات عواصم المديرية كل سنة أحدها بالوجه البحري والآخر بالوجه القبلي - على أن لا يستأجر مدينة القاهرة بالبدء بإنشاء المراكز فيها غرباً آخر كما قدمنا هو أن تكون معاهد تدريب القابلات الأطفال والقابلات على العمل وأن تكون تحت إشراف المصلحة المباشرة تحت إشراف الاختصاصيين الذين تقديهم المصلحة لهذا أنشئنا ما لا يتسنى في (البقية في العدد التالي)

انباء العالم الاسلامى

نَقَارٌ عَنِ صَوْنِهِ

سوریا
زکی باٹا

يضع الكلب على تشال الياجي
يذكر القواء ان العلامة الكبير احمد ذكي
زاد في الربيع للماضي القطر السوري يوم قام
بالملاهي الذي هو احد اعضاءه بياحة
في هذه الديار.

وبعد ان انقض المؤثر بقي البعثة احد ذكي
في هذه البلاد ضيفاً عزيزاً سكرنا نحواً من
بن يزور منها وآثارها ، وهو حي محل قطب
من الادباء السوريين والبنانيين المجهين
وأدبه والنسدين بفضل وكاف في مجلة ما
تمثال العلامة البازجي للنصب في احدي
إياها « المدينة فاراد ان يظهر ما في نفسه
بيرة من الاعجاب بالبازجي والاقترار بعظيم
على اللغة العربية الشريفة والناطقين بها ،
الي حضرة الاستاذ الفاضل السيد جورج
روري مدير الدائرة العربية في الكلية المانية
من الادباء المجهين بالبازجي الناسجين على
ان يقدم باسمه اكليلاً لائقاً بضعة ثناء
مناسبة على التمثال تكتب عليه هذه العبارة:
« الى اكبر خادم للغة العربية من اصغر خادم
ه اخذ ذكرا »

وقد قام الاستاذ الشار اليه بالمهمة خير قيام
فبعد ان بحث عن الكليل لائق ولم يجده في هذه
البلاد اوسل يستحضره من اوروبا وقد تسلمه منذ
ايام فاذا هو الكليل جميل فخري يليق بمقام المهدي
اليه وباريحه للمهدي وبقود الناجح وقد كتبت
المباردة الرائعة على صحيفة من البرونز بخط عربي جميل
ولم تدهشنا هذه العاطفة النبيلة من احمد
ذكي باشا فلا يقدّر العظيم الا العظيم. وقد زاد
في جمال الهدية وروعة العبارة تواضع العلامة صاحب
الايدى البيضاء على لغة العرب التي فخر بحمديتها
اليازجي وخلد فقخرت به ، والتي يحمدها في خدمتها
احمد ذكي باشا فتعزّيه وبإمثاله اكثر الله منهم
وسيعض الاستاذ الكفوري الاكليل على
بمثال اليازجي بإسطة المحودة التي رغب فيها
المهدي الكبير
الاحرار

ارتقاء الفرق
والحاجيات

ارتفعت اليرة السورية ارتفاعاً يذكر في
هذين اليومين فقد بيعت اليرة اللبنانية الذهب
بـ ٦٩٠ غرشاً سوداً بعد ان كانت تساوي ٧٨٠
غرشاً منذ عشرة ايام فقط ، ومع هذا الارتفاع
الكبير الذي اتت فيه اليرة السورية فان اسعاد
الحاجيات الضرورية مازالت على حالها الامر الذي
نستقره مع وجود هيئة بلدية في بيروت
بين تركيا والعراق

الشيخ محمود الزعيم الكردي معروف في البلاد
العربية بثرواته العديدة التي قام بها ضد الحكومة
العراقية ولى ما يقال بايعاز من تركيا
أما وقد تم الاتفاق بين تركيا والعراق فإن

احد كبار موظفي الحكومة العراقية صرح لندوبنا
ان الشيخ محمود اوفد من قبله مندوبا يدعى الشيخ
احمد البرزنجي ليقاوس الحكومة العراقية بامر
خضوعه

ويقول أيضاً ان جلالة الملك سيصدر قراراً
بالمعفو اذا تمهّد الشيخ محمود بتزايلة منطقة
كر كوك والسليمانية الى غيرها من البلاد العراقية
(الشرق)

فلسطين وشرق الأردن

فصل الصهيونية في فلسطين

من ابناء فينا ان الاستاذ فوز اوتهاير من
اساتذة جامعة فرنكة بورت عادمو خرا من فلسطين
وايدي نظرياته بما تعلق بالحركة الصهيونية وهي
نظريات لاندعو الى التفاؤل

قد قال ان الاستعمار الزراعي الذي كاث
يتميزه خير واسطة لايواء اليهود في وطنهم
القوي وتوغيهم في المهاجرة الى البلاد الفلسطينية
لم يسفر عن النجاح الذي كان اليهود يأملونه والسبب
في ذلك مساعي الاشتراكيين والشيوعيين ويزرى
خير واسطة لتندارك الصهيونية تفويض امورها
الى « رجل قوي »

وطعن الاستاذ اونها غير بالقروض التي تعتقد
ربما فاحش وقال على السبويين ان يتخلوا عن
الفكرة التي تقاوم بقاء العرب أكثرية في البلاد
وأن يبتدوا خططهم التي ترمي إلى السيادة والتسيطر
استقالة قاضي القضاء

تحققنا ان ما ذكرناه في العدد الماضي عن
استقالة معادة قاضي القضاة المرواوي هي كرافت
صحيح لبوغة السن القانونية للقاعد .

(فلسطين)

السباح في الموسم القليل
يقدر عدد السباح الذين ينتظرون أن يأثروا الى
مصر في الموسم القليل بـ ٢٢ الفا وهو اكبر عددين
لسباح عرفته مصر في جميع الوامس السابقة
ويقدر انظرياء بامور السباح ان عدد الذين
يزورون فلسطين من هؤلاء السباح سيكون لا
اقل من ١٨ الفا عددا عن السباح الذين ياتون
اساسا الى فلسطين

المهاجرون والنازحون

جاءنا من الحكومة ان عدد الذين دخلوا
سطين في خلال شهر ايلول ٦٧٧ مهاجرا
وعدد الذين فروا عن البلاد ١٠٨٧
فقط !!!

محمود عزیزی

وصل القدس حضرة الزميل محمود عزي بك
بعد محوري جريئة السياسة التراء وقد احتقي به
مناقؤه الكثيرون وسقيم في فلسطين مدة خمسة
سنوات يوماً طلباً للراحة فأهلاً به وسهلاً
وقد انني محمود عزي بك حاضرة في نادى
شباب الاسلامة ياف حضره عدد كبير
الاعيان والشبان والمتتوين وقد علمنا انه
يأتي حاضرة أخرى في القدس.

الصلح بين العشائر

كان سمو الامير العظام توجه الى الجفر في
خلال هذا الاسبوع بدعوة من نجل الزعيم
الرحوم عوده ابو تايه وقد قفل من سياحته هذه
يعد أن انهي حل كافة المشاكل التي كانت
بين عشيرتي الحويطات وبني سخر وبعد أن
تصالحت هاتان العشيرتان صلحا نهائيا وقد أم
عمان شيوخ الحويطات وشيوخ بني سخر وهم
على أتم ما يكون من وفاق ووثام.

المحاضرات

ممثل الجمهورية التركية

يقدم أوراق اعترافه جلالة الملك ابن السعود
تحررت سيارة خاصة من القصر الملكي عليها
وكيل مدير الامن العام عبد العزيز بك الى دار
سعادة الممثل حيث أظفت سعادته وحضره مستشاره
محمود نديم بك وسعادة الشهبندر فربدوون بك الى
منزل جلالة الملك خارج جدة وقد أخذوا سلام سعادة
الممثل على باب القصر فله من الجند واستقبلهم عند
الباب وكيل مدير الشؤون الخارجية يوسف ياسين
ثم استأذن بالدخول على جلالة الملك فصدر الاذن
في الحال وقد استقبل جلالة الملك المشيئة ببناشته
وأثنه وبعدتهمة بهض سعادة الممثل وقدم
لوكيل مدير الشؤون الخارجية وثيقة الاعتقاد التي
يحملها من وزارة خارجية حكومة الجمهور بترفضها
جلالة الملك ثم تلا سعادة الممثل باللغة العربية
خطابا جاء فيه :

« يحلو لي أن أنهز فرصة تقديم أوراق اعتمادي الرسمية لجلالتكم خير ذريعة لبيان مهمة وظيفتي من أنها لمحض تأييد أواصر المحبة والود وتقوية روابط التماسك الحسنة الكائنة بين الحكومتين الصديقتين التابعتين لبلادي »

وأعظم ما أفتخبط ببيانه هو ان مناسبات دولتي
التبوعه - حكومتنا الجمهوريه - مع عموم الدول
للحجابه على غاية من الصداقه كما ان مناسباتها
الوديه مع حكومه جلاله الملك ايده الله - تكون
مستنده على أنس الاخوان والاولاد خاصه .

وغني عن البيان ما كان موطداً بين العرب
والترك من دعائم الاخاء والتآزر المتواصلة منذ
العصور النابتة كما هو معلوم لدى جلاتكم فجن
معشر الاتراك ما كنا لتدني تلك المعتمات خشب
بل ان احياء ذكرى تلك الحوادث الجلية تظاهرات
حديثة من مجلة مقتضيات متافئنا المتعاقبة . »

الجواب الملكي

ثم تقدم وكيل مدير الشؤون الخارجية
يوسف ياسين وتلا باسم جلالة الملك خطاباً يافياً:
« ان الرغبة التي أظفوها بحكومة الجمهورية
التركية النخعية في تأييد أواصر الصداقة والمحة
بين بلادي وبلادها وأيدت هذه الرغبة بالتداب
سماعتكم مبتلا لها في هذه الدليل كانت متقاربة مع
ورغبتنا الأكيدة في تأييد روابط الصداقة بين
الطرفين :

وانه لن دواعي سروري بل سرود البلادين
أن يشرق عهد الصفاء والود بين البلدين المتحابين
وان حكومتى لى استعداد تام لتقديم جميع
المساعدات اللازمة له مادته في كامل مودة

الوظيفة التي أقيمت على عاتقكم في هذه الديار وأعني
لكم كل توفيق ونجاح في مهنتكم «
ثم تكلم جلالة الملك بعد هذا أثناء تناول
القهوة والشاي عن سروره من تأسيس المناسبات
الودية بين الألبان وعنى دوام هذه الروابط الجيدة
ويعد قليل استأذن الممثل في الانصراف فوقع
بمثل ما استقبل به من الحفاوة والأكرام
(عن أم القرى)

الوقائع والحجرات

كتب شوكت علي في جريدة خلافت بتاريخ
١٩ أكتوبر ميانا يقول فيه: انه زار «سعادة القنصل
أفغان» ويقول انه بعد بحث جرى بينه وبين القنصل
صرح له القنصل بان جلالة شاه افغان نعمان موافق
لاراء جميعه الخلافة في مسألة الحجاز . . . وقد بهت
مسلمو الهند من هذه المفاجأة وتعجبوا . كيف
وافق جلالة الشاه لدعوك علي المشتغل بمصالحة
الدانة . . . ذلك اهم بعض المشتغلين بالمسألة الحجازية
واستفهموا من سعادة القنصل احقاً بما يقوله شوكت
علي أم غير ذلك فانكر القنصل ذلك وأمر مسكر قريه
بنشر البيان التالي اظهاراً للحقيقة في جميع الصحف
الهندية والانجليزية وغيرها وهذا نصه :

بما انه قد قال مولانا شوكت علي صاحب
قريده خلافت يوم ۱۹ اكتوبر انه بعد مازان
سعداده فحصل افغانستان القيم يومى افضى اليه
لفصل بان جلالة الشاه موافق لاراجعية الخلافة
في المسألة الحجازية : ولما وصل الخبر لسعادة
لفصل امرى بان أعلن رسمياً بان ما عاق ذلك
العهد مبنى على النط ولا بد من مبالغة فيه ارسوء
فقام وان جلالة الشاه لم يقل ذلك .

وأما رأي حكومة أفغانستان في المسألة الحجازية فهو منوط بصاحب الجلالة . وقد عرض الوفد للأفغانى مهمته لدى جلالته ولا يمكن إبداء رأي في الموضوع إلا بعد استقضاء جلالة الشاه مهمة لو قد وقد وضعت لدى جلالته موضع الاعتبار

٢٢ أكتوبر سنة ١٩٣٦

243

«سكرتير قنصل دولة أفغانستان بيومباي»
(عن صوت الحق الهندية)

حمام شمسه

لن يمر وقت طويل حتى نستطيع كل امرئ ان يتمتع بأشعة الشمس الصناعية في اشدة اشهر شتاء تاماً. فقد اخترع احد هؤلاء باعاليوم بنحو شوتين جنبها وهي تولد اشعة الشمس الصناعية حسب الطلب. وهذه الآلة عبارة عن جهاز كهربائي للمع لمعه نحو اربع اقدام وفي الموسم تولد النور الصناعي منه بكل سهولة ولا يخفى ان الاطباء والمخون اليوم امراضاً كثيرة بنور الشمس : ولما فت اشعة الشمس تحتجب في اوروبا جانباً كبيراً من السنة فان الاختراع الذي نحن بصدده سيكون نفع عظيم في شفاء تلك الامراض ، على ان يصح مدى اشعاع هذا النور هو خمس عشرة دقيقة والاطباء يسيرون عنها اليوم بقولهم " جرعة شمس " : واذا اعطي المريض بنوع جرعات على ايام والية أصبح جسمه غير قابل للتأثر بتغيرات الجو . اما الكهرباء التي في هذا الجهاز فتمتد من بريائة المنزل للاستهلاك

السيرة الخارجية

11 نوفمبر 1918

[illegible]

السياسة الخارجية

١١ نوفمبر ١٩١٨

١١ نوفمبر ١٩١٨ كان يوم الهدنة . وكان ميذاً طاماً للانسانية دخل فرحه كل فرد.

أخيراً ، وأخيراً انتهت الحرب . انتهت تلك المجزرة الجينية التي ذابت الانسانية فيها ذوباً أدهم سين ، فأقبل كل على صاحبه سهناً . وأقبل كل على ذويه يحمل خير الآمال . نعم ! لقد انقضى عهد الجوع . ولقد انقضى عهد الأحكام العرفية . ولقد انقضى عهد الفناء ، فأقبل عهد سبوتها الأولى ، والحياتة سبتاً عهد نعيم . وطوي كل ماجري قبل هذا اليوم في بطن التاريخ . فيقول الناس حينئذ التاريخ ان حرباً ذوبت فشتت وان سلايين من بني الانسان هلكوا شر هلاك وان أم الحضارة في القرن العشرين سكنت الخنادق وغاصت في أوحالها أدهم سين . وحدثنا التاريخ ان التلاء كان شديداً وان الحرمان كان شديداً . كل هذا حسب الناس من أقباء التاريخ . أما اليوم فالهدنة . أما اليوم فيده عهد الانشاق وبه السلام .

كذلك استقبل الناس يوم الهدنة ، وكم رقصوا هذا اليوم في الشوارع ، وكم تهاقوا طويلاً ، وكم علقوا على المستقبل خير الآمال .

ومضت ثماني سنوات فاذا ترى ؟ أليس ترى أن الأمم كأنها ما تزال طاماً إلى الله وإلى الشقاء ؟ فحي زبد ان تستكمل منها ما تلقت دونها الهدنة . هذه المجزرة التي كان يجب أن انقلبت السياسة والاجتماعية قاعة على خير اساس أليس ترى هذه الانظمة تضطرب اضطراباً شديداً أولست ترى أعمالها الماثلين يربون على مليون ونصف مليون ؟ أولست ترى عمال مناجم الفحم يستمدون معونة البولشفيك ومبداي البولشفيك فيستمررون مضربين أكثر من ستة شعور ولا يبالون انهم ألحقوا بالبلاد ضرراً عظيماً . ثم هذه فرنسا أليس تراها تأكل خبزها مخلوطاً ، هذا وقد صارت عملتها لا تدأوي شيئاً . وسار اتجاهها مشلولاً ، وهي رغم معاهدة لاكرو وعادتها رين وشر زماني في جنيف وتيروى ما تزال حائرة مترددة وما تزال تتخطب بين الرجعيين الذين لا يريدون أن ينسوا ما فات ولا يريدون أن ينسوا ان اللانبا عدوة لفرنسا فيجب على هذه ان تبقى ابداً جديداً شاكاً السلاح السيفيل قاعة . وهؤلاء يستمسون بمهادنة فرساي وبما تضمنته من غرامات وتعويزات خالية . وهؤلاء يصرون على ان يكون الزن حداً طيباً بين البلادين اي يطلبون ان يبقوا ابداعتين جزأ من اللانبا ولا يهمهم ان تكون نصوص مهادنة فرساي غير قابلة للتنفيذ ، ولا يهمهم ان شغل اللانبا يشل أيضاً فرنسا ، ولا يهمهم ان ظهورهم بهذا المظهر من التزود قد اقتدم غير قليل من المظف العام وغير قليل من الثقة المالية السامة ؟ وكان سبباً في ان امريكا اصرت على ان تأخذ مالها عند فرنسا من ديون الى آخر نفس . كل ذلك لا يهم هؤلاء القوم مادام ان ما يظفونه يرضى كبرياء ويرضى احلاماً .

وهذه إيطاليا ! لقد اكتسحتها الشيوعية شر

جمعية أمم شرقية

سرفي وم الاستعمار الاوربي

في الانباء الأخيرة ان حكومة السوفيت الروسية تبدل الجهود العظيمة لانشاء عصبة أمم من الدول الشرقية لتكون بمنزلة سد في وجه جمعية الأمم الاوربية . وقد كانت حكومة السوفيت في أوائل عهدها تبت التحريض علناً على الدول الاوربية . وأما الان فقد صارت تلجأ الى وسائل خفية ، والدلائل على ذلك متوافرة . فهي تسعى لحل الدول الشرقية لتنضم الى عصبة الأمم على الخرج منها لانضمام الى عصبة الأمم التي تنوي انشاءها وجعلها تحت رعايتها . وتعيد ذلك قد شرعت في تقديم مفاوضات مختلفة في مقدمتها المهادنة التي عقدتها مع الحكومة التركية في شهر ديسمبر من السنة الماضية . والمروء حتى الآن من مضمون هذه المهادنة أنها توجب على كل من الدولتين المتناهدين أن تلتزم الحياد التام في حالة نشوب حرب بين الدولة الاخرى ودولة باقية . ولا شك ان هذه المهادنة تحول دون ضرورة تركبها عضواً عاملاً في جمعية الأمم . وهناك مهادنة اخرى تقدمتها حكومة السوفيت مع افغانستان ، وسبقها على ما يقال بمهادنة ثالثة مع حكومة الفرس . وفي اعتقاد الكثيرين من اقطاب السياسة ان هذه المهادنات وما سبقتها ستكون بمنزلة حجر الاساس لعصبة الأمم الشرقية التي نحن بسندنا والتي ستقف سداً في وجه جمعية الأمم الغربية ولا سيما في وجه بريطانيا .

وقد بحث مراسل جريدة هيرجر فخرحتن من كابول (عاصمة افغانستان) يقول ان عبد الهادي خان الذي كان سفيرا لافغانستان في لندن (وهو اليوم وزير التجارة في بلاده) سيمسافر قريباً الى روسيا وتركيا ويلازم فارس بقصد بث الدعوة لانشاء عصبة أمم شرقية ، وهذه الفكرة كما يقول المراسل ليست جديدة عند الافغان بل هي تحول بخاطرهم منذ ارتقاء الأمير مان الله خان عرش افغانستان .

وقد كانوا منذ أوائل الحوب العظمى يعلقون بالمال الكبيرة على الدعوة التي كان أفرد بإشادتها في تركستان ، وفي الوقت عينه كان لهم في مدينة بشاور بلند لجة تسمى لتحويل افغانستان الى امبراطورية تقسم تدريجياً نحو الهند . وقد كان يمكن غض النظر عن هذه الحركة كهازل لا أن وراءها حكومة السوفيت تودها طلباً لبلادة .

ثم ان حكومة الافغان تعتبر أنها قد انتصرت على الامبراطورية البريطانية منذ سنة ١٩١٩ حتى ان الافغان يصرون علناً بأن دولتهم اقوى من ألمانيا لان إنجلترا انتصرت على الألمان وامام قد انتصروا على إنجلترا . وفي الواقع ان هناك عملاً من دعاة السوفيت يبتون هذه الافكار في عقول الافغان ويوهوهم أنهم قد اصبحوا من اعظم أم الأرض بطلاً فيجب ان ينضموا الى مجموعة الدول التي تسمى لتقويض اركان الامة امبراطورية البريطانية . ولا حاجة الى القول انه اذا تسنى انشاء عصبة لهذا الغرض فيكون منها قوة تجعل حياة هذه الامبراطورية بل حياة الشعب الاوروبوسكوني كله في خطر .

ونشرت جريدة « دول » المعارضة لحكومة

الباشفيك والتي قطع في برلين مقالة أدت بها القول بان موسكو تسعى الى انشاء جمعية أمم شرقية ، وقالت ان كلا من تركيا واليابان يجهد هذا الفكرة وتعضدها . ويذهب بعض اقطاب اليابانيين الذين يؤيدون هذه الفكرة الى ان الخطوة الاولى لتحقيق هذه الامنية هي التقريب بين تركيا واليابان اللتين هما اليوم اقوى الشعوب الاسيوية وأنشائها .

اما جريدة اسفمتيا التي هي لسات حال الحكومة السوفيتية فتذكر القول بان موسكو تحرض اسيا على اوروبا وتقول ان المهادنات مع تركيا وافغانستان ليست سوى مهادنات صداقة محضة ، على انها تصرف بلها بتناقض مصالح بريطانيا فلا يمكن هذه ان تنظر اليها بين الاوتياح ، وهو امر لا يمكن اجتنابه . ولا شك ان معظم التلق الذي يساور افغانا من هذه الجهة ناشئ عن موقع افغانستان الجغرافي فانها واقعة بين روسيا والهند لهذا تنظر بريطانيا الى حكومة السوفيت بعين القلق والاضطراب ويبحث عليها انشد الحق . وهي تجهد كل ما من شأنه ارضاء العلاقات بين الروس والافغان . وقد ذن المستر تويد جورج يقول ان في اتحاد الامم الشرقية خطراً كبيراً على امم الغرب ، ولكن اتحادها ليس من الهبات الهينات لان مصالحها متناقضة متباينة . على ان المهادنات التي قد عقدها الروس مع الاتراك والافغان هي ابلغ رد على مزاعم المستر لويدي جورج فهي توطد اركان الصفاء والبيلايم بين الدول المتباعدة . وهذا لا يلام مصالح السياسة البريطانية . ويمتد الكثيرون ان المفاوضات التي لا تزال جارية بين موسكو وبلاذ فارس تستمر عن عقد مهادنة كالمعادين السوفيت مع الافغان والاتراك . فالاحوال الحاضرة ملائمة لتسند مخالفة كهذه فالاتحاد اليوم ثائرة في بلاد فارس على الانجليز . لان القوم يعززون ثورة الاكراد على الفرس التي تخوض الان كرايز . وجميع الصحف الفارسية تقول ان ثورة «سلام الدولة» في كردستان هي نتيجة الدعوة الخبيثة التي يبثها الانجليز لانشاء دولة كردية مستقلة تكون سداً بينها وبين الروس .

على أن في المهادنات التي عقدتها حكومة السوفيت ولا تزال تسعى لتقدها مع الغير قصوراً قد ترجع بالانجليز في ظاهرها ولكنها لا تخلو مما يثير القلق ثم ان نصها يقضي على كل دولة متعاقدة بالزام الحياد اذا اشتبكت صديقها في حرب مع دولة اجنبية . ولكن هل يعقل انه اذا شبت الحرب بين روسيا وانجلترا مثلاً فستقف افغانستان موقف الشاهد المحايد ؟ ان روسيا تهذل يومئذ جهد الجيابة لحل افغانستان على خوض غمرات الحرب الى جانبها ، لان المهادنات مهما تكن صريحة لا تخرج في نظر بعض رجال السياسة عن كونها قصاصات أوراق لا طائل تحتها . وما هنأ منقأ قلن انجلترا من جمعية أمم شرقية تنف لها بالورصاد وتتهدى لها في كل مكان . وحكومة السوفيت تدل اليوم في الظن والخفاه وتصرح على رؤوس الاشهاد بانها ترى الى توحيد كثة الشعوب الشرقية لتقف سداً في وجه الطامع الاستعمارية .

هكذا جند المجدل

تَبَيَّنَتْ

١٣ نوفمبر عيدهم القومي — غلاء الحبوب

ضرورت اقتضا ایجاب

الانقصاد حتى في حاجاته اصبح فير كاف
لمازنته من انفته . فاليراد قليل لبطول اسمار الصنف
الاساسى الذي يقوم عليه ثروة البلاد ، والنصرف
نادر لتلاء ملا غنى عنه الصلابة من
الاغذية ولللايس والعقاقير ولاارتفاع أجور
الساكن ارتفاعا لم يره . ولناس السدر عن
ضجيجهم وشكواهم بادامت الحرية الفردية مازل
الاساس الاقتصادي لاتواين وماذا لم ينظر
للاشتراكية المتدلة فطرة الحذر ومحارب
لاشتراكية التطرفة ويقاومها بأشد وسائل
الحرب والمقاومة .

وهذه الحال الداعية للشكوى ليست فاصرة على مصر . بل ربما كان المصريون أقل احساساً سيائياً منهم بأنهم آخري كفرناوا إيطاليا . وهي حال تجمت عن الحرب كما نجم عنها كثير من اللل والاراش الاجتماعية . وقد ترتب عليها في كثير من البلاد أن انتد الروح الاشتراكية المتطرفة الى العناصر السوعية الى الاضطراب ، مما أدى الى قيام الطغاة لحاربة الفوضى والضرب على المدي مثيري الفتن . وقد عنت هذه الامم وحكوماتها بمعالجة الغلاء بكل وسائل العلاج حتى اضطرت في كثير من الظروف الى الخروج على قواعد الاقتصاد المقررة حتى أخذت الحكومة في بدها بعض اسباب الصناعة والتجارة احتكاراً أو منافسة . ومن الحكمة انقاء هذا التدخل الحكومي ما يمكن اتقاؤه . فتدخل الحكومة نوع من الاشتراكية هو أول مراتبها ، وليس بعيداً أن يجز وراه أواما خيراً ، بعض الزك . المبرر الذي يبرر تدخل الحكومة

ذلك يجدد بالحكومة وبأرباب الأموال مزارعين
صناعاً وتجاراً، يفكروا في الأمر من اليوم فتكثيراً
جلباً، وأن إجلالهم كإن الشخص العادي من اقتضاء
لحاجياته من غير أن يظ بالسعي والعمل ومن غير أن
يشكو اختلال ميزانيته لقلة الإيراد وواقع النفقة.
وتلاقي هذه المشكلة الآن بتختلف الوسائل خير
من تركها تستمرى وتسلم حتى إذا أريد ملأها
بكن لذلك الا نوسائل الحامسة التي ترك في
جسم الجماعة أو أكلان الذي تركه في جسم الفرد
عملية الحرجة الخطيرة.

ولقد اشارت جريدة « السياسة » من قبل الى هذا الموضوع في شأن غلاء الخبز واستحدثت الاحصائيات والارقام التي تدل على ان اصحاب الخبز يربحون اكثر من اربعين في المئة على سعر انتاج . هذا والخبز هو الغذاء الاول للشعب، ليست الخبز يأكل من الخبز غلاء ان انتاجها في مصر تكثر منها في كثير من ممالك اوربا . وقد ان يدسنا من اصناف الاغذية يمكن أن يقارن به الحاضر بعمره قبل الحرب . مع أن أسعار فقط قد كادت تصل الى ما كانت عليه في سنة ١٩١٣ اذا تركنا الاغذية الى اجود الساكن اذن لجدا غلاء فاحشا ، فان المنزل الذي كان يوجر قبل الحرب بعشرة جنيهات أو خمسة عشر جنهما يوجر

يقترن شمس اليوم على ذكرى سنتين
جدا وفخرا. تلك ذكرى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨
غداة الهدنة من الحرب العامة، في هذا اليوم وما
يزال في مصر أكثر من مائة ألف جندي بريطاني
لهم نشوان بمسكرة الظفر وكلهم يتحرك بكلمة
السرب ويجالندونجيت مندوب إنجلترا الساي في مصر
التي ضرت عليها الحماية البريطانية وكلهم كامل
السلطان والمدفوع في هذا اليوم تقدم الي السرب ونجت
باسم الأمة المصرية وبالنيابة عن أوفاة المصري
ثلاثة رجل يطالبون إلغاء الحماية البريطانية وترك
مصر حرة في تقرير مصيرها ونفتا للمبادئ التي
اعلمها الخلفاء ومتساوا بنصبيها من الظفر في
حرب شاد كجهم فيها بأناها وأوامها وميرتها
وذخيرتها. أولئك الرجل إعلانهم ضد غول
باشا والروح على شراري باشا وعبد العزيز فيبي
باشا. تقدموا باسم بلادهم يطالبون استقلالها والعالم
مازال أجواءه ملائي بإبداء الترقبات والأحكام
الغريبة في مصر مساوِل سويها علي الرقاب، وانكازا
يلعن سياستها أنها لن تنزل عن هذه الحماية التي
فرضت على مصر قسرا، فلما لم نجحهم انكلترا
الى ماظلو اساروا في جدهم لتحريرة مع زملائهم
أعضاء الوفد لايفرهم وعهد ولا يرههم
وعيد، حتى اعتنقت السلطة العسكرية
البريطانية الباشوات الاربعة معذرتهم واسما عيل
صدق ومحمد محمود وحيد الباسل هناك قامت الأمة
كها تعلن أن هؤلاء زملائهم أعضاء الوفد أصا
ينظرون باسمها، وانها لا ترضى عن الاستقلال
بدلا.

هذا وما تلاه من الناء الحماية والاعتراف باستقلال مصر وما تمتع به اليوم من حياة نياية وما تترج به أرجاء البلاد من بضعة مباركة في كل أنواع احياها وما يشرق أمامنا من أمل في مستقبل من آثار ذلك اليوم العظيم الذي تحتفل به الأمة اليوم به مقدحة صفوها مؤلفة احزابها وسفوا نقوس بينها جميعا . وهي في احتفالها اليوم أشد اعتباطا من كل احتفالها السابقة . فقد كانت في سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ ما تزال تجاهد للاستقلال غير واثية ولكن في خيبة وخوف . وكانت في السنين التي تلت هذا تحتفل به فرقا بطوائف وتحشى أن يجبر تفرقها الى نتائج لا يحمدوها . أما اليوم فقلوب مطمئنة بالتلافيها لظلال الحياة النياية ترتب واثية مستقبلا بحقق لها في كمال الاستقلال.

بينما ينجح الناس بالتكوى من تدهور أسعار
القطن ضجيجاً يضطر الحكومة لحمايته من طريق
تخفيض عوشه في السوق على طابه، إذا الناس
ضججون من ناحية أخرى بالتكوى من غلاء أسعار
كثير حاجيات المعيشة وخاصة وتقيم أسعارهم
أن كل ما يستطیع الفرد معالجته من اسباب

اليوم بشرين أو ثلاثين . والنزال إلى المصعد
بمد الحرب انفع ايماراً حتى لصاد ملاك
المقارات في المدن يضعون الايمان على اساس
عدد الغرف بغضض قيمتها وتحتسب لكل غرفة
ارصة جهنم او خمسة ان لم يكن اكثر . فاذا
سألت عن سبب ذلك كان جوابك أن أدوات
المادة كانت حين اقامة هذه الباني عالية الثمن وأن
صاحب الملك يجب أن ينال على ما اتفق في اقامة
بناته دمجاً معقولا . وينسى أولئك جميعاً أن كثيرين
من أو ياب الاملاك الزراعية اشتروا أراضيهم بعد
الحرب بأثمان فاحشة ومع ذلك لا ترجمهم سوق
القطن ولا يطلبون ثم الا نفقة الانتاج ورجحا
معقولا يعادل الفائدة التي يمكن أن تجني من عن
أراضيهم مقدرة بالسعر الحاضر .

والمقايير في ارتفاع أسعارها كالإغذية وأجور
المساكن، وهام الناس من تعاون لمحاولة احتكار للتجار
بها لما يترتب على الاحتكار دائماً من ارتفاع أسعار
الاصناف المتحركة. وكل حاجيات الحياة غالية
الآن غلو الإغذية والمساكن والمقايير .

دعنا نأخذ لهذا الغلاء مبرر يوم كانت اوروبا
العملة غير قائمة على قاعدة الذهب وكان لكل
حكومة ولكل بنك تمييز له حكومته اصدار هذه
الاوراق الحق في اصدارها من غير حد أو وكاد
يومنذ كان ارتفاع الاسعار يقابله زيادة في اصدار
العملة فارتفع في اجور المال ، ويومنذ كان هناك
انتفاخ صناعات في الثروة المالية ، وكانت امم العالم
كلها غارقة في هذا الانتفاخ ، اما اليوم وقد عاد
كثير من الامم الى التعامل على قاعدة
الذهب في داخليتها فقد وجب أن يزول
هذا الانتفاخ ، ولما أدى زواله الى خسارة
بعض الافراد ، ويجب ان تعود العمالة بين الناس
على قائمة قيمة الانتاج في التجارة وحاجات الحياة
في اجور المال . وعندئذ يزول الغلاء وتزول
شكوى الناس منه ويعود العالم الى مثل طأ نيته
الاقتصادية قبل الحرب .

على أن ترك العامة قموذ على القاعدة المتقدمة
يقفل عوامل المنافسة ومثلها من العوامل الطبيعية
القادرة في مباديء الاقتصاد قد يحتاج الى زمن
طويل . فان عوامل كثيرة غير طبيعية قد انبثقت
الى العالم أثناء الحروب أو أدخلت اليه عن
علم طوعا بقضورات الحرب وهذه العوامل
غير الطبيعية يؤيد بقاءها جماعة الذين
يأيدون يستفيدون منها . فاذالم تلجأ الأمم
لم تلجأ الحكومات لاحتاجت هذه العوامل من
صحتها بقيت زمنا طويلا حتى تنقضي عليها العوامل
لصحتها . ويحتمل أن يتخلل عنها عوامل أخرى
مهمة الأثر في حياة الاحتمال .

وقد علمت الدول العود الى ايمان الذهب
كقاعدة التعامل فتجذب كثير منها ويزيل سائرها
بما يجلب ذلك بكل ماله من قوة وغرم مقوم في وجه
ن مصاص، ومصر قاعدات الى التعامل على قاعدة
الذهب فيريق خوف من الانخفاض الثاني وعن وجود
رقق العملة الذي لا مقابل له . فاصبح واجب
الحكومة المصرية اليوم البحث عن اسباب بقاء
عملة والتمس بكل الوسائل على استئصالها .
واذا نحن اخلصنا في طلب ذلك اشد الالاح
ما نوقصه من النتائج الخطيرة . فترك الامر من
رأى يتبادر ك أحد . فقد ترتب على هبوط
عملة القطر انخفاض أسعار العملة .

في مصر وانخفاض أجر الفلاح . وإذا كان زمن
أسعار القطن العالية قد انتهى كما يقول جماعة
الغزاليين في انكشافه فعنى هذا ان قوة الشراء في
مصر ستكون في الأحوال المثالية مثلاً في الان واستولى
جور الفلاحين الى ما كانت عليه قبل الحرب او الى
مستوى قريب منه . ومع ان الفلاحين قد لا يتأثرون
بمباشرة ارتفاع أسعار الحن والمواد الغذائية والبقاير
وأجور الساكنين في المدن لعدم احتياجهم الشيء
من هذا فانهم يتأثرون لاشك ببقاء أسعار المستهلكات
التفطنية عالية كما هي اليوم . ومن فلاح الخطأ
الظن بإمكان عود اللاح الى فزل . قطنه بيده كما
كان يفعل في الماضي والاكتفاء بوب واحد
يرتبه اعمامات مائة . ذلك بسبب سهولة الاتصال بالمدن
وما سيترتب على النهضة الحاضرة من ارتفاع مستوى
الادراك العام وارتفاع مستوى العيش تبعاً له . ثم ان
يشعر بالحاجة الى خبز من عيشه الحاضر . ثم ان
عدم تأثر الفلاحين مباشرة بارتفاع أسعار الحن
وأجور الساكنين لا يمنع تأثرهم به بطريقة غير
مباشرة اذا لاحظ ان لهم ابناء في المدن يشترون
وأقارب يستعينون بهم . وأن هؤلاء الأبناء والأقارب
هم اليوم اكثر عدداً مما كانوا في ماضى وسيظل
عددهم يزداد لزيادة كما ان ما قدمنا من سهولة
الواصلات وازدياد تردد الفلاحين على المدن يسلمهم
يتأثرون ببعض الشيء بهذا الغلاء تأثراً مباشراً .
واذن فساد الشعب المصري يتأثر بهذا الغلاء
تأثراً يجب حساب نتائجه في المستقبل .

هذا، وانخفاض اجور الفلاحين وأسمان الحاصلات الزراعية المصرية يؤثر في اراد سكان المدن تأثيراً مباشراً. فأكبر هؤلاء متصولين بالزراعيين من أهلهم وذوهم، فهم يتمتعون اذا انتعشوا ويكثرون اذا انكسروا. ومن هؤلاء طوائف المواطنين الذين تريد الحكومة تعديل نظام مرتباتهم تعديلاً يحقق ما تسعى اليه من اقتصاد في أرواب الميزانية المختلفة وانخفاض اراد هؤلاء مع بقاء ادوات المعيش سرفعة الاسعار يؤدي الى ضيق وحرج فهم اما ان يحرموا أنفسهم وذوهم مما اعتادوا في حياتهم أو تترك احوالهم رتيلاً نظراً لآثاره في المستقبل القريب .

ولاسيول الى عماره غلاء الاغذيه وارققاع اجور
لساكن وعن اللابى والعقار اذا كان غلاء
بشيميا الا لاقتصاد . فاما ان كان غلاء مغطى
ساسه شره جماعه من التحكين فى اسواق هذه
المواد فوسائل عمارته كثيره . منها ان يوقد
الحكومة طوائف اخرى لمنافسه التحكين فى
السوق . وان تعتمد الحكومة لتحديد أسعار
للقروض ؛ وان تحتكر الحكومة بعض
الاصناف ؛ وغير ذلك مما تلجأ اليه الحكومات
تند الضرورة ولكن الاجزاء لهذه الوسائل القمالة
ليكون الا بعد درس دقيق لاسباب الضلاله
معرفة الطبيعى منه والمصطنع . فاذا شخص المرض
شخصيا دقيقا قائما على الاحصاءات والمقارنات .
يمكن البحث عن طريقه العلاج .

ودرس أسباب الغلاء يجب أن يمهده إلى لجنة
من الاخصائين البيديين عن التأثير بأية مصلحة
الامة . ويجب أن تقوم به هذه اللجنة على مهل
ممتد ذللت يسهل اقتراح الوسائل لمداواة هذا
مرض .

ونكرر ان الامر يعني طوائف الامة كلها .

وداع العزامة

[illegible]

وداع العامة

من الناس فريق يدعى للملابس شأن في الحياة عالياً، ويدها من مرفاق الجيش في المقام الأول، عند مرتبة الطعام والشراب، أو قبل مرتبة الطعام والشراب.

ذلك من غير شك هو الرأي السالب في جميع أنحاء العالم، وهو الذي تدير عليه اليوم أنظمة الحياة المدنية، أو هو، كما يقول الفقهاء، المذهب الذي عليه العمل.

لا ريب في ذلك من كان يعرف يوت (المودة) في عوالم العالم وما لها من شأن رفيع، وما لها من أثر بالغ في حياتنا الاقتصادية وفي أخلاقنا وعاداتنا.

النساء كلهن، لا فرق بين من وسن، ولا بين لون ولون، ولا بين طبقة وطبقة، من أتباع ذلك المذهب. وما رأينا يبين استثناء. وحسب بالنساء في هذا العالم، فمن فيه الأغلبية المطلقة من غير نزاع.

وفضلاً من ذلك فقد تشيخ أيضاً أن تشطر البقية القليلة من الرجال شطرين، كبيراً جداً وصغيراً جداً، وتعلق الشطر الكبير جداً بالنساء.

فإنهم كالنساء يرون في اللباس ذلك الذي، ويقومون ذلك المذهب. أولئك هم الانفصال أجمعون. وشبان الأتليلا، وعدد من المشايخ غرياقيل.

ومن الناس فريق يرون اللباس أمراً هيناً لا ينبغي أن يكون له عند العقل شأن، ولا أن يتخذ الناس حديثاً وشئلاً. أولئك هم الاتلون جداً.

فالملايين منهم من المسائل الثمينة، أهون شأنًا وأقل من أن تشغل الفكرين أو تثير بينهم جدلاً. والمغال، كما يقول الامام ابن حزم، لا يباين أن يظهر امام الناس في أي نوع من أنواع اللباس.

وعندهم أن اللباس لا ينبغي أن يفتن من كمال ولا هو يتدل بمواقب انفضاض، ولا يرفع قبضة إلى رتبة الجلال، ولا هو يذهب بروعة الحشاش.

الذي هو السيف عاطلوا حاليًا، والفقي هو الفقي كسياً وعارياً؛ والبوصة لن تصير باللباس موضة، والمجاهل الوضع لن يغير من جهله وحقارته عمه كالبرج، ولا أكمل كالخرج.

وهم يقولون أن من خطأ الرأي أن يزعم أنس أن بين اللباس وبين الوطنية شيئاً من الاتصال. فأما الملايين طراز يكون يوماً حسناً جيلاً، ويوماً آخر متكرراً قبيلاً، وسورة تكون عزيزة حيناً وتكون مينة حيناً، وشكل متقلب على تقلبات الزمان، متغير كلما تغيرت به الأحوال، ومجياً آتية وميت آتية. لكن الوطن جميل أبداً لا يمتد، وعزيز لا يموت، وثابت لا يتغير، وخالد لا يموت.

ومن الخلال البين، أن يحملوا للملابس شأنًا في الدين، وأن يتخذوا منها حلالاً وحراماً، وكفراً وإسلاماً. فالدين فوق ما يصفون. والله أكبر مما يتوهمون.

ان يكن الحق مع هؤلاء أو مع أولئك فهذا على أي حال حقيقة تنبع من بين هذين الرأيين لا ينبغي أن تكون موضع خلاف بينهما. تلك هي أن مسألة اللباس لا يسوغ أن تكون حديث الرجال ولا موضع شغلهم وتفكيرهم.

ان يكن شأن اللباس، عالياً ومهمًا أول كل

مقام فحسبه أن شغل من حياة البشر وتفكيرهم وجهدهم أكثر مما يشغل سواه. حسيبه أن يشغل فناء الناس وأطفالهم وشبابهم وكثيراً من المشايخ. حسيبه ذلك، وليكن للرجال شغل آخر غير اللباس.

وان يكن اللباس أمراً هيناً فما أشغل الرجال عن تلك الهينات! وما أجدر حياتهم أن تتسالي عن سقاسف الامور!

ما كان لنا أن نتحدث إذن عن العامة، فأنها هي الأخرى من مسائل اللباس، لا يحسن الرجال ان يتحدثوا في شأنها. لكن العامة خاصة جدرة أن تودع بكلمة على الرغم من ذلك. فللعامة دون سائر الملايين مقام خاص، ولها في النفس مركز عزيز.

ولقد يكون الخلاص من العامة راحة وفراقة سروراً، لكننا في ذلك جدرة أن تودع بكلمة. فوب أذى مفارق وهو جدير بأن تيمنه كلمة وداع.

للعامة مثل الأعلى؛ فقد يصاب اللوء بضرس من أضراره التالية يأكله السوس فإذا هو عظم ناخر، يتداعى له سائر البدن الجلي والسهل.

ليس في شفاة أمل كرض السرطان؛ ولا في إصلاحه من سبيل كعلماء السوء؛ وليس في الصبر عليه من فائدة؛ ولا في الخلاص من شره حيلة إلا أن يتزعزع، ويحت أصلاً وفرعاً. فإذا ما عالجته الطبيب حتى اقترعه ثم أفق المريض ورأي ذلك العروس مرماً أمام عينيه لم يستطع إلا أن يلقى عليه نظرة حسية فيها كثير من معاني اللطف والوداع، على رغم ما لقي في الخلاص منه من نعيم وفي فراقه من سرور.

جدرة أن تودع العامة بكلمة، وأن يكن المرحوم الشيخ عبد الله يكره العام من يتشام منها. روي عن الشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار أنه، من آيات له:

ولكنه دين أردت صلاحه أحاذر أن تقضي عليه العام ثم يؤكد الثقات المارقون أن تلك الآيات موضوعة على الاستاذ الامام رحمه الله. لكن انصح أن المرحوم الشيخ محمد عبده قال ذلك البيت أو لم يقله فما لا نزاع فيه أنه كان يكره العام ويتشام منها إلى حد بعيد.

جدرة أن تودع العامة بكلمة على الرغم من ذلك كله، وعلى ما أصاب مقامها الذي كان في بعض الأيام رقيقاً؛ ولا صار إليها الذي كان في بعض الأيام عزيزاً.

وهي العامة كانت كما يراها الاستاذ الامام تحسب مشغوماً، وهبها قد صارت إلى شر حال وأصبح ذليلاً مقامها الكريم. هبها كانت تاج السلوك فأصبحت ميسم الاجرام والمبيد، وكانت شاة العلماء الصالحين، فتقلدها سوام من الجاهلين والفسدين، وكانت يوماً من شمائر الدين، فارتدت شعاراً جده الشياطين، أفلم تكن لها أيام ميمونة النقية، وكانت طراز الوقت زينة فوق مقارق اللابسين، وغرة كريمة يزدان بها الجاهل الجاهل، وكانت لباس العزة وكانت لباساً كريماً. أو لم يكن لها دولة وسلطان كما لغيرها اليوم دولة وسلطان.

ولامة بعد ذلك مقام عندي خاص. فقد نشأت في بيت له في العامة تاريخ قديم، حتى لا تحس ذوي اللسوس العامة مندم في المصرون

العامة، أو منذ عرفها العرب. فهي قينا من العصر الأولي أعصر التاريخ المجهول، تراث كريم تحمله الاجيال المتتابعة، ويحفظه عن الآباء الابناء.

كذلك ورت العامة أبي عن أجدادي. وكذلك ليست ميراثاً عن آباءي تليداً. ولو استطعت أن أحفظ العامة كما حفظت أجدادي، حتى أوريها ابنائي وأحفادي لكان ذلك أحب الي وأكرم. لكنني لا أطيق.

ليس يزهدي في العامة أن يتغير الذوق في الناس فيروا جمالها قبيحاً وتشوها، ولا أنها كانت الرأس فستحالت ذنباً، وكانت كلالاً فاستحالت عيباً؛ وكانت جلالاً فأصبحت هواناً.

وكانت غساناً ثم أصبحت رزية ألا عظمت تلك الرزايا وجلت ولا يزهدي في العامة أن تصدف عنها الفواني وتصد دونها الأبواب، وتقنع بها المجالس، وتهزأ بها العامة، وتقنع منها الاطفال، وتقنع بها دواوين الحكومة، ونوادي الكبراء؛ وترفضها الفنادق والقهاوى. فذلك يهون ذلك كله بجانب ما اعتدنا لهامة من عهد، وما تحفظ لها من حرمة.

لكن يزهدي في العامة ما هو شر من كل ذلك؛ وشر من كل شر: أناس يلقون حلوا العام ولم يكونوا لها أهلاً؛ فأضاعوا كرامتها لا أنهم ليستلم كرامتها، وأضاعوا حرمتها لأنهم ليست لهم حرمة، ضيعوها وكانوا مفسدين.

لم يضع العامة قوم يستبدلون بها غيرها وأما ضيعتها تلك الروس حملها وليست لها موضع، فتزلها منازل الضعة، وتهوي بها إلى مطارح الهوان. ألا فخذوا بحق العام من تلك الروس ان كنتم فاعلين، وعندها فلتسوا الثأر أحماة العام.

ليس يلام أولئك الأرياء من طلبة دار العلوم أو من مدرسة القضاء أن يحاولوا الخلاص من العامة، اشفا على اجسامهم الناشئة وأعمالهم النامية. فما كان الشباب الطامح والأمل الناهض إلا ليتزعج ذلك النزاع الابي الكريم. ولكنكم يلام أولئك الذين يريدون أن يضطروهم إلى العامة اضطراباً قبل أن يفارقوا بين تلك الناحي والعام من يجردوا من عمامتها تلك الروس العاطلة إلا من الجهل والخرافة، الخربة إلا من نزغات الشياطين وشهوات الفسدين.

عزيزة أنت علينا أيها العامة وكريمة. أنت بيتنا أثر عال، وتراث عذنا حبيب. وما كان للآخر العالي أن يوضع جانباً، ولا كان للتراث الحبيب ان يتخلى عنه صاحبه، لولا أناس من حلة العام.

كنت - أيها العامة - تراثاً كريماً فصرحت من اجلم تراثاً. وكنت من قبلهم ماء عسرا الورود فأصبحت من اجلم ماء تجمت وروده الأسود.

لا رأي الله أروي دوحه سبه الأكناف من شاء وعاشا باريس في ٢١ أكتوبر سنة ١٩٣٦ على عبد الرزاق

أبناء الاسبوع الداخلية

٧ نوفمبر

* في الساعة الحادية عشرة من صباح امس وصلت الى خارج البناء الباخرة «ماريت باشا» تقل بين ركابها حضرة صاحب الدولة الوزير الخطير عبد الحافي روت باشا وزير الخارجية وماتله الكريمة وكان المصيرى يرفرف على السارية الكبرى للباخرة تكريماً لدولته.

وكان في انتظاره هناك جمهور كبير من النظار والاعيان وكبار الموظفين فصافحهم دولتهم استقل سيارة ذهبت به الى القصر الملكي فقيده اسمه في سجل التشريرات واستأنف سيره الى منزل صاحب الدولة عذني يكن بالسلام على دولته والاستفسار عن صحته وألقى عصا التسيار في منزله بمحطة سان جورج فتهنى دولته بسلامة العوده.

* أودعت رئاسة مجلس الوزراء الى أصحاب المعالي الوزراء الخطاب الآتي:

حضرة صاحب المعالي وزير... لاحظ مجلس الوزراء أن بعض الذين أبدوا من خدمة حكومة السودان لم يجدوا لأن سيلا للالتحاق بخدمة الحكومة المصرية وقدموا على ابادهم ما يقرب من ستين تقريراً يستند في ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٦ استخدام من يمكن استخدامهم منهم بدلاً من انتخاب مرشحين جدد نظراً للظروف السيئة التي أحاطت بفصلهم من خدمة السودان تحقيقاً لما أوصى به مجلس الوزراء في قرارات سابقة.

فالرجو من ممالككم التكرم بإبلاغ هذا القرار الى أقسام وزاراتكم وإلى الجهات التابعة لها. وتقضوا معاليكم...

عذني يكن رئيس مجلس الوزراء

٨ نوفمبر * أعلن امس رسمياً من بولسكي أنه قد تقرر انتقال حضرة صاحب الجلالة نالك من الاسكندرية الى القاهرة صباح يوم السبت المقبل فيتحرك القطار الرسى الكبير في الساعة الثامنة والديقة الثلاثين صباحاً من محطة سيدى جابر ويصل الى العاصمة في الساعة الحادية عشرة والديقة الاربعين.

* تقرر رسمياً ان تنتقل للوزارات الى العاصمة ظهر يوم الخميس ١١ نوفمبر الجاري وتبدأ العمل في دواوينها يوم السبت ١٣ منه.

* نشر امس رسمياً للرسم التالى بدعوة البرلمان للائتمقاد في ١٨ نوفمبر الحالي:

نحن فؤاد الأول ملك مصر بعد الاطلاع على المادة ٩٦ من الدستور وبناء على ما عرضه علينا مجلس الوزراء وسما بما هو آت:-

المادة الاولى البرلمان مدعو الى عقد جلسته العادية ابتداء من يوم الخميس ١٨ نوفمبر (١٣) جاد أول سنة (١٣٤٥)

المادة الثانية على رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية تنفيذ مرسومنا هذا.

* وافق مجلس الجامعة على ما يأتي: ضم مدرسة طب الاسنان الى كلية الطب وقد وافق معالى وزير المعارف على ذلك في ٢٧ أكتوبر الماضي.

عبد الجمهورية التركية
لما استأنا الخاص في الامانة

استانیبول فی نوم ۳۰ اکتوبر

أصبح يوم ٢٩ أكتوبر أجل الإيام التركية
وأوفوها احتراماً وأحبها الحفاوة والتكريم
لأن هذا اليوم يمثل أرق وأهم أعظم الشرب
في باصة في تكوينه ، بإذلا أعظم المجهود
أأغلى التضحيات ، متحلاً اقبح للصائب ،
أأحسن نتيجة ، حقلاً لاقمن غاة في النهاية
الأثر القوي الخليل هو الجمهورية التركية .
لأجب الأثر أن تقوم البلاد وتقدم للاحتفاء
الأثر القوي ، ولأوجب أن ترى الشعب
في يتبر اليوم الذي تم فيه تكوين ذلك الأثر
أقوماً جدوا بكل اجلال ،

انه لاشك ان الجمهورية التركية وان كانت
عاشت قبل ثلاثة أعوام ، فقد تأسست منذ
مع نواب البلاد التركية ومعلموها في اوزروم
واص وأنقرة تحت رئاسة التنازي مصطفى كمال
للدفاع عن الوطن التركي اذاء عالم من الخصومة
سداء ، يستهدف بتر أعضاء ذلك الوطن وبحق
ذلك الشعب . أجل قد تأسست الجمهورية
كيفية فعلا منذ تلك الايام التي تلدهة مودروس
اخر سنة ١٩١٨ وأوائل سنة ١٩١٩ ثم احتل
لها الحلفاء مدينة الاستانة واستولى اليونانيون
حماية الحلفاء على مدينة ازمير ، ثم انفجر بركان
اء في وجه الاتراك وأحاطت بهم النيران من
مكان ، وما في يد الشعب الذي انتهكت الحرب
يرى بغيرها وجميع أقاتها من قحط وغلاء
مرض وأوباء ، الاكثية من الشبان ، لم تخمد
قلوبهم ، ولم يتسرب اليأس الى نفوسهم .
كانت هذه العدة أفضل عدة . كانت هذه المدة
ل من الجيوش الجرارة والمدافع الفتاة . اذ
طاعت هذه الكتيبة أن قلب كل شيء ، بل
طاعت أن تطفي ذلك البركان للتدباحي النيران .
وقد كان أولئك الشبان أول مؤسسي الجمهورية
عنه البلاد . فاتهم في الدقيقة التي رأوا فيها
شعب الترك مرغما من قلبه ووهن قواه ، لارضى
يستبد ، ألوا حكومة وطنية تتكفل بالدفاع
حقوق البلاد واستقلالها بهذه الحكومة عن
ومة الباب العالي التي انضمت الي اعداء البلاد
موت من عبيد السلطنة العثمانية جيشا لاتحاد
كة الوطنية فتحة « جيش الخلافة » وجهزه
اوي التي أصدرها شيوخ الاسلام وادوا فيها
النهضة القومية بنى وطيان وعصيان يبنى
والقضاء عليه . وقد توغل « جيش الخلافة »
الجيش اليوناني ، جينا الى جنب ، في داخل
التركية واشترك الجيشان في محاربة الشعب
كي ، بل تشابكا في الاستغادة من الوسائل
ية التي في أيديهما ؛ نادى « جيش الخلافة »
الجيش اليوناني ؛ اتنا يمد « الخليفة » واماله
ريقة ؛ « ولذلك فقد قامت الحيلارات اليونانية
ل التناوي ، الشرعية والقائما على البلاد التركية
بقا الحكمه وشقا للوحدة واضعافا للنهضة الوطنية
كان مصير كل هذه الأعمال الخائبة خيبة
سرا . وكان من شأنها أنها قوت دمارا للجمهورية
مدأت تتكون في البلاد .

ولذلك فإن الشعب التركي بعد أن كافح أعداءه
الظالمين وقضى على أعدائه الداخلين لم يتردد
لحظة في فصل الدين عن الدولة ؛ اتفاداً للدين من
أن يتخذ الخطوة التي للوصول إلى أغراض سافلة
محطون من شأنه المقدس ويرون كرامته، واتفاداً
للدولة من أن تقف موقف الخواب للدين بلازوم.
وقد تم ذلك غداة الانتصار الباهر الذي فاز به
الشعب التركي في سبيل تحقيق أماله القومية، وهناك
رأت السلطة العثمانية ؛ التي غابت الشعب التركي
في أخرج أيامه وأحلك دقاته انه قد تم اقتراضها
وان الأمر النهائي في البلاد هو الجمعية الوطنية الكبرى
ولا أنسى يوماً كانت في جيوش الخلفاء التي
تمثل الاستانة وتؤيد السلطة العثمانية لتفتخنها
واسطة لبث الثغرات والنفاق ؛ مقبلة في هذه
المدينة بعد . وهناك أعلنت البرقيات أن الجمعية
الوطنية الكبرى حرمت آل عثمان من كل سلطة
ومتعت الشعب بكل شيء . كان المنظر أن
لا تكثر الاستانة ؛ وهي المدينة التي عاشت
عامة لأن عثمان قروناً متواليه ؛ بهذا الحيز . بل
كان المنظر أن تحزن وتأت . إنما كان الواقع على
تقمض ذلك . حيث هبت الاستانة في الحال . وأعلنت
دفعاً واحدة بكل هياج وحساسة أنها تباع الحكومة
الوطنية ولا تعترف لأن عثمان بشيء . كان ذلك
اليوم يوماً مشهوداً . ولوقفة العثمانيين عن هذه المظاهرة
التي أرواها بأنفسهم ؛ لتأدروا السلام من تلقاء
نفوسهم ولما ألقوا الجمعية الوطنية إلى إخراجهم
من البلاد صاغرين .

كان فصل الدين عن الدولة من الأسباب التي
ضاعت قوة الجمهورية التركية الأخذ به في النبو
والتي هدمت بقية الموانع التي تقوم في وجه إعلانها
رسمياً .
وعليه فانه لم تمر شهود قلائل على هذه الحادثة
المهمة حتى أعلنت الجمهورية ووصلت المساعي
للبنوة منذ أعوام لتجديد بناء الدولة التركية
إلى تتحة الحماية .

كان حرباً بآكر عمان أن يفهموا إلى ١٩٩٠ كسور
تلك الليلة التي دوت المفاجئة في منتصفها معلنة
الجمهورية أنهم لاجل لهم في هذه البلاد بعد ذلك
وانهم لا يمكن إلا أن يتبروا خطراً على الجمهورية
التركية لكنهم قتلهم هذه الملاحظة أيضاً انتظروا
الدقة الأخيرة : التي لم يطل زمن حلولها .
فأخرجوا من البلاد التي تسلطوا فيها قرواً ،
دون أن يأسف عليهم أحد ، ويرون أن يودعهم أحد !
وعلى هذا الصرح انقلب السليم العظيم
الذي بدأ بعد انتهاء الحرب الكبرى في هذه البلاد .
وقد اشتركت البلاد التركية بجمعها شباهاتها
رحمها وناسها في أكله والوصول به إلى قيده .
ولذلك لم يقف الرأي العام موقف الاستعراب أزاء
إعلان الجمهورية التي انتداهها أوعاماً باسم حكومة
الجمعية الوطنية الكبرى ، ولم يمنح أحد أي
مناصراً له عيان أو التقييم المطالبة بمحققهم
بعد أن كانوا اخر ما قلته تلك الاسوء تجيش
الجيش وأطلق الرصاص والقنابل في صدر
الشعب ، الفأثم للدفاع عن حرته واستقلاله .

بدأ عهد جديد في تركيا باعلان الجمهورية .
هو عهد التجديد ، عهد السعي التواصل ، للوصول
الى المستوى الحضري من كل وجهة .
فاذا احتق الشعب التركي بمجمهورية عاتمة
بإستقلاله وإدارته الشعبية وحرية التامة وغير ذلك
عما فاق به وكبد عنه وعزمه وإعانه .

والحق أن الشعب التركي قد استحق هذا المثل الأعلى اعظم احتفاء . وقد زينت الاستانة من أولها إلى آخرها وأقيمت اعلام النصر في مختلف أحيائها وتبرجت جميع المباني الرسمية والمنشآت بالاعلام والأهازج وتدق الناس افواجا افواجا في جميع الطرق تحية هذا اليوم ومشهد الاحتفال الذي تقام باسمه . وقد تبارك الوالي هاجي للشهيد وقم جيش الاستانة فسار في الطرقات بين المصاف والتصفية . وفي المساء أقيمت حفلة راقصة دلو الولاية كما تظاهر الناس الزفا الوفا في الطرقات وقد بلغ الاحتفال اعظم مبلغ في (اقتره) التي تدق اليها الآلاف من المحام تركيا لهجة الغازي فضاعت اقتره عن ان تسمعهم ، وقد تظاهر أهل اقتره بأحسن مظاهره وحيوا الغازي أجمل تحية واجتمع جميع نواب تركيا ضنائره في داخل الجمعية الوطنية كما احتشد سفراء الدول الأجنبية في اقتره بهذه المناسبة وهناك وفي ختامته ، ثم أقيمت حفلة راقصة في زل الاوقاف في اقتره اشترك فيها الغازي ورجال حكومته وسفراء الدول وكبار الأجانب والأهاليين . واستمر الفرح والسرور وبسط جناحيه على اقتره وعلى جميع تركيا طول النهار وطول الليل .

فِي الْمَدِينَةِ

قطبة لرئيس جمهورية الولايات المتحدة

للمني الرئيس كوليدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة كلمة في الاجتماع السنوي للجسملة الامريكيا لوكلام مكاتب الاعلاطات قال فيها: ان الاعلان مقو حيوي للرخاء الوطني . وانه من الاسباب الاساسية لارتفاع الاجور والساح يحل هذا للسوي المرتقم في الهمسة بين الطبقات الصناعية في الولايات المتحدة وان تفوق امريكا الباهر في الصناعات الذي كان من اسبابه نزول دائم في اسعار الاشياء كان ايضا نتيجة للاتاج السكتيف . ولا يمكن أن يكون هناك اتاج هائل كسيف دون أن يكون هناك طلب عظيم .

وقد كان الإعلان من أكبر العوامل المساعدة على وجود الطلبات العقلية ، ولذلك فزيادة الطلب وضخامة الأنتاج يرجعان إلى رقي فن الإعلان وانتشاره وأثره الخطير على عالي الصناعة والتجارة . وقال انه بينا الأجور مرتفعة في أمريكا فإن الأرباح الخاصة ممتازة جدا واستشهد على ذلك بأن هناك عشرين مليون سيارة للأفراد وبعد المعونات التي في المنازل وجهازات الراديو التلاسكي ، وذلك يؤيد الدليل على أن الرخاء يزداد كل يوم في بيوت الأفراد ، بينما يذهب القليل إلى آراء القليلين ، هذا بعد أن خلفت هذه الصناعات مجموعة من الثروات المظلمة . حولتها السنون إلى النصف المادي .

وختم كلامه بهذه الجلة وهي ان أهل أمريكا
يبلغون أن الاعلان هو خادمهم الخاص الصادق
كما هو شأن الحياة للتجارة وبغير اعلان لا يمكن
ان يدوم الامر بكثرة خاتما ورقفاستها.

٩ نوفمبر سنة ١٩٣٦ * إنشاء مدرسة الفنون والصنائع الجديدة
واقعت وزارة المعارف على اعتماد مبلغ ١٦٠
الف جنيه للمشروع حالا في بناء مدرسة الفنون
الصنائع نظرا للحالة التي آلت إليها مبانى المدرسة
التي بنيت في عهد النفي في عهد النفي في عهد علي باشا والتي لم
تكن الآن صالحة لتدريس الفنون والصنائع على
أحدث الطرق الفنية ولا تستوعب المدرسة الحالية العدد
الكثير من الطلبة البالغ ٩٥٠ طالبا.

أذاع مجلس الوزراء أمس البلاغ الرسمي الاتي:
قرر مجلس الوزراء بمجلسه المنعقدة في ٨ نوفمبر
سنة ١٩٧٦ التقيض لمحاو وزير المالية بأف
يقوم بتسليف المزارعين على أقطابهم ضمن الحدود
الواضحة بقرار المجلس الصادر في ٩ أكتوبر
سنة ١٩٧٦ وذلك علاوة على التسليف بواسطة
بنوك الوزارة بالقرار المذكور

١٠ نوفمبر
* وصلت الباخرة فينا إلى أسكدة القمارى حوالى الساعة السابعة السابعة من سبيحة الثلاثاء وعليها قائم لورد لويدي المنتخب السامي البريطاني ولادي بومد قريته طائفة من أوربا.

وبعد ان سافح فائمة حضرات مستقبليه
كثي ومن معه القطار الخاص الذي تحرك في الساعة
الثامنة تماما مستصحباً معه جناب الستر كون
يد مدير الادارة الاوربية بالداخلية وكال بك
لطور ابلسي حكدار بوليس السكة الحديد : هذا
لم يقف القطار في طريقه الى الناصرة .

* وقم بعد ظهر أمس بروتوكول الاتفاقية
لمصربة الايطالية الخاصة بالحدود الغربية:

وقد وقع دولة وزير الخارجية وجنائب الوزير
لايطالى البروتوكول بالنيابة عن حكومتى مصر
إيطاليا . ووقع أعضاء اللجنة المختصة الملحق
تبدلت الصور المضاة واف كل فريق وثائقه
الشرائط الحربية طبقا للتقاليد الرعية فى مثل
هذه الاحوال .

وحيث أني صاحب الدولة نروت باشا كلمة
شكر فيها الوزير الايطالي المفوض وأعضاء اللجنة
المختلطة على الجهد الذي بذلوه، فرد المر كيزدي مانكي
تمثل هذه الجملة .

١١ نوفمبر
* وقع حضرة صاحب الجلالة أمس مرسوما
ملكيا بتعيين حضرات اصحاب العزة اسماعيل
الحكيم بك رئيس محكمة اسكندرية الأهلية
وعبد الباقى زكى القشبرى بكمدير الادارة القضائية
وبوزارة الخفافية وعلى عبد الرزاق بك رئيس محكمة
مظنا الكلية وتوفيق حقي بك رئيس محكمة
للمصورة الكلية مستشارين فى محكمة اسىوط
الاستئنافىة .

* ونقل حفص بن اسحاق عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من عظم الحسنة ان تستشير في امرك ثم تأخذ بحكمه

وتبين حضرة صاحب العزة محمد بك زكي
مدير ادارة المحاكم الشرعية في وزارة الحفانية
رئيسا لمحكمة اسكنوبية الكلية الاهلية.
وقد علمنا أن وزارة الحفانية تسد الان
الترقيات والتقلات التي تتبع الحرفة المقدمة.

لأعيان الشعب

[illegible][illegible]

1. The first step in the process is to identify the problem. This involves gathering information about the situation and understanding the needs of the stakeholders involved.

[illegible]

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

[illegible][illegible]

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and the desired outcome.

2. The second step is to analyze the problem. This involves identifying the causes of the problem and the potential solutions.

3. The third step is to develop a plan. This involves determining the steps that need to be taken to solve the problem.

4. The fourth step is to implement the plan. This involves putting the plan into action and monitoring progress.

5. The fifth step is to evaluate the results. This involves assessing the effectiveness of the solution and making adjustments as needed.

1. The first step is to identify the problem. In this case, the problem is that the company is not meeting its sales targets.

1. *Pharmaceutical industry*
 2. *Medical research*
 3. *Healthcare costs*
 4. *Insurance industry*
 5. *Government regulation*
 6. *Consumer behavior*
 7. *Medical education*
 8. *Healthcare delivery*
 9. *Medical technology*
 10. *Healthcare reform*

لا تعيش الشعوب بالأحلام

للشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي

أنت فدل إل حال غير الكلام
قد نبتنا بقصيرنا ثم أكثر
أى خير من الحياة لمصب
ما حيا في الشرق ذات هدوء
أنا أحجنا وهم أقدموا شرو
لا يبيع الأساس بالنقص شيء
نحن أن لم نسر خطانا بعزم
أيها الشعب أن أردت حياة
فتقدم إلى الأمام الأمام

أنت فدل إل حال غير الكلام
قد نبتنا بقصيرنا ثم أكثر
أى خير من الحياة لمصب
ما حيا في الشرق ذات هدوء
أنا أحجنا وهم أقدموا شرو
لا يبيع الأساس بالنقص شيء
نحن أن لم نسر خطانا بعزم
أيها الشعب أن أردت حياة
فتقدم إلى الأمام الأمام

أمنت بالأصنام في الله ناس
ربما كنت ما أقول من الشرع عليه شيء من الإلهام
أنا أترك الصراحة فيه
رب أفكار لم يذهب ذوها
لم يكن كل الناس ناساً بحق
ههنا الجاهلون في الوجه منى

أمنت بالأصنام في الله ناس
ربما كنت ما أقول من الشرع عليه شيء من الإلهام
أنا أترك الصراحة فيه
رب أفكار لم يذهب ذوها
لم يكن كل الناس ناساً بحق
ههنا الجاهلون في الوجه منى

وعدوني بمد الحماق نعبا
أخذ العقل يستين هدها

وعدوني بمد الحماق نعبا
أخذ العقل يستين هدها

ليس هذا الإنسان الاحبا
وهي الأرض في السماء تضاهي
أنا حول الشمس تجري كاطا
هي لولا امتصاصها بذيول الك
وهي والشمس والتوابيح يحكي
لا يزيد البحر الغضم جللا
وكانت النجوم طرا خللا
كم سديم بها تدور وشمس
أخطأوا بإحياة في زعمهم أنك مفقودة من الاجرام
أنت موجودة بكل مكان أنت ميثونة بكل مقام

ليس هذا الإنسان الاحبا
وهي الأرض في السماء تضاهي
أنا حول الشمس تجري كاطا
هي لولا امتصاصها بذيول الك
وهي والشمس والتوابيح يحكي
لا يزيد البحر الغضم جللا
وكانت النجوم طرا خللا
كم سديم بها تدور وشمس
أخطأوا بإحياة في زعمهم أنك مفقودة من الاجرام
أنت موجودة بكل مكان أنت ميثونة بكل مقام

فام بالخسوف التطور حتى
ولذلك التطورات ظهور
أمة من سلالة القرد جاءت
طلبوا منها في الحياة سلاما
أنها أحرزت سيادتها بالبطش أنى توجهت والخصام
الترقي اذا افكرت مايا في خلاف الشعوب لافى الوتام

فام بالخسوف التطور حتى
ولذلك التطورات ظهور
أمة من سلالة القرد جاءت
طلبوا منها في الحياة سلاما
أنها أحرزت سيادتها بالبطش أنى توجهت والخصام
الترقي اذا افكرت مايا في خلاف الشعوب لافى الوتام

كل حي قائما فيه قصص
لا يرى للأرواح عقل تروى
يسم الفيلسوف عما إليه
ربما كان للجادات احسا
ولقد طاشت العقول عن الاغتراف في قصد من طيش السهام
أما هذه الحياة كنور
ما وراء الشوك الا يقين
ستدبل الأيام عما قليل
أنتي مصر على البعد ماء
كل ظنى أن الحقيقة تبدو

كل حي قائما فيه قصص
لا يرى للأرواح عقل تروى
يسم الفيلسوف عما إليه
ربما كان للجادات احسا
ولقد طاشت العقول عن الاغتراف في قصد من طيش السهام
أما هذه الحياة كنور
ما وراء الشوك الا يقين
ستدبل الأيام عما قليل
أنتي مصر على البعد ماء
كل ظنى أن الحقيقة تبدو

لا يسلي في شغائي الا
طيف ليلى بل ليس يدعني
تقرب الشمس في المساء ويبني
ليس شيخوختي التي أنا منها
أيها النفس أن أردت رحيلا
بنداد

لا يسلي في شغائي الا
طيف ليلى بل ليس يدعني
تقرب الشمس في المساء ويبني
ليس شيخوختي التي أنا منها
أيها النفس أن أردت رحيلا
بنداد

(١) البحر (٢) كتابة عن حسده

عجائب الدنيا السبع

(٤)

منار الإسكندرية

تدل روايات الشعراء الأقدمين أن الفناورات
أو ما يادها من أضواء مختلفة وجدت على
الشواطئ المصرية قبل زمن الاسكندر الأكبر
ولكن فناء الاسكندرية الذي بناه (ستراتس)
في عهد بطليموس فيلادلف (٢٨٥ - ٢٤٧ ق.م)
بعد أول بناء من نوعه لمهذبة السفن في عرض
البحر وهو مشيد من الرخام الأبيض على صخرة
في الشمال الشرقي من جزيرة (فاروس) ولتسهيل
البناء وصلت هذه الجزيرة الصغيرة بالشاطئ
بطريق مخصوص تركم الرمل على جانبيه على سر
السنين فصار برزخا متصفا مأهولا بالسكان
ولفظه فصار في اللغات اللاتينية والاسبانية
والايطالية والفرنسية والانجليزية بل والعربية
ترجع الى الاسل القديم وهو لفظ (فاروس) ولا
نذكر أن كان البناء استمار هذا الاسم من الجزيرة
أو أن الجزيرة كانت بلا اسم واستعارت اسمها من
البناء وعن هذا الفناء قل الرمان فيما بعد تشيدا
واحدا في (أستيا) وآخر في (قرطاجنة).

ولقد وصف أبقراط الاسكندرية المؤرخ الروماني
(بليني) الذي هلك في مدينة (بيبي) عند
ما دمرها بركان (فيزوف) في ثورته الشهيرة
سنة ٧٩ م فقال:
« وهناك بناء عظيم الشهرة هو البرج الذي
بناه ملك مصر في جزيرة فاروس عند مدخل ميناء
الاسكندرية وقد بلغت نفقات تكاليفه ثمانمائة وثمان
من الذهب (والوزن تقاد ٢٣٥ جنيها) وصح
الملك لباني الفناء (ستراتس) أن ينقش اسمه
على الفناء وهذه يد تذكرها لبطليموس والنقص
من بناء هذا الفناء هو تنبيه السفن الى وجود
شطوط وملاحة في تلك الجهة وهذاها الى مدخل
الميناء وفي وقتنا الحاضر (عصر بليني نفسه)
توجد بنايات تشابه فناء الاسكندرية في عدة
جهات وعيب الفناورات الوحيد هو أنها قد يظنها
اللاحزون من على بعد نجوماً لتوهج نيرانها بدون
اقتطاع »

ولا شك أن التكاليف التي ذكرها (بليني)
قليلة جداً بالنسبة لعمل كبير كهذا حتى ولو سخر
العمال واشتغلوا بغير أجر
ويذهب بعض المؤرخين الى أن (ستراتس)
بعد أن أتم عمله كان يعلم حق السلم أن بطليموس
كثيره من ملوك عصره لا يسمح بتخليد اسم غير
اسمه هو فعمد الى نقش اسمه على الفناء ثم غطاه
بطبقة من السممت ونقش عليها اسم بطليموس ولم
تلبث هذه الطبقة أن تأكلت وظهر من تحتها اسم
الباني الحقيقي . ويقول الادريسي جغرافي القرن
الثالث عشر أن ارتفاع الفناء بلغ مائة قامة أي
ما يقرب من المائة من الأقدام .
وقد بقي النار على الطريقة البابلية من ثمان
طبقات أو أبراج يحيط كل برج منها أصغر من
حيط البرج الذي تحته وهكذا وكانت الأبراج
الاربعة السفلى مربعة الشكل والعليا مستديرة
وحيط بأسفل كل برج شرفة عريضة مستديرة
زينة بديع النقوش وقد لجت أجزاءه الحجرية
بعضها ببعض بواسطة الرصاص المنصهر حتى لا يتأثر
من قبل الماء .

وأعلى البناء كان يوجد آتون من النحاس
الاسفر دائم الاشتعال ترى ناره ليلا ودخانه نهائراً
وتحمل اليه مواد الوقود بواسطة بكرات ذات اسلاك
تروح وتندو في تحويف صاعد داخل البناء
ويقال ان البناء كان يحتوي من الداخل على ثمانية
حجرة مقسمة بها عدد كبير من الحراس .
ويذهب العرب الى أن أساس المنار قد بني
من البلور وزعمون أن (ستراتس) قبل شروعه
في البناء وضع في البحر أنواعاً مختلفة من الاحجار
والمعادن ومن ضمنها البلور وعند ما أخرج هذه
الاشياء وجد أن البلور أكثرها حفظاً لسلابة
ووزنه وعلى ذلك شيد الأساس منه .

وعندما فتح العرب مصر في القرن السابع لم
يجبوا بشيء في الفناء بقدر اعجابهم بالمرآة
العظيمة الموجودة على قته والتي يمكن للانسان
علي زعمهم - ان يرى فيها مشاهد مدينة
القسطنطينية الثانية أو أن يحرق أي مركب في
عرض البحر على بعد مائة ميل من نهر الاسكندرية
بأن يحرق أشعة الشمس المنعكسة على سطح المرآة
على هذا المركب !! والذي يمكننا أن نتصوره أن
(ستراتس) انما أراد بذلك المرآة أن يتحدث ضوءاً
يزداد قوة من انعكاس أشعة الآتون على المرآة وكان
يرى ضوء الفناء من بعد ٢٧ ميلاً تقريباً .

وبعد الفتح استمر العرب ينفذون الفناء
بالوقود اللازم له ليهدي سفنهم واقتصر نعمة عليهم
فلم يعمدوا الى الخليفة فأخذ هذا الرجل يقص
على الخليفة أخبار الكنوز العظيمة التي يخفيها
الفناء تحت فصدى الخليفة ذلك وأمر بهدم الفناء
ولكنه لم يلبث أن ثاب اليه رشده وعلم انه وقمر
فرصة لسكينة مدبرة وكان قد هدم من الفناء
نصفه فأمر بإعادة بنائه بالآخر فلم يستطع
البناءون ان يصلوا به الي ارتفاعه الاول وعند ما
حازلوا رفع المرآة الى مكانها ثانية وكانت عظيمة
الحجم والوزن سقطت منهم وتحطمت .

بعد ذلك اهل امر النار نهائياً واستمرت
قاعدته الاصلية قائمة حتى عام ١٣٧٥ ميلادية فقتل
بها الى البحر زوال شديد .

محمد سري

أربع ترفه الربايس

هذا سؤال قد يخطر ببال البعض ولكن
الجواب عنه ليس من الامور السهلة . في العالم
مماثل كثيرة تصنع ملايين الربايس . وفي إنجلترا
معمل يصنع عشرة ملايين دويش كل يوم . ومع
ذلك فالربايس تضع ويختفي ابرها مع أنها تصنع
من مادة لا تقوى

والتليل الوحيد لاختفائها هو انها رخيصة
جداً - بل تكاد تكون أرخص ساء التجارة
وكثرة الاستهلاك تتوقف على شدة الرخص . فإ
نشرته بالآلاف تستهلكه ايضا بالآلاف .

وقد عن لاحد من يبحث عن مصير الربايس
في العالم فلم يصل الى حل يحسن السكوت عليها وإنما
اتى الى رأي يرجح فيه وهو ان مصير الربايس
عادة الى المزابيل المجارى بالبحار . ولنا نعلم مقدار
ما في هذا القول من الصحة ولكنه على كل حال
رأي وجيه يحسن الأخذ به الى ان يتضح فساد

صحيفة صبحه تاريخ مصر

حديث مع محمد علي الكبير

تقرير تركي عن مصر - صادم بك - ساي بك اللورد - أول حديث بين اللورد التركي وبين محمد علي الكبير لمراسلنا الخاص في الاستانة

التقرير التركي

« لما وصلنا الى الاسكندرية تقدمنا الى المحجر الصحي ولقينا فيه بضعة أيام لم تلتق خلالها من القاهرة أي كتاب أو أي خبر، خلافا لما كنا نتظره إبان وجودنا في الاستانة وما أتيانا اذذاك من الحقوق. وبينما نحن تفكر في ذلك تقدم البنادعيك ليبي أفندي الذي فطنا من قدومه اليانا بهم يريدون في القاهرة التحق من أسباب إفادة بكل سرعة؛ انما أخفى ليبي أفندي سره. ولعله أخفاه لانهم أشاروا عليه بذلك؛ وقال لي انه ما سمع بوصولي الى الاسكندرية حتى هب لقايتي ثم سألت عن أسباب سياحتي لكنه لم يستطع الاقتراب مني في المحجر الصحي فلم تتحدث بحرية. ومع ذلك فقد فهمت مراده وأعطيت الكتاب الذي خطه القبطان الأكبر ضاد الى القاهرة بعد ان لبث في الاسكندرية يومين. وكشكوت له طول مدة المحجر الصحي وأوضحنا ان وظيفة لا تسمح لي بطول الإقامة وأنني ينبغي علي أن أجعل مقابلة والى مصر فلم يشكوا عند عودنا الى القاهرة وكان جوابي عبارة عن الاعتذار لعدم استطاعة التدخل في أعمال المحجر. ثم وصل اليانا المهنداد أحمد أنا فاستطعنا معه السفن من الاسكندرية ووصلنا الى القاهرة في اليوم الخامس من تاريخ سفرنا حيث ترلنا في بيت ساي بك اللورد الياس معاون، ووصلنا الى بيته في الساعة التاسعة. وما استقر بنا للقام في منزل ساي بك حتى رأينا يسألنا دفعة واحدة عن مأموريتنا. ولا ندري أفضل ذلك من جراء الصيام أم لانهم طلبوا منه ذلك. »

ساي بك ياتي معاون محمد علي باشا

« بين أننا كنا سمعنا شيئا كثيرا عن شيطنة ساي بك في الاستانة ولعلنا من أقوال ليبي أفندي في الاسكندرية ومن تحقيقاتنا الأخرى ومن أقادنا معادونا ومناظر الموقوفين أنه اسلم النفوذ في مصر، كما علمنا أنهم التزموا ترولنا في بيته. والحق أنه قد تبين لنا من حال ساي بك ومقاله ان كل ما قيل بشأنه حق. وعليه فاننا استذنا بالله من شره وكبه واجيناه بأن وظيفتنا محدودة في كتاب القبطان الأكبر، وأننا من جراء تعايب السفر وحالة الصيام غير قادر علي الكلام. لكنه لم يقتنع بذلك وظل يطرق كل باب لايح له يصل شيء وظل يسألني عما اذا كنت احمل عدا كتاب القبطان الأكبر كتابا من الباب العالي أو من أي مقام آخر؟ وما اذا كنت قد تلقيت بعض الارادات الشفوية أو التلميحات السرية. فأجبت به بأن الكتاب الذي حله ليبي أفندي الي القبطان الأكبر وقد أطلعت عليه الذات الشاهانية. ثم كتب الجواب من طرف القبطان بأمر الذات الشاهانية التي أمرت بان تكون المسئلة سرية. كما أشير في الكتاب الذي أحله. وحيث اني ليست في وظيفة مستقلة تحول لي الحن والمقد فاني لم ألتق أي تلميحات تحريرية أو شفوية، هنالك قال لي ساي بك: -

« اننا لما أوفدتم الى مصر ان مثل ذلك

الكتاب كان يمكن ان يحمله أحد رجال البريد. فلا بد أنكم متدبون للقيام بوظيفة تحفونها. والخال أن افندينا الباشا يريد ان يبدل الحقيقة وأن لا سألكم لا حشمة.

أجبت: -

« لست موظفا بأي وظيفة دقيقة. لكني مر بالمسألة المصرية. ولذلك فقد أذرا لي لاجيب على بعض الاسئلة.

ثم اننا جلسنا قليلا فقام ساي بك وذهب وعاد قبل ساعة الغروب يصنف ساعة واخذني الي المحل العروف بالديان في القلعة، قائلا: -

« ان افندينا سيقابلك

أول حديث مع محمد علي

كانت عادة محمد علي باشا أن يقطر في الحرم وان يقطر الضيوف في غرفة الديان. وعليه فقد افطرا مع ساي بك وليبي أفندي في تلك الغرفة وبينما نحن فطر خرج الباشا من الحرم فشرينا انقوة، ثم اقبلنا فأناني عن وظيفة فأجبت انه كان وصل اليانا كتاب من ليبي أفندي كما وصل من طرف دولته كتاب الى (الناظر كتنخدا) ود عليه القبطان الأكبر بكتابك أرسله مني اليه. وهنالك أمر محمد علي باشا ساي بك أن يقرأ الكتاب الذي جئت به فقرأه ساي بك وفي يده شمعة يستضيء بها فقامت ثلاثة الكتاب اقبلنا مع الباشا كره أخرى فقرأه قد تغير لونه وظهور عليه آثار الحدة ثم شرع يقول: -

« لما تحدث أمثال هذه الحوادث. انني لم أطلب من أحد باشا أن يجي الى مصر. ولا رو لك ما حدث. لا أراد ليبي أفندي أن يتحرك من الاستانة الى الاسكندرية دعي الي اللابن المهابوي وتشرف بلم الاعتساب السلطانية ونال العطف الشاهاني. ثم اطلعتنا في الجريدة الرسمية على آثار ذلك العطف وقرأنا بعض المقالات التي بشرتنا بلطف الذات الشاهانية نحو: انما لم يحكم ليبي أفندي بما يفيد صراحة انه موفد من قبل، بل كان كل ما قلناه عبارة عن انه أنهم بحاله ولسانه انه موفد. ثم اننا كنا نظرنه له مقدار اخلاصنا وعبوديتنا وقلنا له اننا لو حظينا بالعمو العالي التام لقدمنا لثم اعتاب الذات الشاهانية ورغما من بلوغنا السبعين من العمر، ولخدمت انا واولادي واحفادي الدولة والأمة بجميع عسكرا وسفنا. وهذا هو كل ما حدث. وقد قل ليبي أفندي هذا الكلام الي أحمد باشا الذي قال له ان جلالة السلطان عظيم العمو، عظيم الرحمة وانني لا يصح أن اتردد في الفوز بعفو القلي مادمت اوريد الخدمة واطهار البيودية. وحيث انه سيقتدم أحمد باشا الي البحر الأبيض فقد سئل عما اذا كنت أدعوه اذا فعل ذلك فأجبت بالي أكون سعيدا اذا قابلت زملائي. وكتبت كتابا أرسلته مع ليبي أفندي. وعلى هذا النحو أدى ليبي أفندي وظيفته بكل نجاح. لكني والحق قد اتزعجت من الوظيفة التي تمهدتم بها. لاني لا أبيض زيارة أحمد باشا لكن لم أطلب زيارة. ثم انكم هولون انكم قد تكتمتم خير الوظيفة التي تمهدتم بها، في حين انه قد انتشر خبرها في جريدة رسمية « الكليزية » وسأريكم ترجمة ما نشرته تلك الجريدة. فبيل يصح أن تكتبوا لي على هذا النحو وان تبوحوا بالامر لاني لا أتكلم وان توقروني على السنة الاخرى ما هي خطيئة؟ أتراني لا أحسن

الكتاب كان يمكن ان يحمله أحد رجال البريد. فلا بد أنكم متدبون للقيام بوظيفة تحفونها. والخال أن افندينا الباشا يريد ان يبدل الحقيقة وأن لا سألكم لا حشمة.

خدمة الدولة والامة ١٩.

وقد اشتد الغضب بمحمد علي باشا فقال شيئا كثيرا لكي اجبت على هذا النحو:

« لو كان الأمر على النحو الذي تقولونه كان الحق معكم. لكنه ليس كذلك. نحن لا نعلم ماذا قلتم لليبي أفندي. لكننا أجبنكم على ما فهمنا من كتابكم. أما الحوادث التي انتشرت في الصحف فليس مصدرها الاستانة، بل المحلل ان يكون مصدرها القاهرة.

هنالك غضب محمد علي باشا وقال لي:

« يا بني، اننا تعلمنا هذه الطرق وأنتم تلبسون في الحارات. أتريد اننا الان ان نتحدث محمد علي؟ »

سألتني هذه العلامة فجاوبت بحلو الادب بلا اختيار وقلت للباشا:

« اني لم الب في الحارات بل دخلت الباب العالي منذ الخامسة عشرة من سني ووهناك خدمت في معية أكبر القذوات وتربيت في ظل الذات الشاهانية ولا عمل لان احدهم مطلقا. انكم تعلمون أكثر الاخبار؛ لكن لا أعلم اذا ما كنتم تدلون بها على وجه الصحة. ان قيامنا باخبار الاغيار عن وظيفتنا شيء لا يقبله العقل. فلا شك في أن مصدر هذا الخبر هو القاهرة لا ساي اني سمعت عند قيامي من الاستانة ان السفارة الانكليزية بلغت الباب العالي انها اقصل بها من الكولونل (روحل) انهم ينتظرون في الاسكندرية وصول القبطان الأكبر أحمد باشا. لكن الباب العالي اخفى المسئلة رغما من ذلك. وهنالك دليل آخر هو ان الحوادث اقصل من الاستانة الي لندرة الا في ظرف شهر؛ ولا يمكن ان يصل الخبر من الاستانة الي لندرة وينشر فيها ثم يصل الي مصر الا في شهرين على الأقل. والحال انه لم يمر علي قرابي من الاستانة مثل هذه المدة. فلا شك انه قد ترشح هذا الخبر من مصر.

هنالك سكت محمد علي باشا ولم يجهد جوابا.

الا انه قال:

« انني لم أبح لاحد بشيء من ذلك. بل ان قتاسل الدول يزودوني كل ليلة للاطلاع على أسباب جيشكم فأخفي عنهم كل شيء. فساءلني: هل يطلب منكم قنصل انكثرا الاطلاع أسباب وحلي؟ أجابني:

« اجل انه يبتهد أكثر من زملائه للاطلاع على الحفنة. لانه قد اتصل بغير السفير الانكليزي في الاستانة خبر جيشكم. وهنالك قلت لوالى مصر: اذن لماذا لم يكتب سفير انكثرا الي قنصله في مصر؟ وعلى هذا النحو تبين مفاصلة الباشا فزده هذه الكلمات:

« ان هذه الامور لا تستحق الغضب وما دمتم تريدون دولتكم، كما قلتم لليبي أفندي؛ الفوز بالرضاء العالي فان يجبى الي طرفكم بكتاب، يقضي عليكم بأن تقدموا الشكر. لا ان تتأسفوا لجهننا ان الطلب ومن من طرفكم، فقال الباشا:

« لكن كذلك. وماذا عسى ان اقول. قل لنا انتم ما هي وظيفتكم؟ أجبت على ذلك قائلا:

« ان وظيفتي عبارة عن ان اقيم سبيل مطالبتكم بمقابلة القبطان الأكبر وان اعمل الكتاب الذي تحددونه جوابا على ذلك؛ وسأزودكم كرة اخري لغير النتيجة.

ثم اني فنت وذهبت الي دار الشياقة ٢٠

هو رضا

في سنة ١٢٥٣ هجرية (١٨٣٧ م) أوفدت الدولة المصرية الي مصر رجلا من رجالها ليقابل واليها على ذلك القطر، محمد علي باشا الكبير ويستطلع نياته وتقصي أحواله النفسية ويجمع ما يستطاع أن يجمع من المعلومات التي يهم الباب العالي أن يكون ملما بها. هذا الرجل هو صادم بك، أحد رجال القبطان الأكبر أحمد باشا. وقد جاء الي مصر في تلك السنة حاملا من رئيسه كتابا لوالى مصر يدور البحث فيه حول ما أبداه محمد علي باشا من زغبته في قيام القبطان الأكبر بزيارة مصر. انما كانت الوظيفة الحقيقية التي قام (صادم) بك لا ذاتها هي معرفة ما يشمره محمد علي نحو تركيا.

أقام هذا اللورد التركي أياما في مصر قابل خلالها محمد علي باشا مرارا وحده في أم المسائل تكراراً، ثم عاد للاستانة وقدم للقبطان الأكبر تقريراً طويلا شرح فيه كل ما وقع له وأوضح كيفية مقايلته لمحمد علي باشا وعما حدث له. بل انه نقل كثيرا من أقوال الباشا بنصها وقصبا بل انه قصدي لوصف خلقه في عرض كلامه، كما أنه وصف حالة السياسة بين تركيا ومصر على الاخص وصفا جديرا بالاطلاع.

ولاشك أن هذا التقرير يهم المصريين تملقه بهد تادخي مهم في حياة مصر الحديثة ولا يضاعه طرفا من شخصية كبيرة كان لها أكبر أثر في حياة وطننا المحبوب. انما ينبغي علينا ألا ننسى مطلقا ونحن نقرأ التقرير انه قد خطه براع رجل مخاصم لمحمد علي باشا وانه تنحصر قيمته في كونه وثيقة سياسية تصور لنا بطل مصر الحديثة كما رأه سياسي عثماني في ذلك الوقت.

ثم اننا ينبغي علينا أن نلمع عوقف محمد علي باشا تلك المسئلة حتى تتضح قيمة هذه الوثيقة ويتجلى للبيان سبب اهتمام الباب العالي بنبات الوالى المصرى اذ ذلك كان محمد علي باشا في ذلك الوقت حاكما على دولة تمتد من حدود السودان الى جبال طوروس، بل الى أبعد من ذلك.

وقد فتح الحجاز فتحا وقهر الوهابيين قهراً وأخذ الثورة اليونانية اغتداءً ثم تغل في الاراضي السودية فأكل قصبها، وتحطى الي الاناضول ووصل الي قلبه ليتقدم الي ولاياته الغربية.

كذلك كانت حالة محمد علي في ذلك العهد. بيد انه رغما من جميع فتوحاته واتصاراته كان والياً، لم يؤسس دولته ولم يأمن على مستقبل أولاده واحفاده بعد. ومن المحتمل أن يقوم بحركة اخرى توصل الى تلك الغاية.

هنالك رأى الباب العالي أن يختبر محمد علي باشا وأن يطلع على نياته وأوفد (صادم) بك السالف الذكر، للوصول الي تلك النتيجة.

يمكننا الان أن نتقل الي الكلام الي التقرير التركي الذي يتضح منه قول شيء ان صاحبه لم يقابل مقابلة حسنة عند وصوله الي الاسكندرية، ولذلك فانه يستحل تقريره ببيان ذلك قائلا:

السياسات في مصر

منه كتاب « الشرق المتطور » لمستر جينر

الموقف سنة ١٩٢٦ - مهابات مصر - المصالح البريطانية الجهرية - الحكومة الحالية - أسباب النجاح - سياسة كرومر - مركز العرب السامي - معنى الاستقلال وتأثيره - الاختيار بين الامور - بعض مسائل اجتماعية - التربية - العناية البيئية - الامن العام - ١١ -

وجدت اصحاب القضاة في مصر وعلى الاخص الذين تهجوا منها معتدلا ، مشغلين جدا لاشتغال بالوقت الذي وصفته في الصفحات السابقة ؛ ولهم متشوقون بالخاص الى الوصول لحل سلمي . لقد ابدى المندوب السامي رغبته في العودة الى الحياة النيابية ولكن كيف يمكن تحقيق ذلك ؟ فكل شيء كان حيث غير دستوري ، ولا يمكن ان تجري انتخابات بغير قانون انتخابات جديد ، وهذا القانون اذا لم يوافق عليه البرلمان لا يكون هو نفسه دستوريا . ولقد ادر كوا ان زبور ، رئيس الوزراء ، قد خدمنا بخلص في فترة غاية في الدقة وانه لا يمكن ان يطلب منا ان نلقي به من وراء ظهرنا او ان نعامله معاملة جاحدة . ولكن لم يكن من مصلحة زبور ان يطول عهد الخلة الحاضرة ، لانه يتعرض بذلك لتبار شديد من السخط العام لا شك في انه يقضي عليه القضاء التام . لقد تراوحنا في هذا الموقف تقريبا ورجوعا بعدة عشرة ايام ، ارجو ان لا نكون بلا فائدة اصلا ، كما ارجو ان يكون ما واجه المندوب السامي من الحيرة فيها هو اقل ما يمكن في مثل هذا الموقف ، فلي رايه يتوقف القرار الذي يصدر في الموضوع وفي راي ان الحل الذي ابتدعه بالسرعة في اجراء الانتخابات كان حلا حكما جدا متشيا مع موقفه . نحيال بودة الحياة النيابية وكانت نتيجة الانتخابات كما توقفتها جميع الاحزاب سلفا ، اغلبية وزغولية هائلة ، اعقبها تأليف الوزارة المؤلفة برئاسة عدلي باشا في شهر يناير . ولكن هذه الحوادث لا تضمن النقط الجوهرية على اساس متين من حسن التفاهم بيننا وبين المصريين ، ومن الضروري جدا في هذا الوقت ، كما هو ضروري جدا في كل وقت آخره ، سواء لنا ولهم ، ان نؤكد الامور على حقيقتها . قديما قضي الدويان ما دامنا امبراطورية شرعية ، فلامر لنا نحن والمصريين من ان نعيش بعضنا مع بعض . وقد تأخذ شركتنا اشكالا مختلفة ولكنها لا يمكن ان تحل . واسباب ذلك مكتوبة بالخط العريض على الخريطة المالية . ولا اري في من حاجة لتعمل التعب في سرد ما وافي لا يستطيع ان تصور ان وطنيا مصر يا بلعن الطرف الجغرافي الذي وضع بلادنا في عرض طريق من اكبر طرق العالم العاصم وجذب اليها فطرة الجسد من دول البحار . ولكنه لا يستطيع ان يتخلص من هذا الطرف ، ثم هو يجني منه فوائد ملوية هائلة . ولو انه امكن بمجزة ان تنقل بلاده الى بعض البحار الخلفية ، مع ان طرق العالم الاساسية ، فمن المحتمل ان تحصل على استقلالها الكامل ، ولكن في الوقت نفسه تنتهي الثروة والتجارة الناجحة التي تجعل مصر ما هي الآن . والسألة في نظرنا هي : كيف ، وقد وضعت الطبيعة حيث هو ، يستطيع ان يحتفظ بالزوايا التي

اوتائل لتجنب ارباء في هذا الموضوع . ولكن السألة من وجهة النظر المصرية ستبقى على حالها ، معا كانت نوع المبادات التي تستعمل في تحديد علاقتنا بمصر . وسواء اكننا نقدم خدمة لشعب شكور ، او كنا باسطين حايثنا على شعب جحود فاننا نعمل عملا يجب ، في حال العالم الراهنة ، ان يسلم مصر . واذا نحن امسكنا عن عمله ، فسيمعله احد غيرنا ، وربما كان ذلك بعد فترة تصبح مصر فيها مرة اخرى مركزا لمركة اودوية . لا اظن هذا التبدل يقابل بشيء من الجدل من جانب المصريين الذين يصرون في الظروف . اننا لم اسداف غير قليلين ممن لا يعمرون بلهجة الجدل عن اسفهم لقيام النزاع بينهم وبين بريطانيا العظمى ومن لا يرغبون في شيء دغيتهم في ان يسود بينهم وبينها وثام شريف . ووجه الصوة في مصر ، كما في كل مكان آخر ، هو انه في حراوة الاضطرابات يحط الساسيون بالتورط في نظريات لا يمكن ، في سهولة التوفيق بينها وبين الواقع ، وهي نظريات يتبعها في الشرق ، اكثر مما في أي مكان آخر ؛ منطق عقيم . ولقد قضت أنا وزملائي في لجنة ملتر ساعات طويلة محاولين ان نجد كلمات يمكن ان توفق بين ما اعترفت جميع الاحزاب بانه الواقع وبين النظريات التي اوتبط الساسيون بها . ولكننا انتهينا آخر الامر الى التحدث عن هذه الكلمات التي نشدها باعتبارها « كلمة الله » . واني لا اعتقد انه من الممكن التوفيق بين الاستقلال الجوهري لمصر ، كملكة تحكم نفسها بنفسها وبين مصالح الامبراطورية البريطانية ، واعتقد ان الشعب البريطاني أشد اعتقادا من أي شعب آخر لحل هذه السألة الخاصة . ولكن استمرار الضرب في الشوك من ناحية والدوران في الادغال من الناحية الاخرى أمر لا يمكن ان يؤدي الى حل هذه السألة ؛ وارجو اننا بعد سنتين قضيناها على هذا النوال ، ان نوفق الى معاملة صريحة فيما بقي من السائل رهن التسوية .

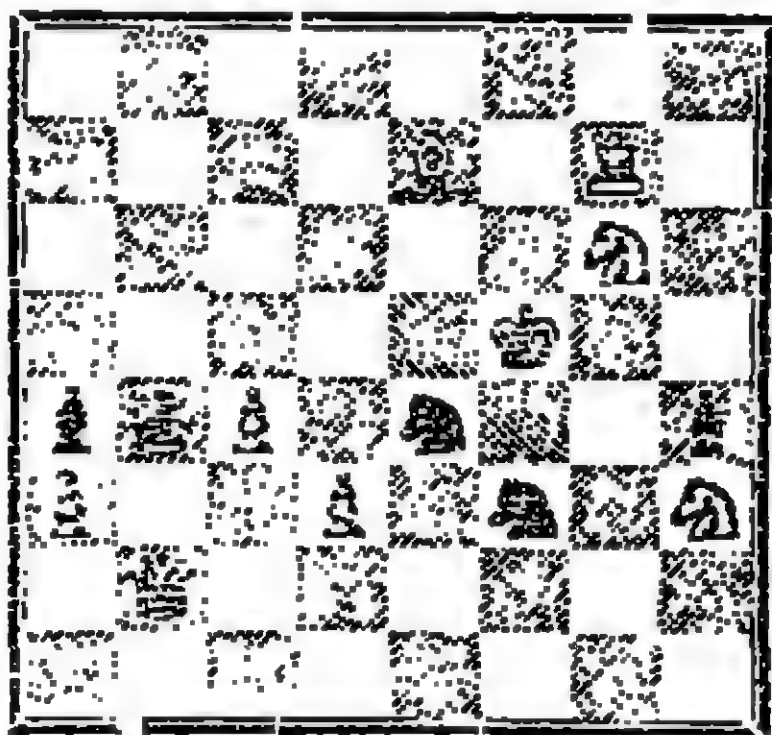
اسبوعية الشطرنج

١١ -

مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات من وضع السيو شومر

قطع الاسود خمس : شاه ، فرسان ، بيدقان
قطع الابيض ثمة : شاه ، وزير ، فيل ، رخ
فرسان ، ثلاثة رماق

مركز الاسود



مركز الابيض

**

الدور

١٠ -

في مسابقة القاهرة سنة ١٩٢٦

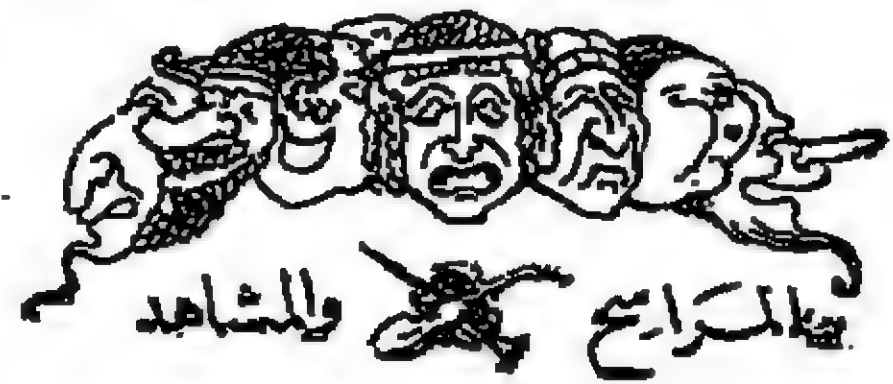
دور فينا

حسين او الملا افندي يوسف يعقوب بك

ابيض	اسود
١ ب - ٢	٢ ب - ٤
٢ ف - ٤	٣ ب - ٣
٣ ح - ٣	٤ ب - ٣
٤ ح - ٣	٥ ب - ٣
٥ ب - ٣	٦ ب - ٣
٦ ف - ٣	٧ ف - ٣
٧ ح - ٣	٨ ف - ٣
٨ ح - ٣	٩ ف - ٣
٩ ب - ٣	١٠ ف - ٣
١١ ت	١٢ ف - ٣
١٣ ح - ٣	١٤ ب - ٣
١٤ ب - ٣	١٥ ف - ٣
١٥ ف - ٣	١٦ ب - ٣
١٦ ب - ٣	١٧ د - ٣
١٧ د - ٣	١٨ د - ٣
١٨ د - ٣	١٩ د - ٣
١٩ د - ٣	٢٠ د - ٣
٢١ د - ٣	٢٢ ب - ٣
٢٢ ب - ٣	٢٣ د - ٣
٢٣ د - ٣	٢٤ ب - ٣
٢٤ ب - ٣	٢٥ د - ٣
٢٥ د - ٣	٢٦ ب - ٣
٢٦ ب - ٣	٢٧ د - ٣
٢٧ د - ٣	٢٨ د - ٣
٢٨ د - ٣	٢٩ د - ٣
٢٩ د - ٣	٣٠ د - ٣
٣٠ د - ٣	٣١ د - ٣
٣١ د - ٣	٣٢ د - ٣
٣٢ د - ٣	٣٣ د - ٣
٣٣ د - ٣	٣٤ د - ٣
٣٤ د - ٣	٣٥ د - ٣
٣٥ د - ٣	٣٦ د - ٣
٣٦ د - ٣	٣٧ د - ٣
٣٧ د - ٣	٣٨ د - ٣
٣٨ د - ٣	٣٩ د - ٣
٣٩ د - ٣	٤٠ د - ٣
٤٠ د - ٣	٤١ د - ٣
٤١ د - ٣	٤٢ د - ٣
٤٢ د - ٣	٤٣ د - ٣
٤٣ د - ٣	٤٤ د - ٣
٤٤ د - ٣	٤٥ د - ٣
٤٥ د - ٣	٤٦ د - ٣
٤٦ د - ٣	٤٧ د - ٣
٤٧ د - ٣	٤٨ د - ٣
٤٨ د - ٣	٤٩ د - ٣
٤٩ د - ٣	٥٠ د - ٣
٥٠ د - ٣	٥١ د - ٣
٥١ د - ٣	٥٢ د - ٣
٥٢ د - ٣	٥٣ د - ٣
٥٣ د - ٣	٥٤ د - ٣
٥٤ د - ٣	٥٥ د - ٣
٥٥ د - ٣	٥٦ د - ٣
٥٦ د - ٣	٥٧ د - ٣
٥٧ د - ٣	٥٨ د - ٣
٥٨ د - ٣	٥٩ د - ٣
٥٩ د - ٣	٦٠ د - ٣
٦٠ د - ٣	٦١ د - ٣
٦١ د - ٣	٦٢ د - ٣
٦٢ د - ٣	٦٣ د - ٣
٦٣ د - ٣	٦٤ د - ٣
٦٤ د - ٣	٦٥ د - ٣
٦٥ د - ٣	٦٦ د - ٣
٦٦ د - ٣	٦٧ د - ٣
٦٧ د - ٣	٦٨ د - ٣
٦٨ د - ٣	٦٩ د - ٣
٦٩ د - ٣	٧٠ د - ٣
٧٠ د - ٣	٧١ د - ٣
٧١ د - ٣	٧٢ د - ٣
٧٢ د - ٣	٧٣ د - ٣
٧٣ د - ٣	٧٤ د - ٣
٧٤ د - ٣	٧٥ د - ٣
٧٥ د - ٣	٧٦ د - ٣
٧٦ د - ٣	٧٧ د - ٣
٧٧ د - ٣	٧٨ د - ٣
٧٨ د - ٣	٧٩ د - ٣
٧٩ د - ٣	٨٠ د - ٣
٨٠ د - ٣	٨١ د - ٣
٨١ د - ٣	٨٢ د - ٣
٨٢ د - ٣	٨٣ د - ٣
٨٣ د - ٣	٨٤ د - ٣
٨٤ د - ٣	٨٥ د - ٣
٨٥ د - ٣	٨٦ د - ٣
٨٦ د - ٣	٨٧ د - ٣
٨٧ د - ٣	٨٨ د - ٣
٨٨ د - ٣	٨٩ د - ٣
٨٩ د - ٣	٩٠ د - ٣
٩٠ د - ٣	٩١ د - ٣
٩١ د - ٣	٩٢ د - ٣
٩٢ د - ٣	٩٣ د - ٣
٩٣ د - ٣	٩٤ د - ٣
٩٤ د - ٣	٩٥ د - ٣
٩٥ د - ٣	٩٦ د - ٣
٩٦ د - ٣	٩٧ د - ٣
٩٧ د - ٣	٩٨ د - ٣
٩٨ د - ٣	٩٩ د - ٣
٩٩ د - ٣	١٠٠ د - ٣

ستشر في الا - جوع الآ في الدور الذي فازت فيه القاهرة على لندن لوج خطا فيه في النشرة السابقة وذلك بناء على رغبة بعض الهواة

هكذا صنع الاحل



على مسرح الرمان رواية (مونا فانا)

حدث في الزمن الذي اختاره موريث مترنك لروايته - أي في القرن الخامس عشر - ان نشبت حرب بين مدينتين إيطاليتين هما مدينتا فلورنسة وبيزا فهاجت المدينة الأولى الثانية بحملها من قوة ورجال وحاصرتها بالجند حصاراً شديداً وكانت جنود فلورنسة بقيادة قائد شاب شجاع مرتزق اسمه برنز قالي عرف بقوته وبطشه ومهارته الحربية

استنفذ هذا الحصار ما في بيزا من ذخيرة ومافيه من طعام واستولى اليأس على أهلها فلم يبق لهم من الأمل الا ما قد يجدونه في عدوهم من راحة غير متوقعة فأوفدوا الي قائد العدو رجلاً من خيرة حكمائهم هو والد قائدهم كي يحاول ان يحصل لهم على شروط حسنة قبل التسليم وقدعد هذا الرسول في مبدأ الفصل الأول من الرواية وهو يحمل الشروط التي يشرطها برنز قالي قائد العدو . وأى شروط؟

هو يمد بأن يرسل القوت الى المدينة المجاورة ويحمله في رعد يدق بمر من رعد ايام الأعياد ويمد بأن يرسل لها ذخيرة توجه الي صدور جنوده وهو يقل كل ذلك في سبيل أسر واحد . ان تقضي «مونا فانا» ليله في منزله فذهب اليه عارية الا من معطف يسترها عن اعين الناظرين

أندى من هي «فانا» ؟ هي اجل امرأة في بيزا وتزوج قائد المدينة لم يرد برنز قالي ذلك انتقاماً ولكنه عرفها وأحبها وحالت المقادير دون ان تكون له .

في قبول هذا الشرط نجاة بيزا ونجاة الآلاف من أهلها وفي رفض هذا الشرط دمار بيزا وهلاك الآلاف من أهل المدينة

ولكن أترى ما كوالقائد والزوج يرضي بذلك؟ اية مثله وخزي؟

ولكن الساعة في حاجة للتضحية والشعب يتضور جوعاً والتضحية التي تقدمها هذه المرأة في هذه الساعة هي عمل جليل حري بالقديسين وهي تقدم على هذه التضحية راضية مطمئنة في سبيل انتقاذ وطنها وان غضب زوجها وامتهنها الناس بعد ذلك .

نتنقل في الفصل الثاني الى خيمة برنز قالي الشاب القائد وهو في قم من اخبار وردت اليه تدل على ان فلورنسة صارت تتوجس السوء من قائدها المرتزق وصارت تضمر له سوءاً وهو في شغل بما عرضه من شروط وهل يسلم بها أهل بيزا فينال حيويته أو يرفضونها فيترك بهم سخطه . ير القائد يوعده فيأسر كافة الطعام والذخيرة بالسير الى اسوار بيزا

بعد ذلك لم يبق الا ان تقدم التضحية ولكفك تراها يؤجلان الساعة كأن كلا منهما يخشى شيئاً يتحدان واذا به يقص عليها قصته وكيف عشقها

في صباه واذا بها عرضته وتذكرت كيف أحبت في صباها وان كانت الحوادث باعدت بينهما الا ان هذا الحب لا يزال مقبلاً .

بينما في هذا الحديث يأتي أحد أتباعه الامناء ذاكراً له انه أصبح في خطر وان فلورنسة ستنتقم غيائته لها وانه لا يأتي الصباح حتي يصيبه سهم الانتقام .

تقترح عليه «فانا» أن يذهب معها الى مدينة بيزا وهي تصعد بجناحه وأخيراً يسلم بهذا الاقتراح وقد بقي جيهما طاهراً وقد قدمت هي غروباً على هذا الحب الطاهر قبلتها له في جبهة القوم ينتظرون عودة «فانا» في بيزا بعد أن شبت بطونهم وزوجها القائد ينتظرها أيضاً كما نراه في مبدأ الفصل الثالث دون أن يدرك شيئاً من الزاد الذي اشتراه أهل المدينة بأسرته . وقد عادت «فانا» فاذا هي تقابل كالكديسة وتحمل على الاعتناق ، الشعب ينادي باسمها والجهور مقدر لتضحياتها ولكن الزوج لا يريد أن يفقد ، تقسم له أنها لا تزال طاهرة كما ذهبت الا أنه لا يصدق ، ولكن ماذا يرى ؟ لقد جاءت تصحوة رجل وقد تكشف هذا الرجل عن برنز قالي عدوه ؛ اذن فليتم هذا الزوج من العدو الذي سلبه أسرته

«فانا» تتوسل الى الشعب أن يحمي لها حبيبها واذا الزوج يعرض فكرة غريبة : أي طاهرة حقاً ؟ نعم هي طاهرة ، اذن لم يبق لها علاقة ببرنز قالي وهو له يفعل به ما يشاء وليرج في اعماق السجون انتظاراً لما يحل به من عذاب ثم موت .

ولكن «فانا» تريد نجاة وتحنى النفس بأن تتمكن من الفرار معه فهي تصيح زاعمة أن هذا الرجل انتهك حرمتها وأنها أحق بالانتقام منه ولقد احتالت عليه حتى جاءت به كي تنقم لشرفها وعرضها أولاً تنال حتى لئلا الانتقام ؟!

جويد و - (قائد بيزا وزوجها) - سيمود الحرس . . . وسيسلمون لك مفتاح السجن . فانا - أريد المفتاح لنفسي حتى أعرف تماماً . . . حتى لا يعرف أحد آخر . . . لقد كان ماضى حلاً سيئاً . . . وسيداً الحلم الجليل . . . سيداً الحلم الجليل

هذه قصة رواية «مونا فانا» كما وضعها الكاتب البلجيكي الشهير موريث مترنك وليست هي الرواية التي مثلت في الأسبوع الماضي على مسرح الرمان لأنها اقتباس الكاتب الاديب ابراهيم افندي المصري من الرواية الأولى ، ولو كنت من الذين شاهدوا رواية «مونا فانا» مساء الاثنين الماضي على مسرح الرمان وظلوا ساعة أو ما يقرب من الساعة بعد الوعد المحدد لرفع الستار ينتظرون ابتداء التمثيل وهو لا يبتدىء ، لو كنت من هؤلاء لرجعت بين القصتين فرقا ظاهراً . كنت ترى رواية مترنك في الفصل الأول

فاذا جاء الفصل الثاني بدأت تشعر بتعبير قليل بين رواية القديس والرواية الأصلية ؛ لعله يتناول الميانات والتفصيلات أكثر مما يتناول الجوهر . فاذا بلغت الفصل الثالث وجدت قصة لا يرضها مترنك وانما هي من وضع الاديب المصري . يرى الاديب ابراهيم المصري أن الكاتب البلجيكي لم يحسن وضع الفصل الثالث وان هذا الفصل الذي هو خاتمة الرواية ضعيف اذ كيف تقدم للرأه التي فكرت في تضحية شرفها فداء لبني وطنها على خيانة زوجها المكروه قد برر الكائد للنجاة بحبيها . هذا ختام غير جيد ، وانما الختام المؤثر حقاً والعظيم حقاً هو أن يتقدم حبيبها فيعرض نفسه للقتال دفاعاً عن بيزا وطن المرأة التي أحبها وان يتقدم للقتال الجيش الذي كان يقوده في صباح يومه بينما تكون مونا فانا هي المسيطرة على إطلاق القنابل وهي التي تصدر للقناطين الأوامر وهي تشهد من أعلى القصر بادر الانتصار !!

لذلك كنت ترى هذا الفصل عسواً بالانداءات الحماسية وينتهي بفرقة القنايل وصياح «مونا فانا» وهي تشجع الجنود على القتال

هكذا أراد الاديب المصري ، وهو يرى ان هذا الفصل خاتمة بيسكولوجية «الرواية» وهي أقرب الي الذوق المصري واحب الي الجمهور المصري من خاتمة رواية «مترنك»

اما المحاولات التي يبذلها الكاتب لارضاء الذوق المصري والجمهور المصري فهي محاولات مشكورة وان كنا لا تؤمن بتجديدها كثيراً - لا تؤمن بها كثيراً لان الجمهور المصري ليس له ذوق خاص به بل لا تفتأ كثيراً بل غالباً ترى ان الكاتب في الواقع لا يكتب ما كتبه الا مرضاة لذوقه الخاص وهو انما يمزو ذلك الى ذوق الجمهور في الاحتفاء وداء هذه التمايزة في حالة فشله

لقد اردنا ان نستطلع حكم الجمهور على هذا الفصل الثالث الذي أراد القديس ان يراي فيه ذوق الجمهور ، فكانت ثلثت حولنا متأملي في الاعين والشقاء والجوه كي تقرأ فيها الحكم على هذا الفصل . ولعلنا نحير الاديب ابراهيم افندي المصري خيراً جديداً اذا قلنا انه اخطأ ذوق جمهوره فقد كنا نرى الاقسامات تملو الشفاء عند كل صيحة وكل نداء يرد به تحريك عواطف التفرجين والارة حماسهم وكانت عبارات التضحية والوطن والبطولة واشباه ذلك من البسادات التي كانت تتناثر على الجمهور تقابل بالتسامات هي اقرب شيء الى السخرية لا لان الجمهور لا يعرف معنى هذه البسادات ولا يقدرها بل لانه يقصوها حتى قدوما فلا يرضي بها ان تلقى جزافاً وان تبتذل فتتم .

ثم فرقة القنايل التي اعتادوا لقوتها ان يدخلوها في رواياتهم ؛ وقد يكون قصد هؤلاء المكرة أن ترصد قرائنا قليلاً من الخوف ؛ ألم يكن لنا أن نظن الاديب المصري - وهو الذي ألف وترجم أكثر من رواية مسرحية وعرف بسعة اطلاعه على دد المسرح الفرنسي - أيعد الناس عن الالتجاء الى هذه الحيل المسرحية الرخيصة .

فلنتنقل الان الي التمثيل ومعداته . أما التمثيل فكان جيداً من شخصين اثنين لاناك لها واعني بهذين الشخصين السيدة روزا ليوسف التي قامت بدور «مونا فانا» وواحد افندي علام الذي قام بدور «برنز قالي» فقد حاول الاثنان أن يخلقا

شخصية دوريهما وقد نجحا في هذه المحاولة . ولكن هل لنا أن نقول بان جزءاً كبيراً من الضعف الذي كان ياديا في الرواية ناشئ عن الطريقة التي مثل بها فؤاد افندي سليم دور «جويدو» وهو دور هام ذو شأن كبير في الفصلين الأول والثالث ؟ لقد كان فؤاد افندي منشأاً للفتور وكان منشأاً لللال بعد ذلك لم يبق علينا الا ان نلفت مسرح الرمان الي أمر هام هو اننا كنا نلص عدم الاستعداد للرواية وعدم المرافقة عليها لمساء وكنا نحاول ان نجد تلك الوحدة بين المثلين وهي التي تنشأ عن التدريب فلا نجدها .

فهل نرى أنفسنا في حاجة لان نلب مصرح الرمان على ذلك مرة أخرى ؟

ثم ننصح كذلك ونسدي للؤلئين النصيحة ؛ ان يتعدوا عن اظهار المجاهر والمجوس على المسرح كما وجدوا سبيلاً الي ذلك

ان عند الروايات التي ماتت ضحية تلك المجاهر والمجوس المسرحية لكثير فلا خير برجي من دواء قوم لاشأن لهم بالتمثيل ولا يمكن ان يفكر المسرح في الاقتران عليهم ليظهر بالمظهر اللائق بالرواية والواقف للرواية .

نحن لا ننكر أن هذه المجاهر للمسرحية لو ادت واجبها على خير وجه لا اكتسبت الرواية بهل ودواء - ولكن الاخطار التي تعرض لها الرواية بسبب تلك المجاهر المسرحية فهي أخطار لا يجب اغفالها غير لنا ان نبتدع ان نطرح من ان تقدم عليه ونحن لا نعلم النتيجة .

كان الجمهور المسرحي الذي ظهر في حيوة مونا فانا ، من اسوأ الجماهير وكان جنودها من اسوأ الجنود ولقد خانت هذه الجماهير القديس فبا أراد لحماة روايته من عظمة وتأثير .

حسن محمود

برج لاسلكي في برلين

اقامت الحكومة الألمانية بـ برلين برجاً لاسلكياً هو من أحدث واتقن الابراج اللاسلكية في العالم اذ يبلغ علوه ٤٣٠ قدماً ويبلغ ثقله اربع مائة طن . ولا يخفى ان برج اينل يبارس هو اعلى برج لاسلكي في العالم ويبلغ وزنه سبعة الاف وثلاثمائة طن . ومع ذلك فبرج برلين لا يقل عنه شأناً في تلقي الاصوات والاشارات اللاسلكية .

وعلى ارتفاع مائتي قدم من قاعدة هذا البرج مسرح يضم مئتين شخص ومطعم كبير . وفي البرج عدة آلات راقصة لرقم الناق وأزالهم . ويقول المهندسون الذين بنوه انه قائم على دعائم ثابتة بحيث لا يمكن ان تؤثر فيه الزلازل لانه مبني على أحدث المبادئ الهندسية

اعلان تاجير اطيان

تمن ورثة الرحوم الدكتور السيد بك رفعت ايجار ١٤ فدان ٢٢ قيراط بناحية كروية الاسلام مركز دروط قبل لمدة ثلاث سنوات ابتداء من نوفمبر سنة ١٩٣٦ لغاية آخر اكتوبر سنة ١٩٣٩ وتحدد للزيادة خمسة يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٦ بمثل الورثة شارع الماي ياشا عمرة ؛ ولا يتقبل مزاداً حالاً اذا قدم المائة عشرة من قيمة الاجار وعليه ان يطلم على قائمة المزااد للورثة بمثل الورثة المذكور ابراهيم جلال الحاي

حاشية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

للمسرحية

نائب: نرہم نوابا بحضور المجلس لکری

ونواب محجوبہ شاہ

جلسة يوم ٢٦ أكتوبر الماضي

حدث في مجلس العموم الإنجليزي في اليوم السادس والعشرين من شهر أكتوبر الماضي أن طرح (السير هوبلوك) عضو المحافظين على المجلس للنقطة مسألة كذب النائب (دكتور سوتل) في بعض أعضاء المجلس واتهامهم بمخوض الجلسات وهم في حالة سكر في خطابه الذي ألقاه خارج المجلس، وقال إن هذا كذب شنيع في حق أعضاء المجلس وخروجهم مؤثماً على تقاليد المجلس.

.. فليس الدكتور سوانتر

وهاهنا وقف الدكتور سولتر بين حثاف التبال
 وبدأ كلامه، شيراً إلى الرسالة البرتية التي أرسلها إليه
 البشير هوليروك يعلمه فيها أناسيغمن الموضوع على
 بساط المناقشة أمام المجلس يوم الاثنين، وقال أنه كان
 متفقاً على تأدية الشهادة بالحكمة (صياح من جانب
 المذنبين للعار)

فلما سلم الرسالة أسرع إلى المجلس وشرح للرئيس
 بيب غيايه ، وقل له ان الخطاب الذي أهديت عاميه
 للملاحات والمعارضات قد أتى منذ أسبوعين ، ورغم
 أن السير هو لوروك قد وجد الوقت الكافي لاختيار مر
 القسجد ، ويضع فيها صورة القوية غواضيه ، فإنه لا
 يمكن عمله بغير الأمانة للجنة ديلا الطيلة إلى ابيجيه
 بإحذاته ، حتى أصبح ذلك متأخراً جداً (هناك
 من العال)

ونائب الدكتور سوير كلمة قائلا : اما بالنسبة للنقطة الاساسية وهي الشكوى القائمة ضدني فاني أعلن صراحة ، وأبشّر بكل نواحي السوءية ، وبصرف النظر عن كل ما يتدل شخصي : انزلت معاً أن انسحب ، أو اعدل أو احذر أو اخفف ، أو اعذر بن أي شيء فقلت : في هذا الصدد .

ويجب أن يعرف الغالب الآز صحة معاني
الكلمات التي صدرت مني ومركبها الحقيقي ، ولا
يجب أن يحكم من جملتي أو وثلاث أخذت لأغراض

وشرح الموقف الذي حدث فيه الخطابة فقال ان ذلك كان في اجتماع علي صغير بتسمية احفاء فرد بعيد ميلاده الحسيني وبغرض اتكلم عن نزوايا الاعتدال ونشط النفس، ثمرد ذلك كتور سواتر مسألة الشراب عامة من وجهها التاريخية

في بريطانيا خلال المائة العام الاخيرة، حيث قال بان الموضوع يخاف الان كثيراً عن ذلك الذي جرم مؤسسى هذا المجتمع . ونشار الى الحقيقة الفنية التي كانت سائدة في النابر بين جميع الطبقات والاساطع، وهي الاطراف في الشراب حتى أنهم

وذكر المثل القديم السائر الآن « مثل كارد »
وقال إن الانتقال من هذه الحالة قد عم جميع
الطبقات ، ولكنه ما زال هناك مع الأسف وهوي
حقيقة جلية ، نوبة معينة من كل الطبقات لا يمكنها
أن تنزف قليلا حتى تنزف كثيرا ، وإن هذا
لا يحدث بين الطبقات الفقيرة فقط وإنما بين أفراد

فلهذا كان من عادته ان ياتي
 الى كل من ياتي في ارضه
 فيقول له يا ابن آدم
 اني قد جعلتك خليفة
 في ارضي فابذل لي
 ما اريد من ارضك
 فيقول له يا ابن آدم
 اني قد جعلتك خليفة
 في ارضي فابذل لي
 ما اريد من ارضك
 فيقول له يا ابن آدم
 اني قد جعلتك خليفة
 في ارضي فابذل لي
 ما اريد من ارضك

عليه في ذلك سنة أخرى
في سنة ١٢٠٥ هـ في سنة ١٢٠٥ هـ
في سنة ١٢٠٥ هـ في سنة ١٢٠٥ هـ
في سنة ١٢٠٥ هـ في سنة ١٢٠٥ هـ

ان قدوة الزواجات التي كانت ضحية لنزاعهم
الطبيعي المبرح لكثير من جسد رقيق
ارادهم لاشان غير متقبل ولا يرضى ان يكره
سج في الاغصان عليهم الطبيب والسياسي
والقاضي والواقعي وايد.

عن لانتون في حرم الخديوي المصري
والساحل على خليج لاكتسب رونقا
واذا كان الاقطار التي تليها من طابرة
بثقت الخيام المصرية من الخيام
الماء غير ان ان ينعقد من اقطار من ان يتم
وعن لانتون التسمية

كان الميرور السرخس من شجر من بلاد
الهند من أشجار الهند و هو من أشجار
الهند و قد كانت هذه الشجرة تسمى
زاد جامعة و هو من أشجار الهند

مرح الاسلكى فى برلين

الحكومة الألمانية من أجل الاستقلال
جنت والتي الأبراج الإسلامية من هذا
يوم ٢٣ قضاة ويبلغ ثمنه من مائة و
تخرج على يأس من أي نوع لا يمكن
أولم وانه نسبة الأرواح والنفوس يوم
خرج من بين الأبطال عنه شأن في تبي الاصول
أولئك الإسلامية.

على ارتفاع مائتي قدم من قعره هذا البحر
يضم فيه شعشع وسماك كثير وفي البحر
شدة لجم الماء والحرارة ويقولون
والبحر ينمو فيه ذلك على وجهه
فمن أين تترك فيه الزلازل لأنه من على
البادي الهندية

ملاق تا حبر اطمینان

من دولة المحرم الدكتور السيد بك
فيما بين ١٤ و٢٢ كانون الثاني كودية
مركز دبروط في بلدة ثلاث سنوات
في نوفمبر سنة ١٩٣٦ لجامعة آخر أكتوبر
١٩٠٠ وتحت المراجعة جلسة يوم ١٥ ونحو
١٩ يتولى الدولة شاعر قصدي مشافرة
مراد أخلا اذادهم بالمعنة عشرة من قيمة
عليه ان يطلع من دولة الزوار المؤسسة
بالمذكور

لهذا المجلس مكانته وهيئته عالية وقفوزه عظيما في
المفلسك (ضحك ههكي) واعتقد ان التقاليد
البرلمانية وحدها هي التي تستند هذه الامة من
كلارة نهائية - اقتصادا وصناعية - وأرجو
أن أرى سلطة البرلمان وقفوزه تزداد أكثر مما
تتنازل - وأجرو أن أقول بإحترام : اننا فصل الي
هذه النتيجة اذا عدل بعض أعضاء هذا المجلس
مسلكهم ، وإذا لم يساعدكم أحد ضد أولئك الذين
حلوا على أنفسهم ذلك الخلل غير المشكور من
كثيف الظلماء عند مثل هذه الاشياء

ويأتي البعض أن أذكر أسوأ الأشخاص
الذين أنعمهم ، قال قلت ذلك هذا المراء أكون
مذبذباً بنفس الخلطة من عدم الثباتة مثلما ارتكبه
السير هولبروك معي . ولكن إذا أراد المجلس أن
يتابع السير في الموضوع وأن يؤلف لجنة أو يصي
الأمر على لجنة الحقوق والامتيازات فاني أستمند
للذهب إليها ، ورغم ان موثق سميكون مؤلماً ،
فأستطري ذكر اسما افراد من كل حزب أعرف
أنهم يتعون في هذا الجرم ؛ وساخذ معي عدداً
كثيراً من الزلاء هم على استعداد لأن يؤيدوا
سيانتي ، وهم ليسوا من أعضاء حزبي فقط بل من
كل الاحزاب في المجلس .

وقال الدكتور سولتر في نهاية كلامه: انه يطمح ان هناك اعتراضا آخر عليه وهو تقدم طريقة التسهيل لاجتماعات المجلس في الحصول على الشراة في جميع اوقات النهار والليل ، ذو محرم على مجالس البلديات ومجالس الدوائر المركزية والافراد عامة ، بينما يريه اجتماعات المجلس لانفسهم ، وقال هذا غار فاحش فليس يتعدى عنه ايضا .

وَحَمَّ كَلَامَهُ قَائِلًا : أَنِّي أَسْأَلُ الْجُلُوسَاتِ
يَعْتَقِدُ أَنِّي مَا تَكَلَّمْتُ فِي هَذَا التَّصَدُّدِ بِأَيِّ شُعُورٍ
مِنْ مَشَاعِرِ السُّرُورِ ، بَلْ إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنِّي
أُرَغِمْتُ عَلَى ذَلِكَ أَرْغَامًا وَاضْطُرْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ لَأَنِّي
مُرَكِّزِي ، وَقَدْ فَعَلْتُ حَقَّ مَقْدُونِي ، وَأَظْهَرْتُ
أَسْفَهَ التَّعْدِيلَةِ كَمَا مَثَلُ هَذِهِ الْجُلُوسَاتِ وَلَكِنَّ السَّالِحَ
الْعَامَّ وَكَرَامَةَ الْجُلُوسَاتِ يَجِبُ أَنْ يَتَّبِعُوا بِمِثَالِي شَيْءَ آخَرَ
تَمَّ جُلُوسُ مَكَانِهِ فَسَالُ الرَّئِيسِ : أَسْأَلُ الْعِضْوَةَ
الْمُحْتَرَمَةَ أَنْ يَنْسَحِبَ بَيْنَمَا يَتِمُّ الْجُلُوسُ فِي الْمُنَاقَشَةِ
فَتَرَكَ الدُّكْتُورُ سَوَلْتَهُ الْجُحْرَةَ .

کلیتہ صفت کو

وقام مستر كوتر من الوطنيين عن ليفربول فقال: أظن أن المجلس لا يري كلامي، بصفتي أكبر الاعضاء سناً، من عدم الإيسافة؛ ولكي خيرت المجلس مدة ست وأربعين سنة أثناء عضويتي وقبل ذلك من ثروة الصحفيين أثناء كنت صحفياً متخوفاً بالمع والقد، ان الدكتور سولتر في موقفه هذا يبل التهمة والحجاسة التطرفين وذلك ينقلب أحياناً إلى غل وسخيمة ومعاملة. وانه لو رجع قليلاً إلى الوراء لتذكر قصة (وليام بت) الذي كان رئيساً للوزارة الانجليزية، وكيف أن أحدهم قال له انه لا يري الرئيس؛ فكان جواباً بت له انه يري ثلامته!! لاشك أن بت قد شرب ثلاث زجاجات من النبيذ في تلك الليلة وذلك لانه يشربه أي إنسان الآن، قد يكون ذلك المعصي أقل في حساسة الرجل من القرن الثامن عشر ومبدأ القرن التاسع عشر، ورايت مرة في عهد هذا عضواً متمدناً في كرسية ينطفي نومه هادئاً ثم يخذ كدة وقامه أخرى. وختم كلمته بقوله: انه

يقول بكل اخلاص وصراحة ان طرق الشرب
بين الافراد قد تحسنت تحسنا عظيما جدا ، ولم
يرأ ذلك التحسين في مكان أعظم منه في
مجلس النواب (هاتف عام)

وتكلم مستر كلايتز من العمال قائلاً قول
مستر كوز من أن الاعتدال عظيم جداً بين
الاعضاء من كل النواحي ، وأنه لاخير ينج من
مرحلة الجدل ، وأنه من الأفضل اعتبار خطبة
الدكتور سولتر صادرة عن قصد حسن وحادث
حاجب لتعويض دعوة الاعتدال .

وتكلم السيد هولبروك فقال: ثلوان الدكتور
سولتر أعلن أسفه على هجومه بيزنير على شرف
وأخلاق المجلس لكننا سحنا الموضوع بكل سرور
ولكنه يصير على علمه ذلك .

قطبہ صبر بولدی

ووقف مستر بلدوين فقال أشكر مستر كور
على ثلثة النبلية الأخوية، واعتقد انه حفلا لكرامتنا
يجب ان نسرع في ان ننتهي من هذا الموضوع
ورغم اني اصبر سنا من مستر كور فاني اتفق
معه على كل ما قاله عن عادات الناس، فأعرق
أنه قد ساد بين جميع افراد الطبقات ثمة شعور
من روح الاستدال ازاء المواد الكحولية، حتى
لاقول ان هذه المملكة تختلف عن تلك التي كنت
اعيشها يوم كنت صبيا .

ومن السليم به في جمعية مثل هذا المجلس تسلم
سبأمة شخص أنه لا بد أن تقع بعض الحوادث . كـ
يحدث في كل الهيئات . من بعض رجال يحميدول
عن الاعتدال وضبط النفس . لكننا نعرف ذلك
ولا يتكلم عنه (هتاف) وإظن أن الذي جرح
عواطف هذا المجلس كثيراً . أن واحداً من عدد
يشغل منا ويشاركنا حياتنا الاجتماعية : يظن
أن واجبه كالأشك أنه ظن خطأ . أن يتكلم
مثل هذا الأشياء في الخارج دون أن يعان أسقف
للمجلس واعتذاره عن ذلك (هتاف)

وأسف لعدة أسباب أن يصبح أخذ الأرا
ضوريا ولكن بعد خطاب الدكتور سولتر
لم يبد فيه أي أسف. اذى ان لاشي يمكن
سوي أخذ رأي المجلس. واني مقتنع كل
ان بيان الدكتور سولتر كان هادئا لحقوق
وامتيازاته ويجب ان اعطى الصلة للدعوى وأرى

أن يدفن هذا الحادث المكنى في أسرع وقت
وان ينسى كذلك (هتاف) وان السماح للجنة
الحقوق والاستيات بأن تبحث فيما سيطر حكامهم
لهو غير محتمل لجميعه من هذا النوع فيجب ان
يشرح المجلس في اقرب وقت في عملية اخذ الاوراق
وتكلم مستر (ليز سميت) فقال انه لا يرى سبب
لعدم عرض الدعوى على لجنة الحقوق البرلمانية
وقال ان خطاب السير هولبروك لم يكن سوى
هجوم على عضو من حزب العمال وان الطريق
التي قدمت بها الدعوى كانت مخالفة للمألوف وكانت
عبارة عن (رواجند).

وقال مستر كلارينج انه اذا اُصر المجلس على
الوافقة على اقتراح الصبر هو ليرك على اعتبار
كلمات الدكتور سولتر قدفا شنيعا في حق اعضا
المجلس وكرامته فسيطرح طلب التعديل .

٥٢ واعتبره نائب الكائنون مسؤولين عن ذلك في حق المجلس
والمعارضون ٢٤٧ وبذلك كانت أغلبية أصوات المعارضين
وأجريت عملية التعديل فكان الموافقون ٥٤

أبطال الإنسانية

أدوارد جينر
مكتشف تطعيم الجدري

إذا جاز لاسماء بشرية أن تدون في سجل الخلود وأن تحفظ كراهات كتاب الابدية لوجب أن يكون في مقدمتها أسماء أولئك الذين سعوا لتخفيف آلام البشر واستكشافهم الدمية ومبايحتهم الطبية. وحل هناك آلام تنوء بها كواهل الإنسانية شر من الأمراض الفتاك: بل هل هناك ذمة من نعم الله يستبها على عباده خير من الصحة العافية؟ أذن ليس عجيباً أن تنفي دناياً بذكرى الايطال الذين جاهدوا لقهر الأمراض وتخفيف وطأها ولو نهجوا في هذا السبيل بأرواحهم وليس غريباً أن نذكر بالاجلال والتعظيم مكتشف مصل الدقيريا. ومخترع الاندولين ومستنبط تطعيم الجدري، وسنقتصر في كلامنا الآن على هذا الأخير وهو أدوارد جينر.

والجدري في التاريخ سيرة مروعة فقد كانت أوبئته تحتاج المدن والقرى فلا تبقى ولا تدر وكان حينما حل ينشر الخراب أجبرته فوق أربعين وهو مرض هائل فظيع أن لم يقض على صاحبه أسابه بالتسوية أو بالموت. وظل الحال على هذا انتوال إلى أن جاء أدوارد جينر فاستأصل شأته حتى لم تعد تسمع بشكته وظائفه إلا في التليل النادر ولد جينر في ١٧ مايو سنة ١٧٤٩ بمدينة روكلي في مقاطعة جلوشستر وتوفي والداده وهو في السادسة من عمره فرباه أخوه الأكبر وذو يرحمهما جداً. ولما دخل في طور الشباب اختار لنفسه مهنة الطب وعلى ذلك أفضى سنوات قليلة في التحضير في سودري بالقرب من برستول ثم انتقل إلى لندن لقضاء مدة العامين في مستشفى هنتر وبعد حصوله على اجازة الطب رجع إلى موطنه ليقيم هناك بأعماله. وبينما هو منهمك في عمله الطبي في سودري ثم في بركلي استلقت انتباهه اعتقاد دائم بين الجهور مقداد أن الذين يشتغلون في مزارع الالبان ويصاوبون بجلود البقر (نوع خفيف من الجدري) يتحصنون على مناعة ضد الجدري. وفي يوم من الأيام زارته في عيادته امرأة وصرحت له في حديثها معه أنها لا يمكن أن تصاب بالجدري نظراً لكونها أصيبت منذ سنين بجدري البقر. فهذه الدلائل وغيرها التي جمها جينر في مدة خمس سنوات بثت في عقله فكرة جديدة ملخصها أن أحد نوعي المرض السمي جدري البقر يكسب الجسم البشري مناعة ضد النوع الآخر الذي يدعوته عادة بالجدري.

ولما كان جدري البقر نادر الحدوث في ذلك العهد لم يستطع جينر اثبات هذه النظرية. وفي عام ١٧٧٥ أجرى بحثاً دقيقاً في هذا الشأن ولكنه لم يتمكن من التحقق من صحته إلا في ١٤ مايو سنة ١٧٩٦ إذ طعم غلاماً في أمانته من عمره خمس جيمس فبس مدة جندري البقر مستخرجة من جسم امرأة مصابة بهذا المرض. وفي أول يوليو طعم التلام نفسه بمادة الجدري في يصببوه. وبعد سنتين أجري تجربة أخرى ثم كتب تقريراً وأخيراً ليذيع للعلماء اكتشافه الخطير ولكن قبل نشره صرف في لندن ثلاثة أشهر متظلم: انتهز الفرصة ليجري تجربة أمامه قائلة فليرفق لذلك

وفي نفس الوقت جرب جراح في مستشفى سانت توماس هذه النظرية وتحقق من صحتها فأعلن انضمامه لجنر للدفع عنها. ولما ذاع الاكتشاف لاتي معارضة شديدة كما ينتظر في مثل هذه الاحوال ولكن بالرغم من هذه المقاومة التي كانت عنيفة في بعض الاحيان اقتصر التطعيم في أنحاء أوروبا وفي الولايات المتحدة وانتهالت على جنر ألقاب الشرف من الهيئات المختصة. وأهداه البرلمان مبلغ عشرة آلاف جنيه اعترافاً بمجمله وانتخب عضواً في أهم الجمعيات العلمية في أوروبا. وبيان أهمية جنر وعلمه مركزه في ذلك الوقت يقال ان نابليون حين في فرنسا جماعة من الانجليز يمد انتهاء ملح اميانس ورفض اطلاق سراحهم ولكن جوزفين استعطفتهم باسم جنر فتردد الامبراطور قليلاً ثم أجاب «نحن لا نستأف نرفض شيئاً لهذا الاسم»

وأهداه البرلمان مرة أخرى عشرين ألف جنيه، وعمل لأجله أكتتاب في الهند في عام ١٨٠٧ تألفت الجمعية الجندرية للملكية ولكنها تفرقت في سنة ١٨٠٨ لأسباب داخلية.

وفي سنة ١٨١٣ أنست عليه اكسفورد لقب عضو ولكن كلية الأطباء عرضت عليه قبل قبوله عضواً فيها ان يجري امتحانه في بعض الفروع غير أن جنر رفض هذا الطلب المضحك.

وفي سنة ١٨١٥ توفيت زوجته فاعتزل في موطنه حيث قضى الايام الباقية من عمره وقدم آخر تقرير له في سنة ١٨٢٣ إلى الجمعية الملكية وبعد ذلك قليل أصابه نوبة صرع وتوفي في ٢٦ يناير سنة ١٨٢٣ بعد أن خلد لنفسه على صفحات التاريخ اسماً بجندا «تقوى الادم على محوه وبعد أن شاهد بعينه نجاح اكتشافه الخطير في أنحاء العالم المتمدن. الدكتور فؤاد واصف

الملاريا

وتسمى بالحمى المتقطعة أو الحمى للسببية للرحشات أو يسمي (اسم البعوضة بلغة أهالي الحبشة) أو ميرو (اسم البعوضة بلغة أهالي افريقيا الشرقية الالمانية) تحت هذه الاسماء يحصر الاطباء وعلماء الحشرات حالات مرضية كثيرة بمسببة من تكاثر طفيل «ميرو» في الدم في لافيرين في الكريات الدموية الحمراء.

وتلك الحالات المرضية خواص وعوارض مشتركة وهي :-
«١» الحمى المتقطعة. «٢» التشنجات التالوية. «٣» فقر الدم. «٤» تضخم الطحال والكبد (في بعض الاحيان) «٥» وسوب

pigments de melanin في أعضاء الجسم. والملاريا مرض معروف من قديم : ويرجع اكتشاف طفيلية عالم فرمسي يدعى «لافيرين» اكتشافه في كوستانتين سنة ١٨٨٠

وهذا المرض منتشر في كل أقطار المعمورة سواء تحت صورة حالات فردية. أو وبائية. وتصح حالاته حطرة كلما قربت من السواحل. والجزء المحصور بينهما موبوء كله به. أما في النصف الشمالي فتها تمتاز مدار السرطان حتى تقرب من خط ٤٠ شمالاً غشقة آسيا وأمريكا. أما في أوروبا فتوجد اصابت عديدة حتى خط عرض ٦٠ شمالاً

ومن عوارضها المهمة الحمى. وهي اما مستمرة (وهذا قليل) أو متقطعة. وتتميز تقاطعاتها بارتفاع حرارة الجسم وتدعى (بالكريرات). وينحدرها والآخرى مدد دون حمى فاذا ظهرت الكرية يومياً (وبمعنى آخر. إذا ارتفعت حرارة الجسم فوق الاعتيادي)

المتعبون والمهزولون ومنهوكو القوي

والشيوخ نساء ورجالا

يحدون في الحال

النشاط وقوة العصب والصحة والشباب

— إذا استعملوا —

حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل المصنوعة في بلاد الانكليز تقوي الاعصاب وتشد العنات وتجدد الشباب.

فإذا كنت منهوك القوى أو أنك تشعر باقباض النفس أو القنوط والمياء والتحول وفقر الدم أو إذا كنت تصب إذا مشيت أو تشعر بخفقان اذا سعيت سلماً فاستعمل حبوب الدكتور كاسل فانها تجدد القوى وتزيد كمية الدم وتوقظ الجهاز العصبي ليقيم وينظف.

تخسون الف طبيب انكليزي يصفون حبوب الدكتور كاسل لمرضاة جرب حبوب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل علفة

تباع في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية (فيولاند ومقرج)

مصر والاسكندرية وبورسعيد

Doctor Cassell's Tablets

سميت « بالحمى اليومية ». والاسم الثاني « بالحمى الثلاثية » اذا ظهرت الكرية كل يومين وتسمى « برابائية » اذا سعت الحاروة كل ثلاثة ايام ويطلقون عليها هذا الاسم لانه اذا ظهرت الكرية أول يوم. أعقبها أخرى في رايه يوم. ويطلقون لارتفاع حرارة الجسم إلى ارتفاع طفيليات هذا المرض في الدم. وقد تمتد إلى إلى اربعين درجة أو أكثر ثم تنخفض تدريجاً الحرارة حين ظهور كرية أخرى.

ويحدث وجود هذا الطفيل في تيارات في الجسم خصوصاً في الدم فسد الكريات الحمراء يقتض وتقل كمية الدم. وتتكون مادة تدعى « باليلان » في الكريات البيضاء قسمي عندئذ الكريات الالمانية. وقد يمر الطفيل من الأم إلى الجنين. وللملاريا ما ينفذ عن ٨٠٠ مليون ضحية. ويصاب بها في الهند سنوياً أكثر من ٢٠٠ مليون شخص. وتكون سبباً في وفاة ما يزيد عن مليون ومائة ألف نسمة سنوياً.

ولبعوض دور عظم في انتشار هذا الوباء فتتكاثر خصوصاً « فضية الأنوفيل » وهذا النوع معروف في الجيم ففلاحو ايطاليا. وتزوج افريقيا كما يعلون انه يكتفي أن يهبط الالهالي من الجبال لقضاء ليلة في الوديان حتى يكثر البعوض كي يصاوبها بهذا المرض. ولقد وجد باحثو علم الحشرات طفيلي الملاريا في غدد البعوض العمالية قبل أن تفرزه في القنات الدموية المنتشرة على سطح الجسم.

ومن الغريب أن الانسان لا يصاب بالملاريا إلا من أنثى البعوض لان الذكر لا يلدغ مطلقاً. ولكي تفهم كيف يلعب البعوض دوره العظيم في انتشار هذا المرض الخطير تصور بعوضة سليمة حطت على جسم شخص مريض بالملاريا. وبينما تلغص تنص عند لدغه كمية من دمه تحتوي على طفيليات تسمى ميروزويت ومنها الذكر والانثى ثم لا يمضي على هذا الطفيليات وقت حتى تصل إلى غدة البعوضة فيقرب الذكر من الانثى ويحدث حالة عملية تغيب عملية اللقح وينتج كائن جديد يسمى زيجوت ذواته مديبة فيجتاز غشاء معدة البعوضة ويتحول إلى بويضة oocyte تكبر ويصبح حجمها ٦٠ من ١٠٠٠ من البويضة في مدة خمسة عشر يوماً. وفي أثناء تلك المدة تتكون مخلوقات أخرى تدعى (سبوروزويت) لا يمضي عليها وقت طويل حتى تنتشر في غدة البعوضة العمالية.

وإذا لدغت هذه البعوضة شخصاً سليماً فانها تفرز من غدها كثيراً من هذه الطفيليات sporozoite ينقض كل منها على كرية حمراء. ويبدأ وقتئذ انقسام آخر غير تناسلي ولكن في هذه المرة يحدث هذا الانقسام في دم الانسان. فان كل sporozoite يهجم على كرية حمراء فيخترقها ويكسر جسمه في داخلها ويتحول إلى مخلوق يدعى يسمي لافيرين الوردي corp en roscoe من ينقسم إلى عدد كبير من اللوزدويت كل منها ينقسم إلى مهاجمة كرية حمراء سليمة. وهكذا تبدأ الدورة أخرى تليها دورات عديدة وهكذا إلى ما لا نهاية أما طرق الوقاية فكثيرة. فيجب على كل فرد ان يجتنب بقدر الامكان الأماكن التي يكثر فيها البعوض. وأن لا يخرج ليلاً. ولا يسكن الاراضي الرطبة. وعليه في حال وجود بلدان يستعمل الكينين سلفات أو الكورديلات بكمية من ٣٠٠-٤٠٠ سنتي جرام ويصحب عاراة البعوض وحشرات اما يطردها

الخطر الاجنبي

يهدد بلاد سوريا

الخطر الاجنبي يهدد بلاد سوريا... (Text continues vertically on the left margin)

اعظم السرقات التاريخية

سرقة ٩٥٤٧ أمانة

جرت عادة الملوك ورؤساء الدول أن يودعوا كنوزهم خزائن الدولة ويقيموا عليها الحراس في الليل والنهار. ومع شدة الاحتياطات التي يتخذونها فكثيراً ما يطبع اللصوص إلى تلك الجواهر ومحاولون الاستيلاء عليها كما وقع أخيراً لكنوز قصر شاتلتي بفرنسا. وتاريخ محمول بقصص السرقات الكبيرة يذكر تفاصيل الحيل التي قد يلجأ إليها اللصوص.

وفي مقدمة تلك السرقات سرقة الأمانة المرموقة «الريمان» منذ أكثر من مئتي سنة. وتفصيل حكايتها أن أحد عمال «مناجم النول» عثر على تلك الأمانة في النجم فالتقطها وجرح فخذه وخبأها تحت الجلد ثم حاطه وخرج من النجم وفر بها. ودرى بها توماس بت الإنجليزي حاكم مدراس فاشترها منه بمبلغ ٨٩ ألف جنيه ثم جاء بها إلى إنجلترا فأمر بصقلها وباعها في سنة ١٧١٦ لفرانسوا دووليان الذي كان وصياً على عرش فرنسا. ومن ثم سميت تلك الأمانة «الأمانة «الريمان» (أي المومي)». وفي أيام الثورة الفرنسية وقعت في فرنسا أكبر سرقة في التاريخ وكانت «الريمان» من جملة الجواهر التي سُرقت.

وكانت الجمعية الوطنية قد قررت في أيام الثورة أن تقسم يدها على جواهر التاج وتجعلها ملكاً للامة. ثم أمرت بوضعها في مكان معين في شارع سان فلورنتان بباريس. وكان عددها تسعة آلاف وخمسة وتسعين قطعة من اللؤلؤ المختلفة الاشكال والاحجام، ومن جملة اللؤلؤ «الريمان» المار ذكرها وللأسف «سانسي» و«مرآة البرونز» واللؤلؤات والامارات والالاسية الزرقاء واللؤلؤ «دي جيز» واللؤلؤات «ماري دي جوزيف» وغيرها من أشهر جواهر الدنيا. وضمت هذه اللؤلؤات في خزائن خاصة. وكان الحراس يرضونها في يوم الاثنين من كل أسبوع على العامة. فكثرت ترى الآلاف من الناس يهرعون إلى ذلك المكان ليكسبوا انظارهم برؤية أئمن كنوز العالم وأخبرها.

على أن عرضها على هذا الوجه أثار مطامع اللصوص والمجرمين ولم يكن يحرسها سوى ثلاثة حراس يتنقلون حراساً في الليل والنهار. وفي ١١ سبتمبر سنة ١٧٩٤ كان السارق شارل سان فلورنتان (حيث أودعت الجواهر) يرى نحو خمسين رجلاً قد اجتمعوا حول المستودع بباب جنود الحرس الوطني. فكان كل من رأى منهم من جنود الحرس وما هم إلا عصابة من اللصوص يستغلون الناس عن رؤية رفاقهم الذين كان منهم سلام من حبال يتسلقون بها جدران المستودع.

وتسبب ذلك اللصوص أن يسرقوا يومئذ جانباً كبيراً من تلك الجواهر. واهض اليوم ولم يدرك أحد السرقة ففجهم ذلك على إعادة الكرة مرتين أخريين. وبلغت منهم الجرأة في المرة الثالثة أنهم أخذوا يمزقون بعض تلك الجواهر مما رخص ثمنه على المارة. فاقصص الخبر بعدئذ

هؤلاء الاجانب ليسوا موزعين في سجونهم على السواء ففي بعض المقاطعات لا يزيدون على اثنين أو ثلاثة في المائة من السكان بينما هم في المقاطعات الاخرى من عشرين إلى ثلاثين في المائة.

وبلغ عدد الاجانب الذين نجسوا بالجنسية السويسرية منذ سنة ١٨٨٩ مائة وسبعة وأربعين الفاً منهم ثلاثة وتسعون الفا من الالمان وواحد وعشرون الفا من الايطاليين وخمسة عشر الفا من الفرنسيين. وفي السنة الماضية سئلت الحكومة السويسرية قانوناً مؤداً أن كل ولد يولد في سويسرا من أم سويسرية يعتبر سويسرياً والمطلون أن هذا القانون سيضيف إلى الجنسية السويسرية نحو خمسة آلاف نفس كل سنة. والحكومة تدوس اليوم اقتراحاً مؤداً اعتبار كل من يولد في البلاد سويسرياً مهما تكن جنسية والديه.

ولمشكلة الاجانب في سويسرا وجهتان احدها سياسية والاخرى اقتصادية. ومع أن البلاد تفتقر من البطالة منذ سنة ١٩٢١ فان سبيل الاجانب لا يزال يتدفق عليها بلا انقطاع. وعند ما كان عدد ضحايا البطالة من السويسريين مائة الف قدم الى سويسرا الوف من الاجانب ووجد منهم ٢٢٣٠٠ مهاجر أعمالاً مختلفة. وزاد عددهم الى ٣٧ الفا في سنة ١٩٣٣ مع أن عدد الالمان في احوال البلاد كان في ازدياد مستمر وفي الاحصائيات الرسمية ان ستة آلاف اجنبي من اند كوراستونوا سويسرا في السنة الواحدة بين أول يوليو سنة ١٩٢٣ وأول يوليو سنة ١٩٢٥. وفي هذه المدة عتباراً هاجر من سويسرا ٢٤ الفا من احوال البلاد طلباً للرزق في الخارج.

ويغترف الاجانب حرفة مختلفة أهمها الخياطة وصناعة النسيج والنشاء والاحذية وبيع الفاكهة والتجارة.

ويؤخذ من التقارير الرسمية أن عدد الذين يهاجرون من احوال البلاد هو أكثر بكثير من عدد الاجانب الذين يتدفقون عليها. وان أشهر المهنة والأعمال التي يقوم بها الوطنيون هي الزراعة والخمعة في الفنادق والاعمال الفنية وصناعة الاختراعات والمهنة الحرة كالطب والحاماة والمهندسة والتعليم وهجرراً. وعلماء الاقتصاد السويسريون يحضرون اليوم الحكومة لتتخذ الوسائل الفعالة لصد سيل الهجرة سواء أكانت مهاجرة الاجانب الى سويسرا أو مهاجرة الوطنيون الى الخارج. وم يلحون أيضاً على الحكومة أن تدرب الشبان الوطنيون على الأعمال التجارية والصناعية وتساعد على التثاقب على منافسهم من الاجانب. وهم يندرون الحكومة بأنها إذا لم تبادر إلى اتخاذ الوسائل الفعالة وسن القوانين المشددة فالبلاد مقبلة على كارثة اقتصادية عظيمة ولا بد أن يأتي يوم يزيد فيه عدد الاجانب على عدد سكان البلاد الوطنيون فيستولون على موارد الرزق ويستأثرون بمصادر الثروة.

فترى بما تقدم ان مشكلة الاجانب في سويسرا مشكلة خطيرة وأنها تشغل اليوم افكار رجالها وحكومتها. ولعل من جملة الاسباب التي تحمل الاجانب على النزوح إليها كرهها من بلادها حيث يستطيع كل فرد من وجه الاضطهاد أن يجد فيها ملجأ يحمي به من ظلم مظهره. أشرف الى ذلك ان سويسرا لا تملك المجرمين الذين يلتجئون إليها وفي العالم من هؤلاء جيش جرار يرجو كل فرد منهم أن يجتاز الحدود السويسرية ليستمتع بها من وجوه مظارديه

في مباشرة، وذلك بتحقيق المستعجلات والبرك أو بطريقة مباشرة وذلك القضاء على حشرات البعوض الكبيرة والحشرات اللائية. وصوب طبقه من غاز البترول على سطح الترع والقنوات.

ومهما تكن حشرات البعوض مائة الا أنها في حجة إلى الصمود من وقت لاخر إلى وقت لاخر إلى وقت لاخر. وبما أن البترول يكون حائزاً لا يمكن اتجاهاً. فتكون تلك الحشرات مختلفة. وان هذه الطريقة لاقتصد الال. ولا تضر الاسباب فضلاً عن ان تربية هذه الاسباب ذات فائدة عظيمة في القضاء على حشرات البعوض.

محمد عبد العزيز صوف النصر طالب طب بجامعة باريس

الخطر الأجنبي

نهر دود سويسرا

في سويسرا اليوم مشكلة عمرانية تشغل اهتمام الرأي العام وتفتي بها مشكلة الاجانب الذين يتدفقون على سويسرا من جميع أنحاء العالم فينافسون احوالاً وتزدون في وطأة البطالة عديم. وقد تبه السويسريون الى هذا الخطر منذ عهد غير بعيد واختمت به الحكومة السويسرية حتى يصح القول بأنه اليوم أم لا يتبدل بال قوم هناك. ولا شك أن في مقدمة الاسباب التي كانت تدفع الناس الى النزوح الى سويسرا في خلال نصف القرن الفائت ما كانت تشتهر به البلاد من الرخاء وخص المنة وتوافر أسباب الراحة. أخذت الى ذلك قلة الضرائب مما قد جعل الاجانب ولا زال يحملهم على تولية وجوههم في تلك البلاد الجيلة وحط عصا ترحلهم فيها. وفي الواقع أن جميع الاجانب الذين ينزحون الى سويسرا يقيمون بها ويتخذونها موطناً لهم لانهم يجدون فيها من الرغبات والمخاضات ما لا يجدونه في غيرها.

على أن جانباً عظيماً منهم يحتفظون بحسيتهم وينتقلون لا تقسم مستعمرات وجاليات في أم المدن السويسرية وقلماء يختلطون باحوال البلاد أو يماثلونهم الا في علاقه بالتجارة. فترى لهم جميات وأندية ومدارس وندوات منفصلة عما للسويسريين تمام الاتصال. وإذا كانت أعيادهم القومية احتفلوا بها كالأكراد في بلادهم. وقد بدأ سيل الاجانب يتدفق الى سويسرا منذ سنة ١٨٧٠ وازداد اذ زيادة كبراً بعد سنة ١٨٨٠ اذ بلغ عدد الاجانب يومئذ ٢١١٠٠٣٥ مع أن عدد احوالها لم يكن يزيد على المئتين وثلاثة أرباع اللؤلؤ. وزاد عدد الاجانب حتى بلغ في سنة ١٩٠٠ وهاء ٣٨٣٤٢٤ وعدد السكان يومئذ ٣٣٠٥٤٤٣. وفي سنة ١٩١٠ بلغ عدد الاجانب ٥٢٢٠٥٢٢ وعدد احوالها ٣٠٧٥٣٠٢٩٣. ووقف سيل المهاجرة بعد ذلك قليلاً بسبب الحرب العظمى ولكنه اجتهد بمهاجرة أخرى حتى بلغ عدد الاجانب في سنة ١٩٢٠ زهاء ٤٠٢٣٨٥ وعدد احوالها ٣٠٧٥٣٠٢٩٣ أي أن الاجانب كانوا أكثر من عشرة في المائة من عدد احوالها.

ويؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان الجانب الأكبر من الاجانب هم من الالمان (وعدهم اليوم نحو ١٥٠ الفا) والى ايطاليون (وعدهم الآن ١٣٤٥٢٨) وأقلهم الفرنسيون (وعدهم لا يزيد على السبعة والخمسين الفا). وبما يبدد بالذكر أن

البوليس فأرسل بعض رجاله الى المستودع ليستبقوا الامر فسادوا وقالوا أن الاطراب لا تزال سليمة ولم يسط احد على المكان. ولم يخطر ببالهم ان اللصوص يستطيعون الدخول من النوافذ.

وزاد ذلك في جرأة اللصوص فعادوا الكرة مرة أخرى. ولم يكن قد بقي الا اليسير من الجواهر فأخذوه وخرجوا به على قاعة الطريق. وكانت تلك متبهي الجرأة. الا ان خلافاً نشأ بينهم على اقتسام التهمة أدى الى المراك. ففاجأهم رجال الشرطة وعلوا بالامر. وتمكنوا من القبض على اثنين منهم وفر الباقون. وفي صباح اليوم التالي فوجئت باريس بذا السرقة. فأخذت الاحزاب تتراشق بالطاعن وصار كل منها يستغل ذلك الحادث لمصلحته. وكان المليونيين يتهمون حزب الثورة بأن له ودأ في السرقة. وان غرضه منها بيعها للحصول على الاموال اللازمة له. وكان حزب الثورة يدعي على تلك التهمة بمثلاً. وفي أثناء ذلك كان البوليس يبحث عن اللصوص وقد بث عليهم الاصاد في كل مكان. أما الاتمان اللذان تمكن من القبض عليها حكم عليها بالاعدام ثم عرض عليها العفو بشرط ان يترضا على رفاقها. فاعتزفا وساعدا اعترافهما البوليس فلقى القبض على الجانب الاكبر من اللصوص وحكم بالوفاة على اشد مسمولية وبالسجن المؤبد على الآخرين. وفي ليلة تنفيذ الحكم تلقى البوليس بلاغا غفار يدل على المكان الذي خبأ فيه اللصوص معظم تلك الجواهر. وكانت البلاغ صادقاً. فاستولى البوليس على أعم الجواهر للسرقة وفي مقدمتها اللؤلؤ «الريمان» و«سانسي» و«ماري دي جوزيف» و«مرآة البرونز» وغيرها من أشهر جواهر الدنيا. وكانت تلك الجواهر في سائر الاول لم يتمكن من بيعها وخشى الفضيحة فخبأها في أرض الخفية التي كان يسكنها في شارع سان جرمان. وقد عثر عليها البوليس في غيبتها سليمة من كل شائبة. ثم عثر على معظم الجواهر الباقية وذلك بفضل الرسائل الغفلة التي كان يتلقاها من وقت الى آخر ويقفل المكافآت المالية التي وعدت الحكومة بوضعها لمن يدها على المكان المودعة فيه سائر الجواهر. من ذلك مكافأة قدرها ستة آلاف ليرة عرضها المجلس التشريعي على من يهدي الحكومة الى المكان أو الامكنة المودعة فيها الجواهر المرسوقة أو بعضها. وكانت تلك الجوائز نصيب سيدة تدعى مدام كوربات دلت الحكومة على بقية رجال العصابة فأدى ذلك الى استرجاع معظم ما بقي من الجواهر وكان ذلك في سنة ١٧٩٧.

هذه حكاية اعظم سرقة عرفها التاريخ وليس السرقات الاخرى شيئاً يذكر بجانبها. وتظهر في الاهمية سرقة جواهر البرنيس سانتا كروس في زمن الامبراطورية الفرنسية الاولى وقد تمكن البوليس يومئذ من العثور على اللصوص فأذا هم اثنان من كبار النبلاء معهما مائة الف ليرة والنبيلان فها المار كزدي لوى والكوتس لامباريلى وقد حكم على كل منهما بالسجن اثني عشرة سنة. وفي ١٩ أكتوبر سنة ١٨٢٧ أي منذ نحو مائة سنة سُرقت جواهر اللؤلؤ من مارش من مثلات التياتر فرانسيه وكانت من أئمن الجواهر المعروفة في العالم. سرقتها وسيف المثلة وزوجها حكم عليها بالسجن عشر سنوات. وقضى الزوج المدة التي حكم بها عليه. وأما زوجته فتسكنت من الفرار عنه حدوث ثورة ١٨٣٠ ولا يعلم احداً ما وقع لها بعد ذلك.

سويسرا في خطر أجنبي... في سويسرا اليوم مشكلة عمرانية تشغل اهتمام الرأي العام وتفتي بها مشكلة الاجانب الذين يتدفقون على سويسرا من جميع أنحاء العالم فينافسون احوالاً وتزدون في وطأة البطالة عديم. وقد تبه السويسريون الى هذا الخطر منذ عهد غير بعيد واختمت به الحكومة السويسرية حتى يصح القول بأنه اليوم أم لا يتبدل بال قوم هناك. ولا شك أن في مقدمة الاسباب التي كانت تدفع الناس الى النزوح الى سويسرا في خلال نصف القرن الفائت ما كانت تشتهر به البلاد من الرخاء وخص المنة وتوافر أسباب الراحة. أخذت الى ذلك قلة الضرائب مما قد جعل الاجانب ولا زال يحملهم على تولية وجوههم في تلك البلاد الجيلة وحط عصا ترحلهم فيها. وفي الواقع أن جميع الاجانب الذين ينزحون الى سويسرا يقيمون بها ويتخذونها موطناً لهم لانهم يجدون فيها من الرغبات والمخاضات ما لا يجدونه في غيرها.

على أن جانباً عظيماً منهم يحتفظون بحسيتهم وينتقلون لا تقسم مستعمرات وجاليات في أم المدن السويسرية وقلماء يختلطون باحوال البلاد أو يماثلونهم الا في علاقه بالتجارة. فترى لهم جميات وأندية ومدارس وندوات منفصلة عما للسويسريين تمام الاتصال. وإذا كانت أعيادهم القومية احتفلوا بها كالأكراد في بلادهم. وقد بدأ سيل الاجانب يتدفق الى سويسرا منذ سنة ١٨٧٠ وازداد اذ زيادة كبراً بعد سنة ١٨٨٠ اذ بلغ عدد الاجانب يومئذ ٢١١٠٠٣٥ مع أن عدد احوالها لم يكن يزيد على المئتين وثلاثة أرباع اللؤلؤ. وزاد عدد الاجانب حتى بلغ في سنة ١٩٠٠ وهاء ٣٨٣٤٢٤ وعدد السكان يومئذ ٣٣٠٥٤٤٣. وفي سنة ١٩١٠ بلغ عدد الاجانب ٥٢٢٠٥٢٢ وعدد احوالها ٣٠٧٥٣٠٢٩٣. ووقف سيل المهاجرة بعد ذلك قليلاً بسبب الحرب العظمى ولكنه اجتهد بمهاجرة أخرى حتى بلغ عدد الاجانب في سنة ١٩٢٠ زهاء ٤٠٢٣٨٥ وعدد احوالها ٣٠٧٥٣٠٢٩٣ أي أن الاجانب كانوا أكثر من عشرة في المائة من عدد احوالها.

ويؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان الجانب الأكبر من الاجانب هم من الالمان (وعدهم اليوم نحو ١٥٠ الفا) والى ايطاليون (وعدهم الآن ١٣٤٥٢٨) وأقلهم الفرنسيون (وعدهم لا يزيد على السبعة والخمسين الفا). وبما يبدد بالذكر أن

هكذا صنع المصير

أسرار الصحة السليمة

للكونسيير أريشيه لاديه

أنشأ الأمريكيون قسما بجامعة (جون هوبكنسن) في (بالتيمور) لدراسة التغذية (كولومبيا) في نيويورك يدرس فيه علم الكيمياء الغذائية الأستاذ شيرمان. وهناك قرا مباحث مهم للاغذية في واشنطن، وعلاوة على ذلك فهناك أيضا مباحث أخرى لدراسة التغذية أهيا في (ونكسن) حيث يقوم الدكتور (سيتماك) بأبحاث عظيمة في مادة (الفيتمين)

أما في بريطانيا فليس بجامعة أي قسم لدراسة علم التغذية، ولا ريب أن لطالبة الطب عندنا في مستشفياتنا الحق في أن يدرسوا المعلومات الضرورية اللازمة لهم أشد اللزوم أثناء تأدية أعمالهم كطباء كما هو الحال بين طلبة الطب في أمريكا وكندا.

ولا بد أن يدرك الرأي العام عندنا الضرورة القصوى ومساس الحاجة إلى هذا القسم في مستشفياتنا. ولنا ههنا من يمان حاجة اغرض تقدم طرق التدريس القيمة في مدارسنا الطبية واعما نقصد تحسينها وجعلها كاملة وافية بكل الاغراض والاسباب ويجب أن يسد هذا الفراغ من النقص من غير تأخير.

وهنا في بريطانيا العظمى مركزان كبيران

للأبحاث في الاسول الغذائية للجوانات الكبيرة فقط أحدهما في كبرجج والاخر في أبردين. والواقع أن أول بحث في الفيتامين عن بريطانيا العظمى، والنظرية العامة عن وجود عامل اضافي في الغذاء أو الفيتامين قد عززه العالم السير جولاند هوبكنسن بالأبحاث العلمية عام ١٩٠٦ والسير هوبكنسن هذا هو أكبر العلماء الكيميائيين

وحقيقة وجود (فيتامين ب) كمادة جوهريه ظهرت أولا لبعض البريطانيين الذين كانوا يقومون بأبحاث في مصلحة الصحة في ولايات مالايا. وقد اعترف حديثا بأبحاث الطبيب فرير وستاتون حيث منح (أحمد) الدكتور (ستاتون) مدالية (باسيل) من جامعه الاطباء الملكية

ويبذل علماء الكيمياء كل مساعهم بغية استخراج جوهريتها؛ أو الفيتامينات، العرونة الان بتأثيرها في الصحة، والتي تشاهد بمعدوث الامراض التي تنشأ من جراء خلل الغذاء من بعض المواد.

وقد نجح منذ عام الطبيب انعام درامند في عزل مادة (فيتامين ا) وفصلها، ولكن ما عرف عن العمل الانجليزي من الدقة والاحتياط في البحث لم يستطع البت في ذلك بيان نهائي بعد.

وإنه من الحال على الانسان العادي أن يدرك صعوبة العمل الشاق الذي يبذل في محاولة عزل جوهري الفيتامين كدرة مستقلة بذاتها، فهناك حقيقة واقعة هي ان الفيتامين سريع الزوال أثناء عملية عزله، وذلك يعني البدء في العمل ثانية في مثل

تلك الظروف. ورغم أن الفيتامين لم يجهز بعد في صورة تقيية خالصة، فانه يمكن الحصول على خلاصات فعالة منه كما يمكن الاحتذاء الى خواص كل نوع منها.

وليس يبعد ذلك اليوم الذي يصبح فيه الفيتامين كائنا ذاتيا.

وهنا نقطة هامة وهي أن الصحة البشرية لا يهيمها كثيرا أن يصبح الفيتامين مادة منفصلة موزولة. فالذي يهيم هو أن يأكل الناس تلك المواد

الغذائية التي تحويها، وأن يشربوا تلك المياه التي تحويها، وأن لا تحوي غير كمية قليلة منه لا تكفي لحفظ الصحة وإدارة ألتها بنظام كامل. وبما أنه في استطاعتنا الآن أن نعلم بجلاء ووضوح الوظيفة التي يؤديها كل نوع من أنواع الفيتامينات ومقدار نسبة كل منها في أنواع الغذاء السهلة التناول للناس والتي هي لازمة أشد اللزوم للصحة البشرية، فليس هناك بعد ذلك أدنى سبيل للمعذرا إذا لم يحفظ الناس صحتهم سليمة قويد معافاة باتباع هذا النظام في غذائهم.

جدول عن أهم المأكولات للصحة

فيتامين (أ) مقاومة الامراض	فيتامين (ب) لتقوية الاعصاب	فيتامين (ج) ضد امراض الجلد
زيت كبد الحوت	الحبوب الناعقة كالفاصوليا	البرتقال - الليمون - العنب
الحمك الأبيض - الزبدة	واللوييا والبسلة والعدس - والنقل بأنواعه - صفار البيض - لحم القلب والكبد والطحال.	اليوسف أفندي - الطماطم - الخضراوات النيئة كالجزير والخص
صفار البيض - زهر الشان واليقو -	الجزر الاخضر - الخوخ	أكبر أنواع الفاكهة الاخرى
الخضراوات الخضراء الطاطم -	الخضراوات الخضراء - اللبن	الخضراوات المطبوخة قليلا
المواد العشوية		البطاطس المسلوقة - اللبن الذي لم يستخرج منه الزبد - الكبد المطبوخ قليلا.

السياسة الاسبوعية - نعيد نشر هذا الجدول بعد أن نشرناه في العدد الماضي لأهميته.

اسم - تعملوا سهاك :

نترات الجير الالماني

ترو سلفات الالماني

الذي يحتوى على ٢٦-٢٧ في المائتا زوت الذي يحتوى على ١٥-١٦ في المائتا أزوت

إذا أردتم محصولا وافرا وتحسينا في أطيانكم

فاطلبوه من مورد الاصلى

ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للاسبدة الازوتية

باسكندرية : شارع اسحاق النديم غرة ٢ بالقرب من شركة النور

أو في المستودعات المعتمدة في القطر المصري

تلفون غرة ٣٤١١ صندوق بوسته غرة ٢١٢٢

وللوقوف على فائدة استعمال نترات الجير الالماني

المرجو من كل راغب مخاطبة المحل بالاسكندر يديرسل اليه كيسا صغيرا مجانا للتجربة

هكذا صنع المصنع



BULLO
Pedigree
ليد
ليد
المال يورده وشبهه ليد
شاهين طوق ساهولر غرة ٣

نشأة الكتابة الخطية

لغة الإنسان الاول - الكتابة التصويرية - الكتابة القطعية - كيف تكونت الحروف الهجائية
الكتابة الرمنية - فناء الخط العربي - الشكل

مادوم أن الانسان في بدء الخلق لم يكن يتحرك
ويسافر ولكنه كان في مكانه جديداً وعلى ذلك فقد
كانت مداركه ضعيفة وعقليته ليست من الكبر
في شيء، الا أن هذا يجب ألا يؤدي بنا الى غي
الانسان الاول حقه فقد كان شاهد ما حوله
ويستظلم احوال بيته وكان بلا شك يصنف ما يرى
بحسب الطبيعة لما مشهده. ولقد اختلف العلماء في طرق
التفان بين الانسان والانسان في أقدم الصور،
ولا نريد أن نتحدث عما قاله كل منهم ولكننا
نستخلص إجماعهم في لغة الانسان الاول وباحتمالهم
في طرق التفان التي استعملها هذا الانسان. قالوا -
وقد اتفق معظمهم في ذلك - أن الانسان الاول
تفان مع الانسان الاول بالاشارة، ثم لما جاء العصر
الحجري كان الانسان يستعمل الرسم كطريق
للتفان بينه وبين معاشريه من جنسه. ويعتبر العلماء
بالاشارة أقدم لغات الانسان والرسم أقدم كتابات
الانسان. ويجب أن نعلم أن الانسان في العصر
الحجري كان أرق بكثير منه في العصور التي قبل
ذلك العصور، فإنه لم يستعمل الرسم الا بعد أن
اتسعت دائرة معارفه وزادت قوة ادراكه، فيحث
وكذا وتعب حتى توصل الى هذا الضرب من الكتابة
ليسهل عليه التعبير عما يدور في خياله من عدد
الاشياء التي كان يشاهدها ويرى إليها وقتئذ.
وبالرغم استعمال الانسان للرسم كنوع من الكتابة
أو كطريق للتفان رجع إلى ٥٠ أو ٦٠ قرناً تقريباً.
ويستدل العلماء من أعمال الانسان في العصر
الحجري أنه اعتبر الرسم أو بطرق اللغة الكتابية
سبباً كبيراً من اسباب التقدم مع أن استعمال هذه
اللغة الكتابية كان من أصعب الأمور - وحتى هذه
اللغة الكتابية (بالكتابة التصويرية) - وكان للانسان
يعبر بواسطتها عما يدور في خياله، وذلك برسم صور
مختلفة تبين لناظر ماذا يريد الكاتب وماذا يقصد
أن يقول، ولتضرب لذلك مثلا: فإذا أريد التعبير
عن رجل رسم الانسان شكل انسان، وكذلك اذا
أريد التعبير عن طائر رسم الانسان شكل طائر
وهكذا. والذين استعملوا هذه الكتابة كثيرون
منهم قرائنة مصر، وكانت تعرف بتدعيم الحروف وعظي
والحيثيون ببلاد الشام والصين في جنوب شرق
آسيا. والمعروف أن الصينيين ادخلوا تغييرات
على الكتابة التصويرية

وحدثت عندهم نوع آخر من الكتابة وهو مصمب الاستعمال والفهم يكتبون من أعلى إلى أسفل ولا يزال هذا النوع من الكتابة مستعملاً عندهم حتى الآن . أما اللغة الميروغليفية فقد بقيت طويلاً ثم لما دار الزمان على مصر وأهلها ووقعت مصر في قبضة الفرس واليونان ثم الرومان والغرب اهتلت اللغة الميروغليفية ونسى الناس استعمالها ثم حل دهرها وأصبحت اللغة الميروغليفية نكرة لا يعرفها أحد على حل طلاسمه أو فكك رموزه، حتى جاءت حملة بونابرت على مصر عام ١٧٩٩م ووجد حجر رشيد المشهور، وكشف سر اللغة الميروغليفية ثم ظهر العالمون بهذه اللغة ببذل الجحش كثرت كتاباتهم عنها وعن آثار مصر . ولقد أصبح من السهل تراءة ما كتب على الآثار المصرية الكثيرة وبذلك تمكن العلماء من معرفة تاريخ مصر القديم

ان أول حلقة من سلسلة الخط العربي هي الخط
المصري القديم الذي اشتق منه الفينيقي يومنه اشتق
الآرامي والسند بأشواعه — الصقلي والموبي
والبحاني والجزيري، ومن هنا اشتقه رأى العرب
ورأى الافرنج، فرى لاجو الافرنج العقد تولى
الخط الآراى خطوطها النبط والسريانى، ومن
الاول أخذ أهل الجيرة والانبا خطهم القسري
اليهم وهو الخط الذى وصل الى الحبشة، ومن القسري
اشتق العرب الخط الكوفى، هذا وقد ظل الخط
الكوفى مستعملا فى بلاد العرب حتى أواخر الدولة
الاموية، فقد حسنت ان قطبة المجرى. استنبط من
الخط الكوفى والخط الحجازى خطا آخر هو
أساس الخط الذى نكتب به الآن.

وأما ضبط الحروف العربية بالشكل فيرجع إلى طريقة أبي الاسود الدؤلي التي اُتبعَت في زمن بني أمية وبني العباس، وقد نكَلت ستمينة في اسانيها حتى أواسط القرن الرابع للهجرة وهي عبارة عن استعمال نقط تكتب بحجر خالص، ولكن هذه الطريقة سببت اللبس والادباك مع ما فيها من يساع الزمن واستعمال معدن مختلفين. وقد حسن الخليل إذا اخترع الشكل الستمل الآتية ويزيد عدد الحروف العربية ستة أخرى عن الحروف الشريفة، وهي التاء والهاء والقاف الطاء والظاء والعين؛ وكل حرف من هذه الحروف أن يدل قديما على صورة حيوان أو نبات؛ فمثلا طاء أصلها حة ملتوية والنون نكة ملتوية قليلا والفاء فاء تدل على شكل الفم وكذلك الان زواجا شكل منابر لذلك لان سرور الزمان أو في شكل زروف فتير وتشكيل في عمرنا الحالي ما بين الزمان فاننا يمكننا أن نقسم بأن الحروف الحالية في تتغير شكلا ووضعا؛ وذلك اننا نلاحظ الكاتب في هذه الأيام كثيرا ما يكتب النون قوبة أو أليضع قطعا تحت الياء أو يشبك القاف الهاء الخ

وهكذا يحدث التغير فان خلفنا سوف يلاحظ
التغير فانه عند ما يقارن الحروف التي تصاير
حروف التي نستعملها الان يسهل عليه معرفة
وق المختلفة بين الخطوط في مختلف الازمنة.
الاسكندرية « ذكرها محمد عيسى »

الاصلي، وقد نتجت الجيم عن تحسين شكل رأس
الجمل، وهكذا حسن الفينيقيون رسم الحروف
المحاذية والمقلوعا على كل رسم ما يمينه في نتهم
ثم أخذ اليونان عنهم الحروف .
فالحروف أصلها مصري ثم أخذها الفينيقيون
الذين عنهم أخذ اليونانيون ثم باقي الأمم .
وقبل أن نتقل الى هذه النقطة يجدر بنا أن
نذكر نوعا آخر من الكتابة القديمة يقال له الكتابة
الرمزية وهي عبارة عن رموز متفق عليها للتعبير عما
ضمير الإنسان. وهذه الكتابة الرمزية على أنواع
مختلفة سكان بيرو يسمونها الجنوبية كانوا يرسمون
بقدر مختلف الوضع والشكل ؛ وكانوا يلوونها
ألوان مختلفة، فكانوا إذا أرادوا التعبير عن أي
شيء رسموا عددا من هذه العقد المختلفة التي تهر
مجموعها عين الرائي لكثرة ألوانها اللامعة الزاهية،
يقرأ الإنسان بعد أن ينظر الى تلك الرسوم
أنه يقرأ خطبا مكتوبا أو جملة كما نقرأ نحن في
كتبنا والصحف والمجلات .

وقد يجب التفرقة لهذا النوع من الكتابة
حسب ما ترى لنا كذا انه زاد دقة ونجما اذا
لم يكن سكان يرو أنفسهم استعمالوا اخر من
كتابة الرمية ويتلخص في انهم كانوا يجمعون
دما من الحصى ويشكلونه أو يصنعونه على اشكال
لغسية مختلفة فينتج لديهم عديدين هذه الحصى
كل حصة اسم خاص بها وعند الاستعمال كانت
تسمى هذه الحصى الواحدة بجانب الاخرى ثم
أ التفرقة كانه يقرأ كلاما مكتوبا ولكن هذا
مرب من الكتابة لم يكن يستعمله كل سكان يرو
فما الذين اشتبهوا باستعمالهم الكهنة ورجال
من هناك

أما تاليف الخط العربي فقد اختلف فيه
 حثون من الشرق والغرب فعلماء الشرق يقولون
 الخط العربي يرجع الى أصل الخط الكوفي
 فوذ عن الحجازي المأخوذ عن أهل الحيرة
 فنبار الذين أخذوا الخط عن كندة والبطاء
 قد تقلا عن فروع الخط للند المأخوذ عن
 ط التفتيقي الحسن عن الحروف المصرية القديمة.
 يد علماء العرب هذا بآرائ لأسباب عدة
 لانه ذكرها هنا. وأنادأى الفرعية فيقول:

من لونها تعرفونها

ذلك اللون الجميل الضارب الى الاصفر والاحمر . لون المشروبات المضافة
بماء الترخرة اختاراً تاماً كاملاً - لون الشمبانيا الصافية الى قمة المقطرة عطريراً
هذا هو لون هويت دورس وسكي . لون جميل بديم شعبي لتفترق قائم بنفسه
من مثيل . جيم ماركات الروسي لما لون واحد يصيب على الانسان أن يفرق
أنا هويت دورس وسكي فمن نونها تعرفها . وهي الروسي الصحة الطيبة
مدينة المحصورة للبلدان الحارة لأنها لطيفة الطعم لطيفة التأثير فلا تهيج كريات
وتحدث رد فعل في الجهاز الهضمي مما ينتج عنه اشد الاضرار . بل انها مشروب
يقذف بجميع بين الدواء النافع والمشروب المقدر اللذيذ .

WHITE HORSE
SCOTCH WHISKY

بلاء الوحيدون
مركة الصبرة

في ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ٤٦٧
الاسكندرية تليفون ٥٧٣٢ ويور سعيد تليفون ١١٥

الاسكندرية تليفون ٥٧٣٢ وبورسعيد تليفون ١٩٥٦

البرهمية

حدث قبل ميلاد عيسى ثلاث من السنين أن اجتاح قبيلة أرية حدود الهند تناطبت فيداها للنبسة يساوها ومعتقة السلاح يسبها. وقد خرج الامهون لاولئك الفاعين الذين استنكفوا من الامتراجهم فاسمهم « طبقة المبيد» ذلك لان نظام الطبقات كان متبها عند اقوام التنازين فكانت فيهم « طبقة الكهنة » تسمى « طبقة الحارين » وأخرى « طبقة الصناع » . وكانت هناك قوانين تحظر اختلاط هذه الطبقات بعضها ببعض إلا أنهم كانوا يسمعون للنزج زوج من طبقة أن يتخذ الخطايا من الطبقات الدنيا.

وكانت طبقة الكهنة أرق الطبقات مقسمة إلى أربع درجات أرقها درجة الثالثة ثم الدرجة التي يسبق فيها أحدهم رب عائلة وبعد هذه تأتي الدرجة الثالثة درجة التفكك التي يشترط على المرشح لها أن يطلع سنة معلومة ليسمح له أن يقيم على وجهه في الغالب طويلاً تريبدا يقتات من العشب وعما يفضل به عليه المحنون، وإذا ما جاز هذه الدرجة يتباح أسبح « فقير » وخرج من الانسانية وأصبح قريباً من الآلهة.

وكانت تتطور كل الانظمة الاجتماعية هكذا تتطور الاديان، فقد كان دين أولئك الفاعين وقت الفتح يدعو لعبادة قوي الطبيعة على حالها فلم يأت حتى جديدها فنشأت آلهة متعددة طمس برهمن ازم من أخبار بعضها فلم تظفر الا بشلابة وتلاين اسم لها في الكتب الهندسة وحتى هؤلاء قد أزال ازم من ثلاثين منهم لا تعرف عنهم شيئاً جديراً بالذكر في الوقت الحاضر. وأبقي على ثلاثة ثم أجي وقاي وسوريا، نالت منهم سنة التطور للفتنة فغيرت وبدلت فيهم إلى أن أصبحنا أمام ثلاث آخر متسلطين في مملكة السماء مكون من براهما وفشنو وسيفا.

فكانهم قنصل روما أخذوا يتنازعون السلطة فآخرة كان براهما رئيس الثاوث والكل في الكل مدة من ازم من حتى اذا ذهبت ذكراه في خبر كان أخذ الناس بانصر فشنو تارة ويقيمون سيفا تارة أخرى ولذلك كثيراً ما نرى صفات الواحد تتغير ككرة وقلة حسب سعره في السوق الفكري.

وعندئذ ظهر (جوتاما) البوذا فطعن البرهمية طنة بخلاء وأحل البوذية محلها وذلك قبل ميلاد الخالص بسنة ثمانية.

ولابد أن إعطاء تفاريء فكرة مصغرة عن الآثار التي

اللية الواحدة وفي آخر كل نهار ينتهي عالم من عوالم فيستريح الرب لينتهى ثم ينشئ عالماً آخر وهكذا.

بناؤه عديدون هم أنسأؤه بالفكر فقط وهم آلهة أيضاً وبعضهم أنبياء وأشهر الآخرين سبعة برماهم ينجوم الدب الأكبر

فشنو: الركن الثاني للثاوث هو الحافظ والنبى للخالق يقع على الأرض ولا يسقط براهما من مركزه أعظمه لقب الخالق كيف لا وقد انتهى عمل براهما بالخلق الاول وأما فشنو الذي بيده البقاء فأخذ يخلق الثاني وهو جرجاء هو اله الشمس القديم قبل التناوب نشأ من مكان مجهول دخل في السموات وفي الأرض قدمه اتباعه على سيفا

سيفا: الركن الثالث للثاوث هو للمنى للعبد أى مسيب التمسك. لم يذكر في الفيدا ولكن اتبعه يقولون أنه ذكر باسم رودرا الذى نشأ من قطرة عرق سقطت من جبهة براهما في النار، مكانه جبال الملايا ولذا لقبه « ربا الجبل » ومن أعقاب الأخرى « الآله العظيم » ومعنى كلمة سيفا « الشقيق الرحيم ».

الفيدا

هي أناجيل البرهمية المقدسة مكونة من أربعة كتب منزلة هي:

- (١) الرجعيدا أوفيدا (الاناشيد) التي تشد وقت تقديم القرابين
 - (٢) السامافيدا أوفيدا (التنمزي والتراويل التي تلى بعد منته وتقدم شراب السوما)
 - (٣) النياجورفيدا أوفيدا (القرابين)
 - (٤) الاثار فافيدا أوفيدا (السحر والتعزيم)
- ومن هذه الفيدات ذو مكون من:
- (١) برهميات وهي كتابات قديمة يختلفون فيها اذا كانت تحتوي على انزول من السماء.
 - (٢) مطالعات أحرار وهي كتابات صوفية مخصصة للثناك الهاميين في الفيات
 - (٣) التوحيد وهي أبحاث عن براهما « روح العالم » وسأعطى الفاريء فكرة عما تحويه هذه الفيدات وسأذكر من كل فيدا ١٠ أو أكثر فالرجعيدا أقدم الفيدات تحوي ١٠٤١٧ بيت من الشعر مجموعة في ١٠٢٨ نشيد تكون بدورها ١٠ أبواب

الباب الاول يحوي أناشيد الكهنة وقت التقرب من سيفا باسمه الفيدا

الابواب ٢-٧ تحوي أناشيد المائات المقدسة

الباب ٨ يحوي أناشيد متفرقة

الباب ٩ يحوي أناشيد عن شراب السوما

القدس (وهو الذي يقدم لاله سوما القر) الباب ١٠ أناشيد تحوي أساطير وقصص خرافية وينسبون جميع هذه الفيدات إلى كريشنا « المظلم » ويقولون أنه اشرف أيضاً على تلاميذه وهم يجمعون الفيدات الثلاث الباقية

اما الساما فيدا فمن أشعارها ١٥٢٥ شعراً موجودة بالنص في الرجعيدا والاشعار الباقية موجودة أيضاً في الفيدتين الأخريين. وتبدأ هذه الفيدا بأشعار موجهة للاله اجني - اله النار - « الذى يجلس على العشب القدس » وقد تطور هذا الاب فصار براهما على مرور الزمن وهم يطلبون منه « رسول الآلهة ومالك الثروات » فبدأ القرابين إلى حيث يجبان تذهب.

وتأتى بعد ذلك أناشيد للاله « اندرا » اله

المطر - وهذه تشد عادة في الصباح في الوقت الذي تقدم له فيه القرابين ويقال إنها كانت تلى للبركة قبل وجبة الصباح.

أما بقية الاناشيد فمخصصة لشراب السوما الذى يطلن على اسم الفيدا.

اما اليوجا فيدا : فهي الاناشيد التي يرتلها الكهنة وقت اعداد الذبح وعند تقديم القرابين وفيها صلوات يستقبلون بها المسال واليدى، وهم يقدمون لها التناوب وبعد ذلك تأتي أناشيد لشراب السوما فأنشيد ترتل وقت اشغال النار المقدسة.

اما الانارفا فيدا : فيسب البعض مانحوه إلى رؤى ركاما « ثارفا » ابن براهما بالفكر الذى قدم لبراهما اول قربان تحوي أناشيد خاصة بامور ثاوية كازواج وإعطاء البركة وواجبات للولك وتمايذ ضد الشياطين والاعداء والأمراض وسوء الحظ صلوات لطلب النجاح وللحفظ من سوء وطالب الثروة والصحة.

وفيها أيضاً أناشيد لعبادة « السبب الاول العظيم » وتحتيات لاجل ربح القمار ولدم الوقوع في الأمراض وأدعية تلى عند استجاء الغافل لأول مرة ولطود لأرواح الشريرة من المنازل وطلب الحياة الطويلة للطفل وطلب زوج للمرأة العانس

ويقول الثقات ان هذه الفيدات ليست من قديم واحد وان التبدل والتغير قد دخلها في اوقات متفرقة

البراهمات

... كتابات حديثة العهد تثرية تجد منها واحدة أو أكثر بعد كل فيدا وفيها تجد محاولة قوة لتحويل التضحية لاجل إيطام الآلهة حتى يكفوا

شروهم إلى عمليات يقصد بها اظهار العبادة وإبداء الشكر وأغلبها يبحث عن كيفية تقديم القرابين واسبابها ومعانيها

مطالعات الاحرار

وضعت للذين يريدون التخلص من المادة والتتبع بالحياة « مها الحث على تضحية العقل وعلى الناسك أن يحفظها عن ظهر قلب اذ تعطيه « الشعور والمالباطي بالروح الكبيرة » لان هذه المعرفة « ترتبط نفسه بالكانن الاعظم صاحب النفس الخالصة الحقة »

وتختلف الشراخ في عدد هذه المطالعات فمنهم من يقول انها ١٠٨ ومنهم من يقول انها ٢٣٥ وهناك من يعطي أرقاماً بين هذه وتلك ولا يعرفون ان وقت انذى كتبت فيه بالضبط بل يقدرون عمر أقدمها بسنة سنة قبل ميلاد المسيح وقد ذكرت فيها نشأة العالم حين لم يكن هناك شيء غير المياه الحاطة بالنظام قامت كارما « الارادة » جرؤمة العقل وسعة الوجود بالعدم. فكانت نشأة العالم. وبعد ذلك ظهرت الالهة وأوجدوا الخلوقات وكى بنقذوا الأرض من الهوى ذبحوا المسارد يوروشا وخلقوا من اضلاء الانسان وأوجدوا له الكلام والشم والنظر والعقل والموت وبعدئذ الجوع والامطش ثم المادة التي لاتعبرها الحواس وبعد ذلك حلت النفس في الانسان فوجد ذاته منتشراً على سطح الأرض.

وليست النفس هي التي ترى ونسمع وتكلم وتذوق ونشم بها وليست هي حركات القلب والعقل بل هي المعرفة التي ينتج عنها وتقوم بها كل شيء « المعرفة ليست الا براهما »

عمر عنايت



ولا ينبغي أن يكون « النبرس » هو أحسن بسكويت للأطفال

أولاد البريديون الذين اشركوا الصربية البريطانية: - نيولاند و « مخرج »

مصر ١٣ شارع النور طينون ٤٧

والأكسندرية طينون ٥٧٣٣ وبورسعيد طينون ١٥

Allenburys

هكذا صنع البسكويت

WHITE
Scotch V

١٩٧

١١٥



اولاد مولاي يوسف سلطان مرآكش الثلاثة الذين احتفل اخيراً بزواجهن مما في حفلات كبيرة بأذخه مازالت حديث الصحف الفرنسية يوجه خاص



من من هذين رودلف فالتيه ومثل السينيا الطائر الميت الذي توفي منذ اسابيع - الجواب هو انه الايمن في الصورة : وأما الايسر فهو في مجرى يشبهه كاتري شبا عيياً وقد رأت بعض شركات الطرائف المصورة ان تدبه على التمثيل لفتين بهذه المشابهة القريفة على ترويح شرائطها.

سير ولتر سكوت

١٨٣٢ - ١٨٧١

سيرته - حظه من التعل - أوجه التشابه والتباين بينه وبين شكسبير - حبه وزواجه - آثاره - كتاباته

سير ولتر سكوت سليل أسرة هارون فرع أسرة يوردد الشهيرة في اسكتلندا ، ولد من أبوين هما ولتر سكوت وأن روبرت فورد في أدنبرة سنة ١٨٣٢. كان من اقوى رجال عصره بنية ، على أنه كان في صباه غلاما هزلا يتألم المرض من حين لآخر . اعتز به في شبابه حتى عطلت حركة ساقه اليمنى فشابه في ذلك بيرون - كان لهجرح فلم يمهقه ذلك من الحركة والنشاط اذ كان يعيش في اليوم مالا يقل عن ثلاثين ميلا ..

وكان اذا ألم به المرض ارسله ابواه الى ضفاف نهر التويد ليبراً في مزاج اجداده في ساندنبرو ، او الى كاسو في ضيافة بعض الاقارب . وفي كتابتهما تلقته عوالم الطبيعة والجمال فكانت منه شاعراً بديعاً . كان الى ما قبل هذا العهد يجيش صدره بالشعر ولكن لم تكن قد توفرت لديه تلك العوامل التي تدفع بشعره من العالم الداخلي الى العالم الخارجي

نال سكوت من التعليم حظاً ضئيلاً : فبعد أن قضى خمس سنوات بغير انتظام في سلك الدراسة في مدرسة (هاي سكول) ارسل الى جامعة ادنبرة في سن الثالثة عشرة . وكان كما كان شكسبير لا يعرف سوى القليل من اللاتينية والقليل الذي لا يذكر من الاغريقية .

سير ولتر سكوت افر الشغواء الاسكتلنديين في تاريخ الادب الانجليزي بل في تاريخ الادب الاوربي عامة في القرون التسام عشر - هو في اسكتلندا كمنكسبير في إنجلترا وجوت في ألمانيا : واذا قارناه بشكسبير فانما نخرج من دائرة المقارنة ماله تازا في سويان دوعة وعظمة ، فونبهما من نواح أخرى فكلاهما كرجل رؤوف عاطفة جيلة هي عاطفة الحب ، وكلاهما احسن الختم عافى هذا

الوجود من ظواهر ، وقد امتازا بقوة في التعل وسلامة في التفكير - ولقد كانت الحياة عندها اقدس من الادب : وكلاهما ككاتب كان يملك خيالا تأويليا وثابا وحافظة وضمت من معام التاريخ ماوسمت بطون الدفاتر قطلا سرح خيالهما في الماضي فتتم بحلله وروقه . وهو في قدرته كمنكسبير فلا أقل من ثلاث روايات يخرجها من القصص الخيالية اذا خرج شكسبير ثلاثا من بدائم الفن في الدراما كل عام . وكان قلبهما يجري سبيلا بلا عائق ، وسكوت مثل شكسبير على حد قول الانكليز « لم يجفف سطرا » . وهما عند الفلسفة يفرقان فلم يكن سكوت في فلسفته وان تقاربا روحا . وكتابته من نوع الدراما تلك التي يبرز فيه تبرز شكسبير .

وقد اولم سكوت بمقطوعات الشعر الثنائى القديم كما افرم بفرسوات وبركاشيو وشبنسر وشكسبير . ولما احس ببحر اقصص الاجنبى فلم على قلوب حاجته من اللغات الالمانية والفرنسية والايطالية والاسبانية . فتوصل بها الى ما نصد من العنود على كنوز الادب الدفينة في تلك اللغات . ويقال ان اغاني برجر الالاني هي التي يمتد في سكوت روح الشعر - وفي سنة ١٧٩٩ بدأ كتاباته ، وفي سن الخامسة عشرة مر على الهامة مهنة أمة ولكن قلبه كان هائما بالشعر فلم يخلص لسواه - وكان دائما يرقب حلول الصيف والحريف فيجول بين الوديان والمناظر يجمع الاغاني والاساطير مستكشفا آثار القدماء من سكان موطنه ومستدلا من هذه البقايا على نوع المعيشة الاستقلالية التي عاشها الرعاة منهم والفلاحون

كان في حبه شيء الحظ فقلما فارقه الغمية فيه . أثر فيه سلطان الحب فأضوى جسمه وأضاءه حتى أشفق عليه من الهلاك فريق من أصحابه وخلائه الذين اعتقدوا ان استرساله في حبه سيقضى لا محالة على حياته . وبعد أن كد ألم الحب في نفسه عامين كاملين انفرجت ضائقته بزواجه من شارلوت كاتينر الفرنسية التي قضت

حياتها التلمسية في إنجلترا : قالها لاول مرة في كيرلانده ، وتزوجها بهام ١٧٩٧ في كارليل وطاشا في كوخ من أكواخ لاسوادثم انتقلا الى ارستيل في بيت صغير على ضفاف التويد وهناك عاشا عيشة هادئة ولم يفارقا هذا السكان الا حين بنى بيته المشهور (أبوتسفورد هوس) . وهنا أيضاً اكثر سكوت من التأليف حتى ذاع امره وتناقلت الالسة اسمه في كل مكان

شغل سكوت بعض الوظائف التي درت عليه كثير من المال - وأكثر من التأليف التي كان له منها ربح وفير ، فغنت حاله وطمح الى أن يكون مالكا لارض ، فابتاع قطعة بين عليها بيته المشهور أبوتسفورد هاوس حيث كان يلد له أن يادب الاصدقاء والمعارفين على نمط الاسراء . وكان من اثراته أيضاً أن شارك سراً في شركة لطباعة : فانتهى اليه في بديء الامر شيء من الربح . كتب سكوت الشعر والنثر فكان امثاله على نوع يفقهه رونق النوع الثاني ..

ونستطيع أن قسم كتاباته ثلاثة أنواع : الاول منها وهو احسن ما كتب وقتل عن اللغات الاخرى ويتبى بانتهاء سنة ١٨١٠ بالتقريب وفيه كتب كتلورث الشهيرة وتعتبر خاتمة ونستطيع أن قسم كتاباته ثلاثة أنواع : الاول منها وهو احسن ما كتب وقتل عن اللغات الاخرى ويتبى بانتهاء سنة ١٨١٠ بالتقريب وفيه كتب كتلورث الشهيرة وتعتبر خاتمة

وحدث عام ١٨٣٦ أن أفلست شركة الطباعة « بلاتين » التي كان شريكا فيها فحصل من الخسارة جسيمها وأصبح مجروح دية وهو في سن الخامسة والخمسين ١٨٣٠ جنة

فجد في عمله حتى أنه قد كان يستغل من اليوم أربع عشرة ساعة ، فاستطاع بقله أن يسد دية الفلاح واستمر يكتب فأخرج كتابه The Tales of a Grandfather وهو تاريخ تمتع لاسكتلندا . اعترافه في سنة ١٨٣٠ شغل لم يبرأ منه فحصل الي انطاليا حيث أراد في تألي أن يستأنف مجهوداته ولكن قواه كانت قد انحطت فمجز عن متابعة السير في هذا الطريق . وعاد الي أبو تسفورد على مرأى ومسمع من ذلك النهر الذي طالما اخلص له الحب قضي ولم يمهض عيته سوى جملة من الاسدقاء في ٢١ سبتمبر سنة ١٨٣٢ ، فلاولاً أم ولا أخت ولا شقيق : ودفن في جوار زوجته في درايرج . وكان اخر ما فاه به جلته المخطوطة (الية سأعرف كل شيء)

والسير ولتر سكوت ارستقراطي اللول ديموقراطي التزعة . كان له من رقة عواطفه وعذوبة روحه ، أكبر مساعد على أن يأتى شعره مطابقا للحقيقة مشبها بالحركة والنشاط

وهو غزير اللادة ، خالص الفكرة ، غير عميقا قدير على آتارة الشعور وتصور المواقف . حب للجمال في الطبيعة والفن ، على أن نوعا من الجلال قد افتن به : ذلك الذي استخلصه من بطون التاريخ

كان قليل الاهتمام بأمر كتابته فليس يسوغها وصقلها اذ لم تكن بنته منها غير تأدية للمنى على وجه الاجال .

وتتجلى بدائه في القصص الروائي وشعره الذي يصف فيه وقائع الحرب وفي مقدرته على وصف مناظر الطبيعة . ولشعره دين موسيقى هو أحدث التنتان في الشعر الانجليزي . وقد كان جمال الريف وقرايته من أسرة عريقة وحبه الذي استمد منه شعره . ومن شعره الذي يصف فيه طبيعة بلاد (كلدونيا) بري مقدار حبه لوطنه وترعه بجماله وانكاره لمن لا يشعر شعوره هذا .

ابراهيم ابراهيم جنة بالمليين العليا

تطور الصحافة

دارقاني من

تطور الصحافة من زمانها القديم الى زمانها الحديث ، فقد كانت الصحافة في البداية مجرد نشر الأخبار ، ثم تطورت لتصبح أداة للتعبير عن الرأي ، ثم أصبحت أداة للتغيير الاجتماعي .

وكانت الصحافة في البداية مجرد نشر الأخبار ، ثم تطورت لتصبح أداة للتعبير عن الرأي ، ثم أصبحت أداة للتغيير الاجتماعي .

وكانت الصحافة في البداية مجرد نشر الأخبار ، ثم تطورت لتصبح أداة للتعبير عن الرأي ، ثم أصبحت أداة للتغيير الاجتماعي .

وكانت الصحافة في البداية مجرد نشر الأخبار ، ثم تطورت لتصبح أداة للتعبير عن الرأي ، ثم أصبحت أداة للتغيير الاجتماعي .

وكانت الصحافة في البداية مجرد نشر الأخبار ، ثم تطورت لتصبح أداة للتعبير عن الرأي ، ثم أصبحت أداة للتغيير الاجتماعي .

تطور الصناعة

وأثرها في رفاه الأمم



المهندس الذي توفي منذ أسابيع في حوله
كان يرى شيئا عجيبا
في أن لا تستعمل هذه الصناعة الحديثة

نشأت الصناعة منذ فجر الإنسان الأول بلحاجة إلى مرافق الحياة الضرورية، ثم سارت على سنة التطور فخرجت بأشكال مختلفة، في بنت شكها للآلات المكننة.

ولم يكن الإنسان الأول في فطرته يحتاج لشيء غير تشييد مسكنه وعمل كسائه وصلاحيه وأدوات العيش، ويعتبر آخر كانت الصناعة طفلة يقوم كل فرد بمسك معين منها، فإلزامه بجمع في عمل الكساة وتشبيد السكن بغيره، ثم إلى رجل يصيد والغزو، حتى نشأت بين الناس علاقات شبه صلة فكانت تبادل ما يحتاج إليه من مصنوعات المآلات الأخرى، فتعدت الصناعة قليلا وأصبح بعض الأفراد إلى التخصص في صناعات معينة.

ثم انتقلت الصناعة إلى طور آخر أصبح الصناع يقوم بعمله متفلا أو في سوق عامة بعيدا عن سلطة رب العائلة وأخذ ينتج من المصنوعات ما يملكه المستهلكون بخامته ومواده الأولية. على أنه رأى أن في تنقله من المستهلكين مشقة يمكن تلخيصها في أنه استغرق في مكان خاص وأدى إليه من يحتاج لمصنوعاته فيجترى منه أو يكلمه يستحضر الخدام ومهم ما يريد. وهنا نشأ ما يسمى بالسوق الاقتصادي برأس المال وأصبحت دائرة الأسواق قليلا واشتملت على الغنم ورويت وبعض الكائنات من الحيوانات المختلفة وأخذ الناس الصناعي يتل شيئا فشيئا على الأحكام وأخذ صاحب مصنع يستعين بغيره في تجميع الخبرة الفنية فحدثت بذلك دور الصناعة وكبرت ودوس الأموال تيسر لذلك.

على أن الصناعة حتى هذا الطور من حياتها كانت بطيئة السير لأن العامل كان يعتمد على حده كبير على قوته البدنية وهي خروسة فكان الإنتاج كذلك محدودا. وليس مني ذلك أن العمل لم يكن يستعمل بالآلات مطلقا وإنما قد ان آلات الميكانيكية لم تكن تستعمل وإن ما كان يستعمله من الآلات كان بطيء السير لا يغيره قوة أخرى غير قوة الإنسان كالآلات النسيج مثلا وفي أوائل القرن التاسع عشر اهتدى الإنسان إلى استخدام الآلات الميكانيكية على أن النهضة العلمية العامة فاستخدم البخار والكهرباء في الصناعة فاهل نظام الحياة الاقتصادية رأسا على عقب وخطت الصناعة نحو التقدم خطوات لم يكن يخطر على أن تخطوها في مئات السنين، ولم يقبها ما قام به الرجبون من الثورة عند اختراع الآلات لانه بفضل القوى الآلية ازداد الإنتاج زيادة هائلة أدى إلى هبوط الأسعار في مختلف المصنوعات وأصبح في القصور صمم ما تقدر على الدال منعة بدونها بضرعة وباتقان زائد من المرونة ولا تعب وتوتت بواسطتها المنتجات من الضروريات والكاليات فضلا عن أن ادخال القوى الآلية في الصناعة كان سببا في إنشاء مصانع كبيرة تركز فيها رأس المال يكثبان وافرة وفي استخدام عدد كبير من العمال الذين أخذوا يتعاونون في الذود عن حقوقهم نحو أصحاب دوس الأموال حتى إننا ألقنا باتفاق تعاونية ذات روح اشتراكية لها أبلغ أثر في الحياة الاقتصادية في كثير من الدول، ونشأ في الوقت نفسه شبه تعاون بين أصحاب دوس الأموال

آلات القتال

قربا ومصرنا

ابتدأت كلمة «الاختراع» تظهر في عالم الوجود عند ما كان الإنسان النوحش يلتقط الأحجار ويصوبها نحو الطائر أو الحيوان فيرديه قتلا وكان اعتماده في ذلك على قوة ذراعه. ولكي تعرف كيف تدرج الإنسان النوحش في أرق ووفق إلى استعمال الآلات والأسلحة المعروفة لنا يجب علينا أن نلم بشيء من الآلات والأسلحة القديمة.

أحط القبايل شأن تلك التي كانت تعيش على ما تنطق من التمار المتناقلة من الأشجار البرية وعلى ما تقتله من سبب الأشجار تأتي إلى الغوان والكهوف متنفذة طابا للنداء في بدون لها في صحفة الخنزعات شيء الأهم إلا الحفر بعصا في باطن الأرض طبا للجنود ورواها من الحوان لا يمكنه أن ينجح في مهمته بدون سلاح يفوق الحجر والعصا فأنما ترى أن هناك قبائل تتخذ أسلحة متنوعة الأشكال تستعملها في الصيد أو في القتال.

وآلات القتال على أربعة أنواع: النوع الأول الآلات المصنوعة من الحجارة والثاني الآلات المصنوعة من العظام والثالث الآلات المصنوعة من الخشب والرابع تلك المصنوعة من المعادن.

النوع الأول أو الأسلحة المصنوعة من الحجر وأهمها الرما، وكانت ترمى ليدوق رأت عدة قبائل منغزة حد بعض الإيجز الحاد فاستعملته وبذلك اخترعت آلة بسيطة يقبض عليها باليد، ثم جهزت أخيرا بقبض من الحجر أيضا وبعد ذلك من الخشب وبعد هذا الاكتشاف اتخذت الآلات والأسلحة أشكالا جديدة، وأهم هذه الأسلحة الحربة والسهم. والآلات وهي الفؤوس والمطارق والأزاميل.

وتوجد الآلات والأسلحة الحجرية الآن مدفونة في باطن الأرض حيث غطتها طبقات كثيفة من الأرض بفصل الزمن وقد عثر على كثير منها في أعمال الحفر القاعة على قدم وصافي في جميع أنحاء العالم، ويوجد أن أسلحة القبائل الأسترالية خشنة جدا بينما ظر أن أسلحة سكان جزر المحيط الهادئ ناعمة وملماء.

النوع الثاني: كانت القبائل التي تعيش بالقرب من السواحل تستعمل العظام كآلات لها وكذلك القبائل التي تعيش في البلاد الباردة فليس في استطاعتها الحصول على الحجارة أو الأخشاب.

النوع الثالث: حينما كانت الأسلحة الحجرية في أوج كمالها ابتداء الإنسان بقطع الأشجار باستعمال آلات الحجرية. وفي الحقيقة أن الأسلحة الخشبية لم يكن من السهل الحصول عليها حتى بلغت الأسلحة الحجرية شأرا يبدأ من التقدم، ولذلك تعد الأسلحة الحجرية أقدم عبيدا من الأسلحة الخشبية. وأبسط نوع للأسلحة الخشبية هو المروءة وهذه لا تحتاج في صنعها إلى مهارة كبيرة بعكس الفؤوس والسهم فهما يحتاجان إلى دقة في الصناعة ويصنع وتر الفؤوس من جلود الحيوانات أو من الباف النباتات بحسب ما تصل إليه يد القبيلة، وأحسن أنواع الأقواس تلك التي يصنعها سكان جزر المحيط الهادئ ولكن بعض قبائل أمريكا الجنوبية ينهزم في ذلك.

النوع الرابع: خطا الإنسان خطوة واسعة نحو التقدم عند ما استعملت المعادن بدل الحجارة ويقل للقبائل التي عرفت منافع المعادن أنها تخطت العصر الحجري إلى العصر النحاسي أو الحديدي، وكانت المعادن تطرق قبل أن يعرف كيف تصير وقد عرفت عدة قبائل هندية في شمال أمريكا كيف تطرق النحاس بدون صهره. وكانت منافع الحديد معروفة لدى كل قبائل أفريقيا اللهم إلا قبائل «البوشمان» وقد نبغت قبائل السود في صهر المعادن، وصناعة المعادن غير معروفة لسكان جزر المحيط الهادئ لانه كما هو معلوم لنا أن سكان المادون لا توجد في الجزر المرجانية. وإن الجزر البركانية نادرة الوجود في المحيط الهادي الجنوبي وقد عرف استعمال الحديد في غينا الجديدة، ويقال أن الأيو أوجدوها في تلك البقعة، والملايو حدادون مهرة يستعملون أسلحة غريبة مثل المني الطويلة المنحنية الخفيفة والأسلحة الهندية والتي أشكال كثيرة. أما سيوف بيهاد فهي أشهر من ناز على علم.

وبالرغم من وجود الحجارة والأخشاب: المعادن نرى أن بعض القبائل تستعمل آلات غريبة الشكل من مواد مخصوصة مثلا: تستعمل قبائل غربية رؤوس السهام من زجاجات أوسكي التي يحصلون عليها من الرجال البيض الذين أثروا من التجارة بهذه المواد.

وبعض القبائل في أمريكا الجنوبية خصوصا في غرب البرازيل كانت تصنع رؤوس السهام الحراب من الماس لكونه وجود هذه الحجارة الحادة والندوة وجوده مادن في تلك الجهة.

الأسلحة النارية: وصلت الأسلحة إلى آخر درجة من درجات التقدم عند ما اخترع الرصاص وهذه الأسلحة أكثر خطرا من القديمة وهي منتشرة انتشارا هائلا فتجدها في المبالا الهندية وفي الصحاري القفر وفي مجال أفريقيا، فقد تركت القبائل الموحدة الأسلحة القديمة جانبا فطاعها حجاب الماضي واستأمنت عنها بالأسلحة النارية.

في عالم الطبخ

كانت البواخر قديما تستخدم طهارة غير حازين لمعادن في فن الطبخ. أما الآن فكل باخرة تريد حملها على الف سفن منطوية إلى استخدام رئيس طهارة يده «شهادة طبخ» رسمية. وهذه الشهادة يحصل عليها من إحدى المدارس المختصة بتعلم فن الطبخ. ولا يخفى أن في لندن مدرسة شهيرة من هذا النوع يستغرق الدرس فيها مدة طويلة ومتى تخرج الطالب منها واصل شهادة عين طباخا تحت إشراف ولا بد له من قضاء مدة وهو يتنقل من وظيفة إلى أعلى إلى أن يبلغ وظيفة «رئيس الطهارة»

ورؤساء الأطباء في البواخر والفناني الذكيبة يتقاضون أجورا بمحدم عليها كبار رجال الأعمال وقلسا يقل أجر أحدهم عن ألف جنيه سنويا وقد يزيد على خمسة آلاف جنيه حتى أن بعض فنادق اميركا تدفع لرؤساء طهاها نحو أربعمائة ألف ريال في العام، فقلل!

فهرس

١ - هل في مصر سياسة للتعليم - للدكتور حافظ عفيف بك	١٠ - المحاكم والاحكام	٢١ - السياسات في مصر - اسبوعية الشطرنج
٢ - طلعت حرب بك - في المرأة	١١ - حديث مع السيدة هدى حام	٢٢ - المزارع والمشايد
٣ - نحية الى امير الشعراء شوقي بك	١٢ - مسألة رعاية الطفل في مصر	٢٣ - حادث في مجلس النواب الانجليزي
٤ - الرياضة الاسبوعية (مصورة)	١٣ - انباء العالم الاسلامي	٢٤ - ادوارد جتر - للاريا
٥ - الرق المشروع قصة اجتماعية	١٤ - اسبوع السياسة الخارجية	٢٥ - خطر اجنبي يهدد - ويسرا - اعظم
٦ - ذكريات صحفية	١٥ - سياسة الاسبوع (١٣ نوفمبر - غلاء المعيشة)	٢٦ - النيران التاريخية
٧ - نظرة في فن شاعر (مصور) بقا الانثى	١٦ - وداد العامة للاستاذ علي عبدالرازق	٢٧ - شيخ الطريقة
٨ - خلية النحل - حقوق الاحداث	١٧ - انباء الاسبوع الداخلية	٢٨ - أسرار الصحة
٩ - جمال المرأة وازياء اليوم - اصوات النساء - يحسنون معاملتهم - نائية أم نسوة	١٨ - عيد الجمهورية التركية	٢٩ - نشأة الكتلة الخطية
١٠ - سحة المرأة ، النساء والاحزاب السياسية	١٩ - لائش الشعب بالاحلام الزهاوي	٣٠ - البرهمية
أخبار تموية ، طوائف	٢٠ - عجائب الدنيا السبع	٣١ - سير والتر سكوت - صورة فالتينو
	٢١ - صفحة من تاريخ مصر حديث محمد علي	٣٢ - وشبهه صودقا ولا دسلطان مرا كاش
		٣٣ - تطور الصناعة - آلات القتال

العربات الفخمة

(Light Size) اوتوموبيلات هدى سن اسيكس (Super Size)

تبعه شارع سليمان باشا

تلفون ٥٧٤١ بستان بصر

زوروا محلاتنا وجربوها

در تثنز ماركار يان وشى كاه

الوكلاء للقطر المصري والسودان والحجاز